

دليل تدريبي

حول العنف المبني على النوع الاجتماعي



هذا المشروع بدعم من



EUROPEAN UNION
الاتحاد الأوروبي



الهلال الأحمر القطري
Qatar Red Crescent

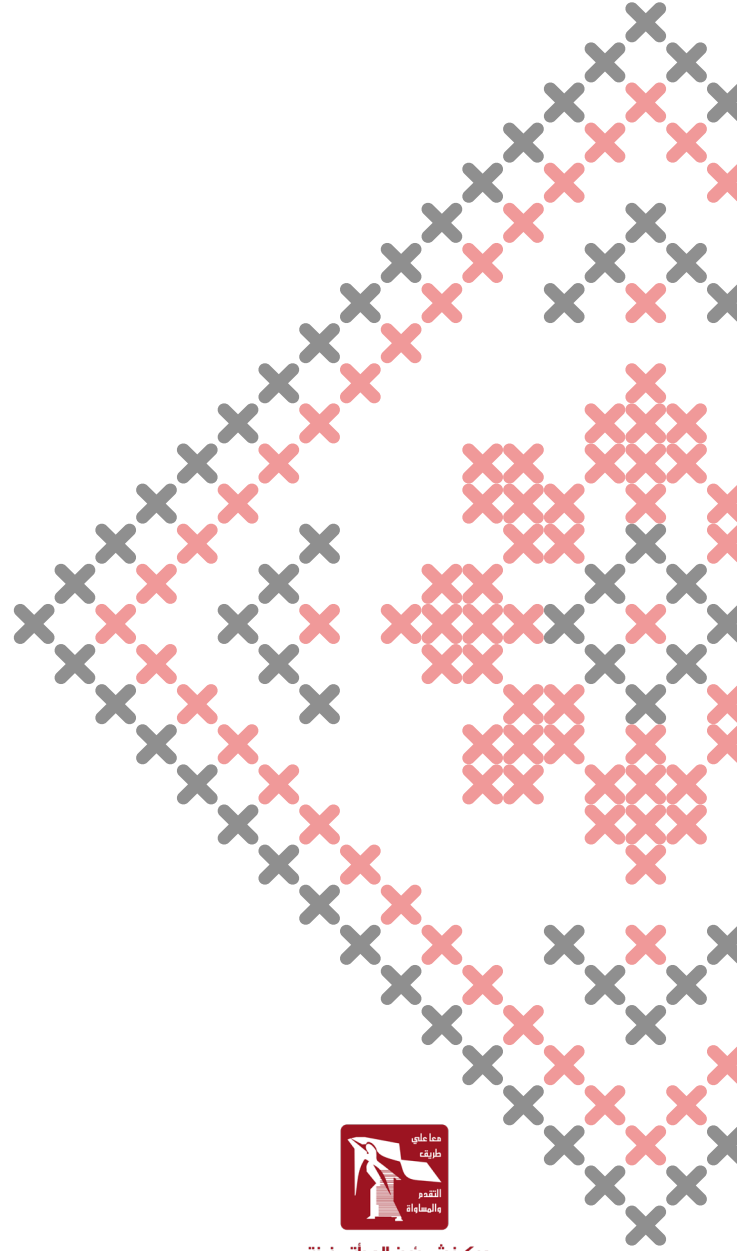


مركز شؤون المرأة - غزة
Women's Affairs Center - Gaza

دليل

تدريبي

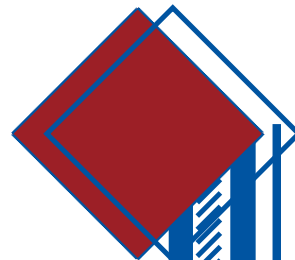
حول العنف المبني على النوع الاجتماعي



مركز شؤون المرأة - غزة
Women's Affairs Center - Gaza

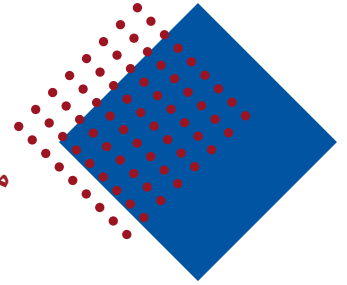
ص ب: 1281 فلسطين - غزة - الرمال - شارع خليل الوزير - عمارة السعيد.
هاتف: +972 8 2877311 - +972 8 2877312 فاكس: +972 8 2877313
بريد الكتروني: info@wac.org.ps - wac@palnet.com





فهرس المحتويات

2 نبذة عن المشروع
6 مبادئ ورشات العمل
7 كيفية استخدام الدليل
8 التعرف على التقنيات المتعارف عليها لورشات التوعية
11 مفهوم النوع الاجتماعي
21 مفهوم العنف المبني على النوع الاجتماعي والمفاهيم المرتبطة به
37 مفاهيم العنف
54 التزويج المبكر
62 حقوق المرأة في القوانين الدولية والمحلية
96 ادارة الضغوط
111 التدخل في حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي ودليل الاجراءات الموحد



مشروع "حماية واحترام حقوق النساء والفتيات وذوات الإعاقة المهمشات والناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي في قطاع غزة"

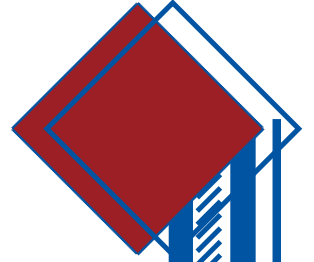
ينفذ من قبل مركز شؤون المرأة وبالشراكة مع الهلال الأحمر القطري وجمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة لمدة ثلاثة سنوات من عام 2020 - 2022 بتمويل من الإتحاد الأوروبي.

الهدف العام للمشروع:

الحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي للنساء والفتيات وذوات الإعاقة في المجال العام والخاص في قطاع غزة. ويأتي تحقيق هذا الهدف من خلال تنفيذ عدة أنشطة لتعزيز وتمكين النساء المهمشات والناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتعزيز حقوق المرأة على مبدأ المساواة بين الجنسين وإنهاء العنف المبني على النوع الاجتماعي.

أنشطة المشروع:

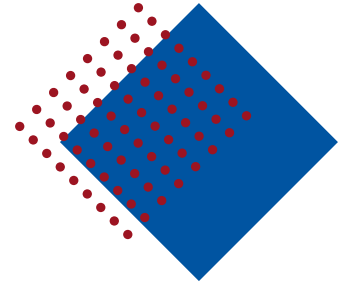
1. إعداد وطباعة دليل إجراءات العمل الموحدة لإدارة وإحالة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال تحديث دليل إجراءات العمل الموحدة الحالي (SOPs) ومسارات الإحالة. وسيتم توزيع (1000) نسخة من الدليل على أصحاب المصلحة.
2. إعداد دليل للتدريب والتوعية حول مواضيع النوع الاجتماعي «الجندر». حقوق المرأة. العنف المبني على النوع الاجتماعي. آليات الحماية. دليل إجراءات العمل الموحدة لإدارة وإحالة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي ومسارات الإحالة. سيقوم مركز شؤون المرأة بإعداد الدليل وخمليه ونشره على موقعها الإلكتروني وصفحة الفيسبوك.
3. تنفيذ (60) ورشة توعوية للنساء والفتيات باستخدام دليل التدريب والتوعية تستهدف (960) امرأة و (480) فتاة وذوات الإعاقة: لزيادة الوعي حول العنف المبني على النوع الاجتماعي. حقوق المرأة. التوزيع المبكر. آليات الحماية وإدارة الحالة.
4. تنفيذ جلسات دعم نفسي اجتماعي جماعي وأيام ترفيهية من قبل مركز شؤون المرأة والهلال الأحمر لقطاع غزة لـ (90) مجموعة تشمل (960) امرأة و (480) فتاة من الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي ومن مرضى السرطان والأسر التي ترأسها نساء وذوات الإعاقة.
5. تنفيذ (60) ورشة توعوية قانونية من قبل مركز شؤون المرأة والهلال الأحمر لقطاع غزة لـ (960) امرأة و (480) فتاة من الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي وذوات الإعاقة. حول مواضيع الميراث. حقوق الملكية. الزواج. الطلاق. النفقة وحضانة الأطفال.
6. تقديم إدارة حالة وخدمات التحويل لـ (105) امرأة تعاني من مشاكل متعددة. ومن مناطق مهمشة تعاني من نقص توفير الخدمات. سيتم الكشف عن هذه الحالات من خلال مركز شؤون المرأة والهلال الأحمر لقطاع غزة أثناء تنفيذ الورشات التوعوية. والدعم النفسي والاجتماعي الجماعي. والأيام المفتوحة الترفيهية والورشات التوعوية القانونية. سيقوم مديرو الحالة والأخصائيون الاجتماعيون في مركز شؤون المرأة والهلال الأحمر لقطاع غزة والهلال الأحمر القطري بتوفير الخدمات التالية للنساء:
 - * تقديم الدعم النفسي الفردي لـ (105) امرأة.
 - * تقديم الصحة النفسية العقلية والعلاج لـ (18) امرأة.
 - * تقديم الدعم والاستشارة القانونية لـ (105) امرأة.
 - * تقديم التمثيل القانوني لـ (60) امرأة.



- * تقديم خدمات الصحة الإيجابية لـ (٥٤) امرأة، وتنظيم الأسرة والتثقيف الجنسي لـ (105) امرأة، التوعية في استخدام وسائل منع الحمل لـ (54) امرأة.
- * تقديم الدعم والعلاج النفسي للأزواج لـ (90) امرأة مع الأزواج.
- * تشخيص وتقديم علاج وتنفيذ زيارات منزلية لـ (9) من مريضات سرطان الثدي.
- * تشخيص وتقديم علاج وتنفيذ زيارات منزلية لـ (3) من مريضات سرطان عنق الرحم.
- * توفير حقائب حماية لـ (54) امرأة.
- * تنفيذ تدريب مهني لـ (54) امرأة.
- * تنفيذ تدريب حول إدارة المشاريع لـ (54) امرأة، وتقديم منح مالية لـ (12) امرأة؛ للبدء في مشاريع صغيرة مدرة للدخل.
- * تنفيذ تدريب حول مهارات العمل المستجيبة للجنس (25) ساعة لـ (51) امرأة، وتوفير فرص عمل مؤقتة لـ (12) لمدة ثلاثة أشهر؛ لتأهيلهم للوصول إلى فرص للعمل.
- * تقديم خدمات دعم اجتماعي لـ (54) امرأة.
- * توفير الأجهزة والأدوات الحركية والسمعية المساعدة لـ (36) امرأة و (18) فتاة من ذوات الإعاقة.
- * تقديم خدمات التحويل والإحالة لـ (18) امرأة و (12) فتاة لمزودي الخدمات.
- 7. خدمات الخط الساخن: إنشاء وتشغيل الخط الساخن لتقديم الدعم القانوني والنفسي والاجتماعي وخدمات الإحالة لمزودي الخدمات لـ (510) امرأة و (210) فتاة.
- 8. تنفيذ (60) ورشة توعوية لـ (960) رجل و (480) فتى من عائلات النساء والفتيات المستهدفات في أنشطة المشروع؛ لزيادة الوعي حول العنف المبني على النوع الاجتماعي. حقوق المرأة، التزويج المبكر.
- 9. تنفيذ تدريب لمدة (25) ساعة تدريبية لبناء قدرات (75) من قادة المجتمع والصحفيين والمحامين حول مواضيع (حقوق المرأة، العنف المبني على النوع الاجتماعي وآليات الحماية).
- 10. بناء قدرات ثلاث مؤسسات قاعدية (CBOs) في قطاع غزة وهي (جمعية جباليا للتأهيل المجتمعي، جمعية زاخر، مركز النشاط النسائي - المغازي) من خلال تنفيذ (25) ساعة تدريبية باستخدام دليل التدريب والتوعية لـ (15) من مجلس إدارة وعاملين/ات ومتطوعين/ات في المؤسسات حول إدارة المشاريع، المبادرات، الإدارة المالية، كتابة التقارير، وآلية اكتشاف حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي ومسارات الإحالة، والمؤسسات ستنفذ مبادرة مجتمعية تلبي احتياجات المجتمع.
- 11. تقديم منح مالية للمؤسسات (جمعية جباليا للتأهيل المجتمعي، جمعية زاخر، مركز النشاط النسائي - المغازي) لتنفيذ مبادرات مجتمعية.
- 12. تنفيذ تدريب لمدة (25) ساعة تدريبية باستخدام دليل التدريب والتوعية لـ (75) من مزودي خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي حول المواضيع (آلية اكتشاف حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، إدارة الحالة، ومسارات التحويل).
- 13. تنفيذ (6) جلسات استماع ومساءلة لـ (25) من أصحاب الواجب، ربات البيوت، أرباب البيوت، فتيان، فتيات، قادة مجتمع، صحفيين/ات، محامين/ات، ورجال الدين والمحائير، وسيتم التركيز على السياسات والإجراءات في المؤسسات الحكومية في مواجهة ومنع العنف المجتمعي.
- 14. تنفيذ ثلاث حملات مناصرة حول حماية واحترام حقوق النساء، وتتضمن أنشطة المبادرة: تشكيل ائتلاف، تصميم شعار للحملة، تنفيذ ثلاث زيارات مجتمعية ميدانية، تنفيذ ست طاوولات مستديرة، عريضة عبر الإنترنت للتوقيع، تنفيذ مؤتمر صحفي، اعداد وطباعة (1500) منشور، تصميم وطباعة (1500) بوستر، مواقع التواصل الاجتماعي.
- 15. تنفيذ مؤتمر ختامي للمشروع بمشاركة (150) مشارك/ة حول «الدروس المستفادة، أفضل الممارسات في توفير خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي، والخدمات متعددة القطاعات».



مركز شؤون المرأة - غزة
Women's Affairs Center - Gaza



مركز شؤون المرأة - غزة

يعتبر مركز شؤون المرأة من أوائل المؤسسات النسوية والأهلية التي تم تأسيسها في فلسطين. فقد تأسس المركز في العام 1991 في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة. ولا زال مركز شؤون المرأة يواصل عمله حتى اللحظة لتحقيق رؤيته ورسالته. وقد حقق العديد من الإنجازات لصالح قضايا المرأة الفلسطينية على مدار الأعوام الماضية. رؤية المركز: مركز شؤون المرأة هو مركز نسوي للمعرفة والمعلومات يلعب دوراً ريادياً في تمكين النساء وتعزيز حقوقهن والمساواة الجندرية في عملية التنمية المستدامة الفلسطينية.

رسالة المركز:

مركز شؤون المرأة هو جمعية أهلية نسوية مستقلة غير ربحية تهدف إلى تمكين النساء وتعزيز حقوق المرأة والمساواة الجندرية من خلال برامج تمكين المرأة والأبحاث والمناصرة. يلتزم مركز شؤون المرأة خلال تحقيقه لرؤيته ورسالته بمبادئ حقوق الإنسان والتي تشمل المسؤولية والالتزام بحكم القانون والشفافية والتسامح والعدالة والمساواة وعدم التمييز والمشاركة والتمكين للفئات المهتمة.

الأهداف الاستراتيجية للمركز:

- المساهمة في تعزيز قدرات الطاقم العام في «مركز شؤون المرأة» والمؤسسات النسوية القاعدية والقيادات الشابة والنساء في المناطق المهمشة في قطاع غزة.
- المساهمة في تحسين عملية اتخاذ القرارات المبني على المعرفة والخاصة بالقضايا المتعلقة بالمرأة والمساواة الجندرية.
- المساهمة في خلق بيئة داعمة لتعزيز حساسية المجتمع المحلي تجاه المرأة والعدالة الجندرية ودور المرأة في عملية التنمية المستدامة الفلسطينية.



الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري في مارس عام 1978 كأول منظمة خيرية تطوعية في قطر. بهدف مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة دون تحيز أو تمييز. وهو عضو فاعل في الحركة الإنسانية الدولية التي تشمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر. والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وشبكة من الجمعيات الوطنية في 190 بلداً حول العالم. تتواجد بعثات ومكاتب الهلال الأحمر القطري في عدد كبير من البلدان في قارتي آسيا وأفريقيا ومنها المكتب التمثيلي في قطاع غزة والذي تأسس في العام 2008. وترتكز البعثات والمكاتب على تنفيذ ومتابعة البرامج الإغاثية والتنمية التي يتم إطلاقها لصالح المنكوبين والضعفاء في مناطق الكوارث والأزمات.

«نفوس آمنة.. وكرامة مصونة» هو الشعار الذي اختاره الهلال الأحمر القطري كإستراتيجية تعبر عن الطموح والإلهام نحو التغيير للمجتمعات بالإضافة للإعتماد على مبادئ العمل الإنساني السبعة وهي الوحدة والحياد والخدمة التطوعية والإستقلالية والإنسانية والعالية وعدم التحيز.



جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة

جمعية أهلية غير حكومية مستقلة تأسست عام 1972 ذات طابع تنموي وإنساني غير هادفة للربح. تسعى إلى المساهمة في تحسين أوضاع المجتمع الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية من خلال برامج شاملة ذات جودة مبنية على أساس العدالة والمساواة.

الرؤية: تطمح جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة أن تلعب دوراً ابتكارياً ومحفزاً في توفير خدمات رعاية صحية واجتماعية متكاملة تركز على الناس ضمن تهيئة بيئة تمكينية وانسجاماً مع الخطة التنموية الفلسطينية والأهداف التنموية

الاستراتيجية للأمم المتحدة.

الرسالة: الهلال الأحمر لقطاع غزة هو جمعية أهلية غير ربحية مستقلة تهدف إلى توفير خدمات رعاية صحية واجتماعية متكاملة تركز على الناس. من خلال برامج تنمية القدرات لجمعية الهلال الأحمر وأصحاب المصلحة، والرعاية الصحية وحماية وتمكين المرأة والتعليم والثقافة. تلتزم جمعية الهلال الأحمر خلال تحقيق رؤيتها ورسالتها بمبادئ حقوق الإنسان التي تشمل العدالة والمساواة والمساءلة وسيادة القانون والشفافية، والتسامح وعدم التمييز والمشاركة والتمكين للفئات المهمشة.

الأهداف الاستراتيجية:

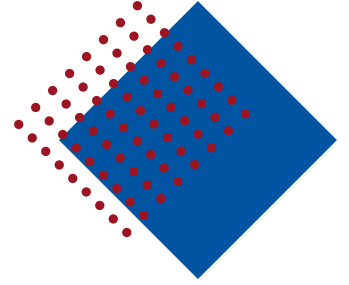
الهدف الاستراتيجي الأول: المساهمة في تنمية قدرات جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة وأصحاب المصلحة حول نهج الخدمات الصحية المتكاملة التي تركز على الناس في قطاع غزة.
الهدف الاستراتيجي الثاني: المساهمة في تعزيز وصول واستخدام المواطنين لخدمات الرعاية الصحية المتكاملة والمنسقة التي تركز على الناس في قطاع غزة.
الهدف الاستراتيجي الثالث: المساهمة في حماية وتمكين النساء والفتيات الناجيات من العنف في المناطق المهمشة في قطاع غزة.
الهدف الاستراتيجي الرابع: المساهمة في تعزيز الهوية الفلسطينية والثقافة المجتمعية في قطاع غزة.



الاتحاد الأوروبي:

لقد قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ربط خبراتها ومواردها ومصادرها معًا. وقد بنوا معًا منطقة من الاستقرار والديمقراطية والتنمية المستدامة مع الحفاظ على التنوع الثقافي والتسامح والحريات الفردية. إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بمشاركة إنجازاته وقيمه مع البلدان والشعوب خارج حدوده.





المقدمة

يترسخ **العنف المبني على النوع الاجتماعي** في مستويات مختلفة من بيئتنا الاجتماعية ويطال الأفراد جميعاً وإن كان بنسب متفاوتة (النساء أكثر تعرضاً من الرجال) في أطر عديدة بتواجد العنف المبني على النوع الاجتماعي أفقياً:

- بين أفراد العائلة فيستخدمون أنواعاً متعددة من العنف (نفسي - جسدي - جنسي - اقتصادي) ضد المرأة - الأطفال - ضد الرجل - العنف الزوجي - التوعد والتهديد والتخويف - العنف المرتبط بالمهر.
- بين أفراد المجتمع كالتمييز بين الجنسين / تثبيت الأماط الجندرية، العنف في أماكن العمل، أفضلية الميراث، مفهوم شرف العائلة المرتبط بتصرف المرأة، من خلال ممارسات الدولة كالعنف السياسي: حصر المناصب العليا - الحروب والصراعات، العنف القانوني: الزواج - الطلاق - قانون الجنسية - عدم وجود قانون جرمي للعنف الأسري.

نحن نسعى من خلال الجلسات أن نركز أكثر على عمل الرجل والمرأة والفتي والفتاة، وهذا سيعكس من خلال الجلسات بناء المفهوم الذي يتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.

مبادئ ورشات العمل

المبادئ الأساسية للتعليم:-

تعتبر من إحدى أسباب التدريب الناجح الأخذ بعين الاعتبار المبادئ الأساسية للتعليم والتي تتمثل في معقولية مواضيع التعليم ونقل التدريب وحماس المتدرب، والعمل التطبيقي والاعادة وجأوز التعلم والفروقات الفردية في تصميم مادة التعليم ومعرفة النتائج. يمكن أحداث التغيير المرغوب عن طريق التعلم من خلال التركيز على الآتي:

المعارف

هي استرجاع المادة التي تعلمها مع تطوير القدرة على التفكير.

المهارات

هي القدرة على استخدام الأدوات والتقنيات للأداء مهام معينة.

الاتجاهات

هي القيم والاهتمامات والتوجهات التي يقوم الفرد بإضافتها على الموقف.

كيفية استخدام الدليل

- يعتبر الدليل بمثابة مرجع نظري وعملي داعم للعاملين/ات في مجال التوعية والتدريب حول العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- للمدرب/ة الحرية بانتقاء التمارين التي يراها أكثر ملاءمة أو مناسبة للمشاركين/ات.

محتوى الدليل

صمم الدليل بحيث يضم (7) وحدات. كل وحدة جلسة لورشة عمل مع أهداف واضحة وأنشطة وارشادات للميسرة.



ارشادات عامة للمدربين/ات والميسرين/ات

فيما يلي بعض المرتكزات المساعدة للمدربين/ات في تيسير الجلسات. حيث أن الأنشطة المختلفة المذكورة في الجلسات صممت؛ لتشجيع على الحوار والتفكير الديناميكي والنقدي ومشاركة الأفكار والمشاعر المتعلقة بالعنف الأسري ومساواة النوع الاجتماعي.

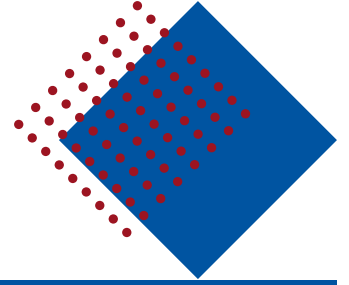
التحضير للدورة التدريبية

معرفة الواقع الثقافي الاجتماعي لكل مجتمع نعمل فيه. واجراء التعديلات اللازمة ليلائم التدريب عادات وأفكار المجتمع المحلي.

التعرف على المجموعة المستهدفة بالتدريب من سندرب ومكن ونشارك؟ معرفة ملامح المشاركين/ات.

تحضير المواد اللوجستية اللازمة لكل نشاط.

تحضير المكان: الأفضل أن يجلس المشاركون/ات على شكل دائرة (يعزز المشاركة بين المجموعات ويخفف من التركيز على المدرب) او شكل (U) يزيد التفاعل بين المدرب والمشاركين ويستوعب عدداً أكبر من المشاركين/ات.



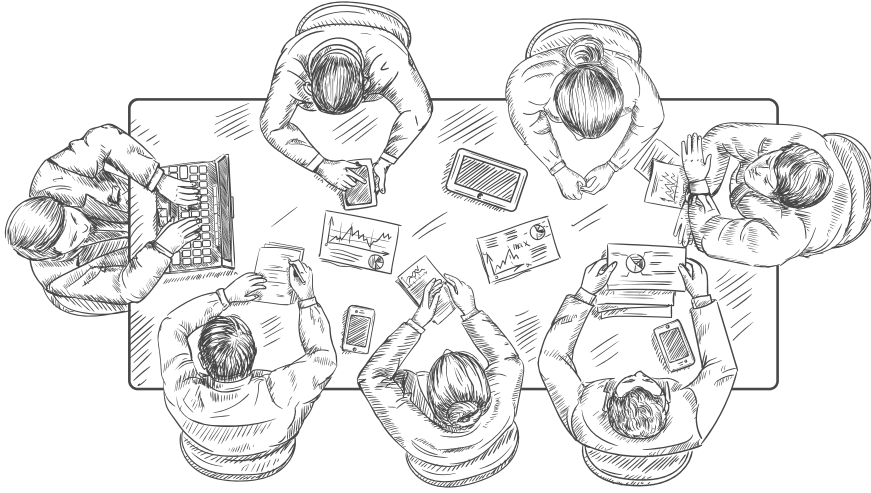
- استعداي للجلسة استعداداً ذهنياً ونفسياً جيداً.
- تأكدي من توفير جميع مستلزمات الأنشطة.
- تأكدي قبل بدء كل جلسة من تواجد اللوحة الخاصة بالمؤسسة.
- ابدأي بالوقت المحدد وتعرف على المشاركين/ات.
- وضح/ي أهداف الجلسة للمشاركين/ات.
- حركي بين المجموعة أثناء النشاط للإشراف والمتابعة.
- حافظي على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في الجلسة بشكل كامل.
- ركزي على احتياجات المشاركين/ات.
- اهتمي بترك انطباع حسن لدى المشاركين/ات بعد كل جلسة.
- اهتمي بأساليب التواصل (التفاعل اللفظي وغير اللفظي).
- شجعي المشاركين/ات على تقبل وحب الجلسة والنشاط. ونوعي في الأساليب أثناء النشاط.
- قم/ قومي بطرح الأسئلة الخاصة بردود الفعل حول كل نشاط ومناقشتها مع المشاركين/ات.
- تذكري دائماً أن مهمتك تيسير الجلسات فقط.
- إذا صادفت حالة عنف مبني على النوع الاجتماعي قم/ قومي بإشادته/ وتوجيهه/ إلى جهات الاختصاص على سبيل المثال (نظام الإحالة المعمول به في المؤسسات. العيادة القانونية والنفسية التابعة لمركز شؤون المرأة).

ينبغي على الميسرة مراعاة الأمور التالية:

التعرف على التقنيات المستعملة في الورشات

1. دراسة الحالة





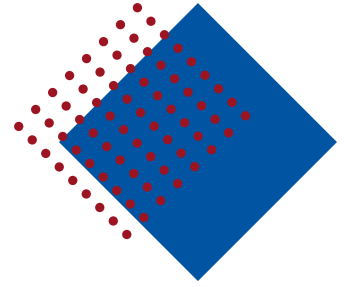
2. مجموعات العمل

3. العصف الذهني



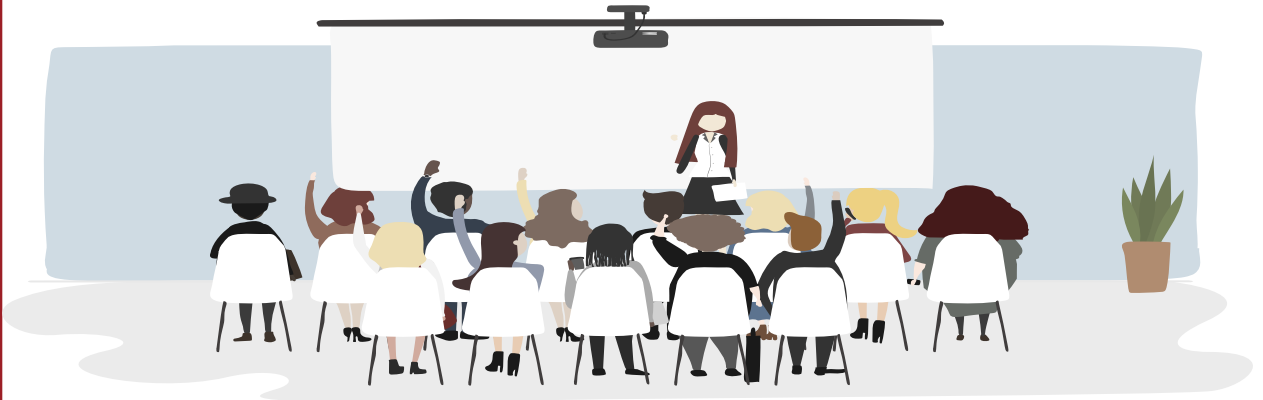
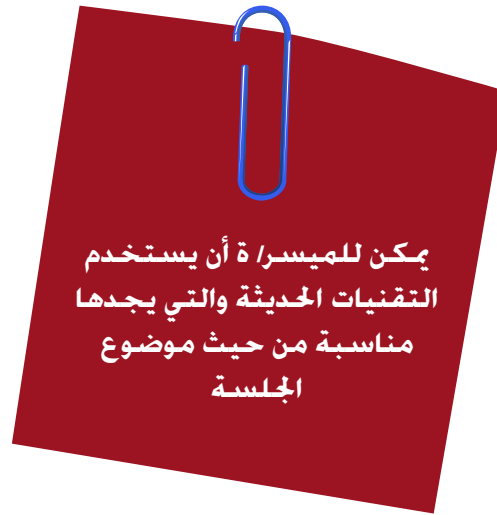
4. لعب الأدوار

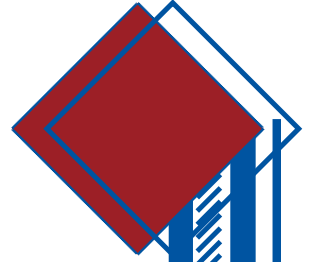
هو أسلوب تدريبي يقوم فيه المدربون/ات بأداء وضع افتراضي أو حقيقي أمام الحضور ويتم إعضاء المتدربين/ات الخلفية الضرورية وبعض الأفكار حول كيفية تنظيم أدوارهم/ان ولكن ليس هناك حواراً أو اتصالاً أو نصاً محدداً، بل يتم توليد ذلك أثناء لعب الأدوار. بعد نهاية العرض يقوم المشاهدون/ات والمشاركون/ات معاً بمناقشة الأمر لموضوع لعب الأدوار.



5. الحوار والمناقشة «استنتاجات»

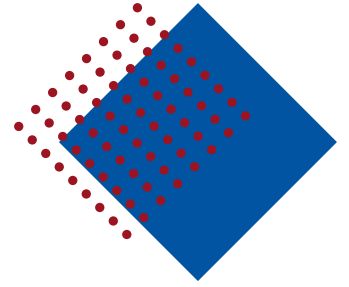
استراتيجية المناقشة هو أسلوب تدريبي «تدريسي» يتم فيه طرح موضوع ما من قبل المدرب/ة (المعلم/ة). وتتم مناقشته بشكل تشاركي مع المشاركين/ات والوصول إلى استنتاجات ومقترحات تغني هذا الموضوع.





مفهوم النوع الاجتماعي

والأدوار المجتمعية



أهداف النوع الاجتماعي

تعريف الفئة مفهوم النوع الاجتماعي.

معرفة المشاركين/ات أدوار النوع الاجتماعي.

أن يفرق المشاركين/ات بين الجنس والنوع الاجتماعي.

العنوان	الأهداف	آليات وتدريبات	التوقيت
كسر جمود وتعارف	بدء الجلسة الافتتاحية وبناء ثقة بين الميسرة/ة والفئة لباقي الجلسات.	تمرين رقم (1)	(30) دقيقة
توقعات ومخاوف	معرفة التوقعات من الجلسات والمخاوف.	تمرين رقم (2) توقعات	(15) دقيقة
مفهوم النوع الاجتماعي	أن يتعرف المشاركون/ات من خلال السيناريوهات ودراسات الحالة التي تطرح على مفهوم النوع الاجتماعي.	تمرين رقم (3) دراسة حالة	(25) دقيقة
الفرق بين الجنس والنوع	توضيح الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي.	تمرين رقم (4) حوار نقاشي	(20) دقيقة
أدوار النوع الاجتماعي	توضيح أدوار النوع الاجتماعي.	تمرين رقم (1) سيناريوهات	(20) دقيقة
إغلاق الجلسة	تغذية راجعة وقياس مدى تفهم الفئة لمفهوم النوع الاجتماعي.	نقاش مفتوح	(10) دقائق

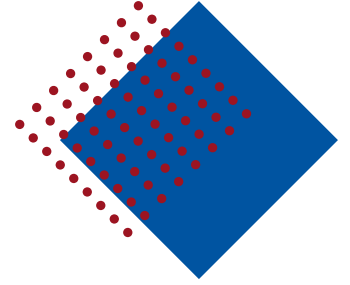


المحتوى العملي



تمرين رقم (1)

اسمك ومثلك- أنا ايجابي أنا ايجابية	عنوان التمرين
(15) دقيقة.	مدة التمرين
<ul style="list-style-type: none"> التعارف وكسر الجمود. الاندماج لفريق العمل مع بعضهم والتعليق على بشكل ايجابي على أمثلتهم. 	الهدف من التمرين
ورق مكتبي ملون. أقلام وبوسترات	الأدوات
<p>بعد الترحيب بالفئة يتم اعطاء كل شخص من الفئة ورقتان صغيرتان، كل واحدة منهما لها لون مختلف، حيث سيتم كتابة اسمه على ورقة، والورقة الاخرى أي مثل يخطر بباله أو يقتدي به، ومن ثم يتم جمع الأوراق المكتوبة، كل لون مع الآخر، ويتم خلط الأوراق، ومن ثم يتم سحب اسم شخص ومن يسمع اسمه يقف أمام المجموعة؛ ليسحب المثل ويقوله بصوت عالٍ، ويتحدث الى أي حد ينسجم أو يتفق مع المثل، ويتم اعطائه حرية التعبير، ومن ثم يقوم الشخص ذاته بسحب اسم جديد؛ ليتيح الفرصة لزميل جديد، بالحديث عن نفسه وسحب مثلاً من خليط الأمثال المبعثرة، وكل مثال ننتهي منه يعلق على بوستر بالخلفية.</p>	المنهجية
<p>هناك مثل يقول بأن اقلب الجرة على تمها بتطلع البنت لأمها.. شو رأيكم</p>	مداخلة الميسرة



تمرين رقم (2)

أتوقع أن... أخاف من!

عنوان التمرين

(10) دقائق.

مدة التمرين

- معرفة توقعات ومخاوف الفئة من المشاركة بالجلسات.
- تحديد وجهتهم وميولهم، ورغباتهم.

الهدف من التمرين

ورق مكتبي ملون، أقلام وبوسترات

الأدوات

آلية التنفيذ تكمن في عرض بوستر طولوي، مقسم لجزئين، لوانان، أحمر + أزرق، ويتم الطلب من الفئة الاجابة على بعض الأسئلة المطروحة أو ينتقي الاجابة على بعضها ونطلب منه تحديد، هل هذا توقع أو تخوف، ويكتب التخوف على القسم الذي يحمل اللون الأحمر، والتوقع على القسم الذي يحمل اللون الأزرق.

المنهجية

- لماذا نحن هنا؟
- ماهي توقعاتكم/ن من حضوركم الجلسات؟
- هل شاركتم/ن في جلسات قبل اليوم؟ ماذا استفدتم منها؟
- ما الذي قد يشغلك بما يتعلق بالجلسة؟
- من مهمتهم فعلاً بالاستفادة ومحاولة التغيير؟

مداخلة الميسرة



تمرين رقم (3)

صفات الرجل وصفات المرأة

(20) دقيقة.

- تعريف الفئة مفهوم النوع الاجتماعي.
- التعرف على خلفيات المشاركين/ات الشخصية والثقافية.
- سرد قصص وسيناريوهات خاكي نماذج وقصص مجتمعية من شأنها تقرب مفاهيم النوع الاجتماعي كذلك الأمثلة والأحاديث التي تعزز مفاهيم النوع الاجتماعي.

قلب تشارت، أقلام، Lcd

- سيتم الشروع بحوار ونقاش وجلسة عصف ذهني هادئة يتم من خلالها سرد قصة خاكي نماذج مجتمعية من شأنها تقرب مفاهيم النوع الاجتماعي والتي لا يؤيدها فئة كبيرة من المجتمع من والتي تعزز مفاهيم النوع الاجتماعي. وأسئلة أخرى نستعرضها حول مفهوم النوع الاجتماعي؟ وهل سمعنا من قبل أم لا عن المصطلح. ولماذا يتم اهتمام بهذا الموضوع بالتحديد؟
- سيتم الخروج بالمقترحات والتعريفات والكلمات التقريبية مع امكانية استخدام السبورة لوضع الكلمات التي يتم ترشيحها من الفئة ذاتها لسهولة تركيب مصطلح أو تعريف وافي. ومن ثم يتم عرض المصطلح بشكل واضح عبر شريحة بوروينت (power point) بعد إدراك التعريف من خلال الأمثلة والقصص الواقعية البسيطة.

في معظم الثقافات هناك العديد من المصطلحات. أهم مصطلح في تلك العصر هو النوع الاجتماعي. وهل سمعنا من قبل أم لا عن المصطلح. ولماذا يتم الاهتمام بهذا الموضوع بالتحديد. برأيكم هل هذا المصطلح غريب؟

عنوان التمرين

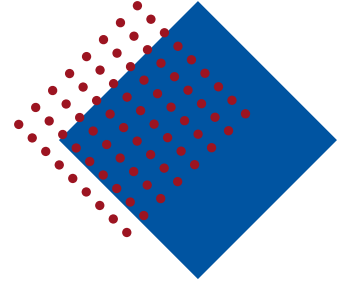
مدة التمرين

الهدف من التمرين

الأدوات

المنهجية

مداخلة الميسرة



تمرين رقم (4)

نختلف ولكن نتفق في النهاية

عنوان التمرين

(20) دقيقة.

مدة التمرين

تعزيز الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي

الهدف من التمرين

لوح قلاب، أوراق، أقلام سلة، مجموعة أوراق ملونة.

الأدوات

خطوات تنفيذ النشاط (دائرة- الاختلافات)

- يقوم المسهل/ة بالكتابة على اللوح القلاب كلمة النوع الاجتماعي وكلمة الجنس.
- يرسم المسهل/ة دائرتين في منتصف القاعة.
- يشرح للمشاركين/ات النشاط أن هناك فرق بين مفهوم النوع الاجتماعي والجنس.
- يضع المسهل/ة السلة في منتصف القاعة يكون في السلة أوراق بعدد المجموعة.
- تكون الأوراق في السلة مكتوب عليها مجموعة من الاختلافات بين النوع الاجتماعي والجنس.
- يسأل المشاركون/ات من يعتقد أن الكلمة التي يحملها تدل على الجنس فليقف في دائرة الجنس ومن يعتقد أنها تدل على النوع الاجتماعي فليقف في دائرة النوع الاجتماعي.
- بعد الانتهاء من توزيع المشاركون على الدائرة يشرح المسهل/ة للمشاركين/ات الاختلافات حسب الجدول في ورقة العمل رقم (1) يمكن عرض الاختلافات من خلال عرض بوربوينت كما هو موضح في الجدول المرفق كورقة عمل أو توزيع ورقة العمل رقم (1).

المنهجية

ورقة عمل

الفرق بين النوع الاجتماعي والجنس

الجنس

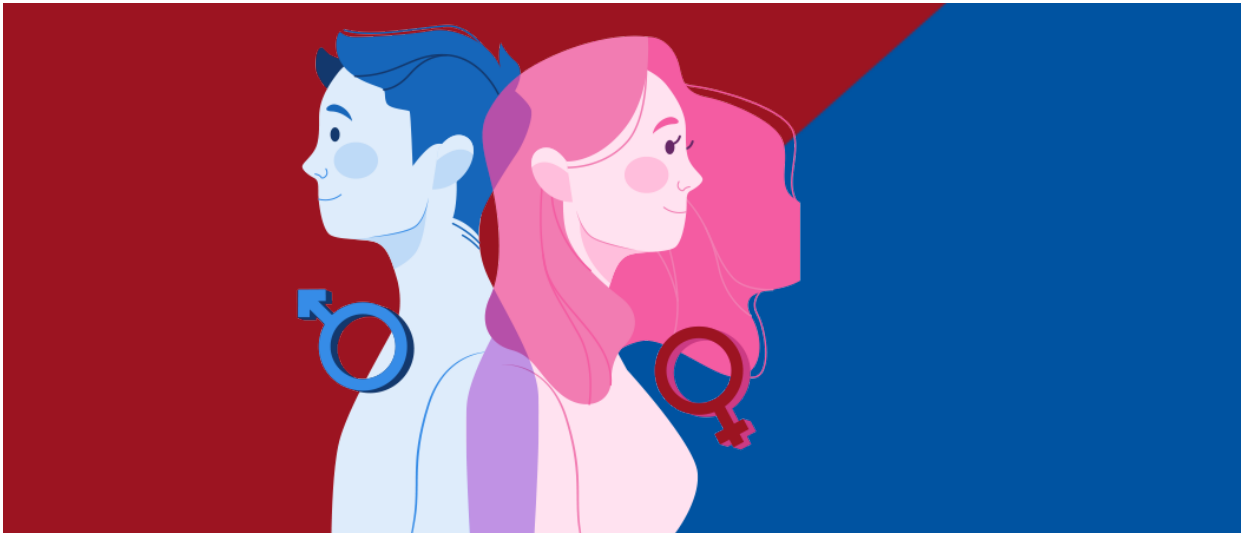
- فروق بيولوجية
- يولد مع الانسان
- ثابت لايتغير
- يؤدي وظائف طبيعية
- لا يتأثر في البيئة الثقافية والاجتماعية

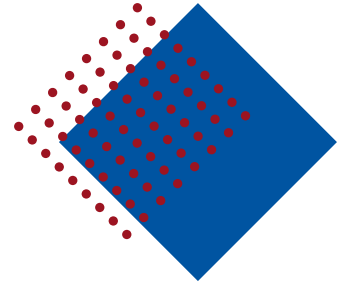
النوع الاجتماعي

- فروق في الأدوار بين الرجل والمرأة.
- مكتسب من المجتمع
- يمكن تغييره
- يؤدي وظائف اجتماعية
- يتأثر في البيئة الثقافية والاجتماعية

النقاش مع الفئة وعرض سلة المفاهيم
وتوضيح الفرق بين النوع الاجتماعي والجنس

مداخلة الميسرة





تمرين رقم (5)

يوم في حياتي	عنوان التمرين
(20) دقيقة.	مدة التمرين
مفهوم الدور: أن يتعرف المشاركون/ات من خلال مشاركتهم/ن وجاربهم/ن على أدوار النوع الاجتماعي وسرد قصص وسيناريوهات تحاكي نماذج وقصص مجتمعية من شأنها تقريب أدوار النوع الاجتماعي.	هدف التمرين
لوح قلاب، أوراق، أقلام	الأدوات
يقوم المسهل/ة بالتوضيح قبل بداية النشاط حول مفهوم العلاقات والأدوار بين الرجل والمرأة من خلال ضرب مثال كالتالي: في مجتمعنا يبدأ اليوم الساعة السادسة والنصف صباحاً لتحضير الأولاد للمدرسة وينتهي في الغالب الساعة العاشرة مساءً عند ذهاب الأولاد للنوم. خلال هذه الفترة يقوم كل من الرجل والمرأة في العديد من المهام مثل (العمل، تجهيز الأولاد، اعداد الفطور، التنظيف، اعداد الغذاء، الخ..... يفضل أن يجمع المسهل/ة المهام من المشاركين/ات وتسجيلها جميعاً. بعد ذلك يقوم بمساعدة المجموعة بتوزيع المهام على قسمين رجل وامرأة ويبدأ بالتعليق على حجم الأعباء الملقاة على الرجل واللقاة على المرأة في مجتمعنا. ويمكن تقسيم الأعباء زمنياً بمعنى كم ساعة تقضي المرأة في أعمال البيت من اجمالي الساعات وكم ساعة تقضي في العمل مقارنة بأعباء الرجل. بعد هذا التوزيع يبدأ المسهل/ة بالتوضيح أن هناك أربعة أدوار لكل من الرجل والمرأة تتمثل بالأدوار التالية: الدور الإيجابي، الدور الانتاجي، الدور الاجتماعي السياسي.	المنهجية
كما هو معروف أن لكل فرد في الحياة دور، قد ينشأ نتيجة العادة، التقاليد، القانون، مستوى المعيشة. علينا أن نركز ونستنتج ماهو دورنا في الحياة حيث كل مجموعة ستقوم بعرض مثال على نوع من أنواع النوع الاجتماعي الأربعة (الإيجابي، الانتاجي، المجتمعي، السياسي)	مداخلة الميسرة








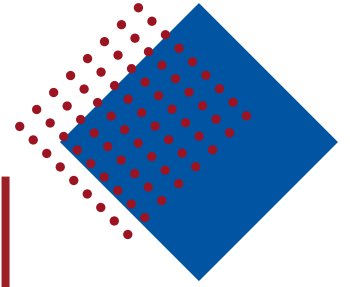
تمرين رقم (6)

القدرة على فهم الاحتياجات وتحديد لها للنساء والرجال.	 عنوان التمرين
تعريف المشاركين/ات على احتياجات النوع الاجتماعي.	 الهدف
تمرين رقم (4) عرض هرم ماسلو وترتيب احتياجات النساء وفقاً لذلك.	 الأدوات
(30) دقيقة	 مدة التمرين
يقوم المدرب/ة بسؤال المشاركين/ات عن احتياجاتهم اليومية واحتياجاتهم التي يرغبون في الحصول عليها مستقبلاً، وتسجيل الملاحظات على اللوح القلاب ومناقشتها فيما بعد. حيث يقوم المدرب/ة بشرح بشكل مبسط مفهوم الاحتياجات لكل من الرجل والمرأة، حاول تصنيف الاحتياجات إلى صنفين قصيرة المدى وطويلة المدى.	 تمرين رقم (4)
<ul style="list-style-type: none"> • قدرة المشاركين/ات على تحديد الاحتياجات وفهمها • التمييز بين الاحتياجات العملية والاستراتيجية. 	 الهدف من التمرين



تمرين رقم (7)

القدرة على فهم وحل المشكلات القائمة على النوع الاجتماعي	 عنوان التمرين
تعريف المشاركات من خلال العرض على فهم وحل المشكلات القائمة على النوع الاجتماعي	 الهدف
تمرين رقم (5) تمرين سلبي /إيجابي	 الأدوات
(30) دقيقة	 مدة التمرين
يقوم المدرب/ة بالطلب من المشاركين/ات بالتوزيع إلى مجموعتين (في حال مجموعات مختلطة تقسم المجموعات رجال ونساء) يطلب من كل مجموعة أخذ ورقة ابيض قلاب وتقسيمها إلى نصفين مكتوب نصفها رجل والنصف الاخر امرأة يطلب منهم	 تمرين رقم (5)



تمرين رقم (5)

كتابة مجموعات من الكلمات أو الصفات التي تقال عن المرأة في مجتمعنا وعن الرجل أيضا. والوقوف على المشاكل القائمة على النوع الاجتماعي والعمل على حلها. وتشجيع المشاركين/ات والحديث عن تجاربهم/ان الشخصية ومساعدتهم/ان في حل مشاكلهم/ان.

الهدف من التمرين:

قدرة المشاركين/ات من الوقوف وعرض قصصهم/ان بشكل ملهم ومؤثر.
قدرة المشاركين/ات من فهم المشاكل القائمة على النوع الاجتماعي.

سيناريو (1)

عماد زوج لايعمل. هو يساعد زوجته فداء التي تعمل في محل بيع للملابس النسائية في كثير من المهام المنزلية مثل نشر الغسيل. وإطعام الأطفال وترتيب البيت وغالبا ما تراه يرافق أطفاله للمدارس أو يحمل أغراض من السوق والبقالة وهو عائدا للمنزل. حينما أجبأ طفلهما الاول تعرضا للأزمة مادية كبيرة. نظرا لان الزوجة لم يعد بمقدورها الخروج للعمل. بسبب الميلاد فزادت حاجة عماد لإيجاد عمل حتى يستطيع الانفاق على زوجته وطفله حين رجوع زوجته الى عملها... ولكن لم يحالفه الحظ في العثور على فرصة عمل وأصبح لديه بعض من الديون. وبعد فترة قصيرة من الزمن قام إخوة الزوج بتوزيع تركة والدهم المتوفي. وأصبح يملك قدر من المال والذي يؤهله بأن يفتح مشروعا صغيرا لينفق على عائلته. فاقترح على زوجته بأن يشتري سيارة أجرة ويعمل عليها؛ لكن الزوجة كان لها فكرة مختلفة. فاقترحت عليه ان تترك عملها عند صاحب المعرض الخاص بالملابس النسائية. وان تفتح محل خاصا بها لأنها أصبحت ذات خبرة في مجال بيع البضائع وادارة المحل. ولكن الذي منعها من ذلك هو عدم توفر المال الذي يؤهلها لذلك.... فبعد التشاور في هذا الشأن أصبح الزوج مقتنع بهذه الفكرة ولكن اشترط عليها.... بأنه لن يعطيها كافة المال. خوفاً من فشل مشروع زوجته التي اقترحت عليه وضياع المال في نفس الوقت. فقرر الزوج أن يعطيها جزء من المال وقامت الزوجة على الفور باستئجار محل صغير لبيع الملابس النسائية. وكانت المفاجئة لكلا الزوجين بأن هذا المحل التجاري الصغير أصبح ليس بمقدوره ان يستوعب عبأ وضغط الزبائن الكبير... فقررت على الفور بان توسع عملها باستئجار محل أكبر لتلبية حاجة الزبائن. فأصبحت تلك المرأة البسيطة تدير معرض كبير للملابس النسائية في المدينة وأصبح الزوجان يتناوبا في إدارة المحل بالتعاون مع عاملين مبيعات في المعرض.. واستطاع الزوجان أن يلائما بين طبيعة عملهما وتربية أطفالهما وممارسة حياتهما.. ولم يتوقف الزوج عن مساندة ودعم زوجته في عملها ومهام البيت وتربية أطفالهما بل وكان يفخر بأسرته الجميلة والترابطة.

السيناريو يحمل عدة أهداف:

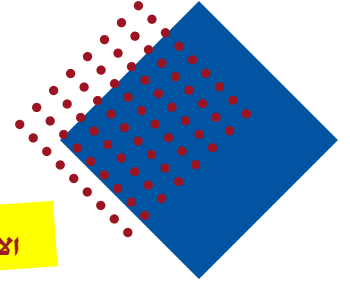
- تبادل الأدوار بين الرجل والمرأة
- تأثير توزيع الأدوار على مستوى الأسرة والمجتمع.

إعطاء المجال للمثمة للحديث عن قصص واقعية في حياتهم اليومية عن تبادل الدور بين الرجل والمرأة



النوع الاجتماعي

والعنف المبني على النوع الاجتماعي.....



الاهتمام بالنوع الاجتماعي

احتلت قضية النوع الاجتماعي حيزاً واسعاً نتيجة لانعكاس المعاناة الواقعة على المرأة والتي تتمثل في التمييز المجحف وحرمانها من المساهمة الفاعلة في عملية التنمية. ومن ثم تحجيم وتهميش الجهود المبذولة في مشاركة المرأة للنهوض بالمجتمع وتحقيق الرفاهية.

من الحقائق البديهية والمعروفة للجميع والتي ترد في معظم التقارير والدراسات ونظريات التنمية أن «المرأة هي نصف المجتمع ولا يمكن لأي مجتمع أن يتقدم ويتطور ونصف موارده البشرية عاطلة او ضعيفة». حيث أن الاستفادة من دور المرأة هو حتمية لمن يسعى لمواكبة متطلبات الحياة المعاصرة ومستحقات القرن الجديد.

ومع مسيرة تحقيق مساواة أو إنصاف المرأة. تطور مفهوم النوع الاجتماعي: ليكشف لنا عن ثغرات وفرص لتحسين من خلال تحليل العلاقات والأدوار بين الرجل والمرأة. وأصبحت كلمة جندر في الدراسات الحديثة تعكس كلا من الرجل والمرأة والبنات والولد.

مفهوم النوع الاجتماعي

هو الفروق المجتمعية التي تحدد الأدوار والحقوق والواجبات والالتزامات. والعلاقات والمسؤوليات المختلفة بين المرأة والرجل والتي تتولد نتيجة عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية عبر التطور التاريخي. وبما أن هذه العوامل تتغير باختلاف الزمان والمكان والظروف. فإن الفروق المجتمعية أو ما يسمى بالنمطية الجندرية كذلك تتغير وتتأثر بالضرورة.

الاختلاف بين الجنس والنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	الجنس
يحدد اجتماعياً / بالأدوار التي يقوم بها الرجل والمرأة	يحدد بيولوجياً/ بالفروق البيولوجي بين الرجل والمرأة
يختلف من مجتمع إلى آخر	عالمي
متغير مع الوقت	ثابت لا يتغير مع الزمن تلقائياً
لا يولد مع الانسان بل يشكله الانسان	يولد مع الانسان
يتأثر بالمعايير والاتجاهات الاجتماعية والقيم والعادات	يتميز بالدوام منذ ولادة الفرد حتى مماته
وجد ليحدد أدوار مجتمعية	وجد للأداء وظائف طبيعية
يتأثر النوع بالظروف المحيطة	لا يتأثر بالظروف المحيطة به (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية)

ما هي قيم مفهوم النوع الاجتماعي؟

مناصرة العدالة والانصاف ومحاربة واقع التمييز واللامساواة المبني على النوع الاجتماعي « في يومنا هذا. يعتبر النوع الاجتماعي/الجندر مفهوماً خصباً.

مفهوم الجنس

الخصائص البيولوجية المختلفة بين الذكر والأنثى والمتمثلة في الكروموزومات والجينات والاعضاء التناسلية والوظيفة الإيجابية. هذه الخصائص عالمية، فالإنسان محكوم بها أينما وجد هذه الاختلافات ثابتة، لا تتغير بفعل الزمن أو الحضارة أو الثقافة.

أدوار النوع الاجتماعي

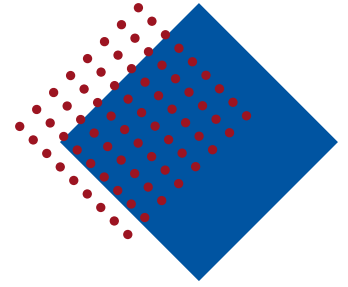
هي الأدوار المحددة من قبل المجتمع والمرتبطة بتوقعاته عن الأفراد بناء على الجنس. إذ يحدد أدواراً خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالاناث، ويربط بكل دور مجموعة من السلوكيات والقيم والممارسات حول الانوثة والذكورة. وعادة ما تقسم أدوار النوع الاجتماعي إلى أربعة أدوار هي:

الدور الانتاجي

يتمثل هذا الدور في إنتاج سلع وخدمات قابلة للاستهلاك وبالتالي للتبادل. أي بمعنى أن المنتج بالنهاية إما يوفر دخلاً أو يدخر من النفقات. ورغم أهمية هذا الدور، ما زال الكثير ينكره للمرأة بشكل عام، وينسبه عادة للرجل بالرغم من قيام العديد من النساء به، ووفقاً لنظرة المجتمع يقسم هذا العمل إلى عمل أنثوي وعمل ذكوري. بمعنى عمل تستطيع أن تقوم به النساء وآخر مقتصر على الرجال فقط وغير محبذ للنساء؛ وفي أحيان أخرى هناك مهن وأعمال لا تصنفها الاحصاءات ضمن الدور الإنتاجي وخير مثال على ذلك: التجارة أو المهن التي تدار على مستوى الأسر (business Family) ويشترك فيها أفراد الأسرة نساء وأطفال.

الدور الاجابي:

بحكم أن المرأة هي التي تلد الاطفال يلصق بها تبعات الدور الاجابي من إرضاع الأطفال وتربيتهم ورعاية الأسرة وينظر إليه كدورها الرئيسي للغالبية العظمى من النساء العربيات ويكاد يكون الدور الوحيد المتفق عليه للمرأة وبالرغم من أهمية هذا الدور إلا أنه ما زال ينظر إليه على أنه الدور الطبيعي والبدهي للمرأة وأنه لا يتطلب مجهوداً أو اعترافاً رسمياً وتبقى نظرة المجتمع لهذا الدور على أنه دور غير منتج رغم



حقيقة أن الأسر التي تعمل فيها الزوجة خارج المنزل تضطر لتعيين أشخاص لرعاية أطفالهم أو إرسال أطفالهم لمراكز رعاية مثل الحضانات ورياض الأطفال، إلا أننا وأحياناً بدأنا نلاحظ أن هناك عدد من الرجال اختاروا هذا الدور كدور أساسي أو حتى ثانوي ولا يترددوا في ذكر مهامهم الإيجابية أمام الآخرين.

الدور المجتمعي

المجتمع: هو مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد وتربط بينها علاقات اجتماعية وثقافية ودينية. ويعتبر هذا الدور امتداد للدور الإيجابي إلا أنه خرج من نطاق الأسرة إلى نطاق المجتمع ككل ومن هذه الأنشطة على سبيل المثال تقديم بعض الخدمات الجماعية من باب التضامن الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية. منها تدبير موارد البيئة كالماء والوقود والأرض وكذلك الأعمال التي تقوم بها مع غيرها من النساء والرجال لخدمة المجتمع المحلي من باب التطوع والتبرع. مثل التطريز والصناعات الغذائية البسيطة كالأجبان والألبان وبعض الصناعات التراثية للمشاركة في معارض أو دعم الأسر الفقيرة وتتفاوت هذه الأعمال التطوعية باختلاف ظروف الأسرة ومستواها الاجتماعي والاقتصادي. وهو دور غير مدفوع الأجر ويقوم به النساء والرجال إلا أن نسبة النساء التي تساهم في هذا الدور عادة ما تكون أعلى وخاصة في المدن.

الدور السياسي

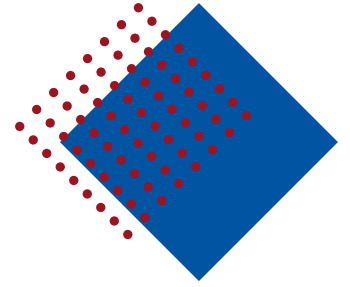
تعريف السياسة هي الاجراءات والطرق المؤدية لاتخاذ قرارات من أجل المجموعات والمجتمعات البشرية ومع أن هذه الكلمة ترتبط بسياسات الدول وأمور الحكومات فإن كلمة سياسة قد تستخدم أيضا للدلالة على تسيير أمور الأسرة أو أي جماعة وقيادتها ومعرفة كيفية التوفيق بين التوجهات الانسانية المختلفة والتفاعلات بين أفراد المجتمع الواحد بما فيها التجمعات الدينية والاكاديمية والمنظمات. وتعرف السياسة بكيفية توزيع القوة والنفوذ بمجتمع ما أو نظام معين. يتمثل هذا الدور في اتخاذ القرار والمشاركة في صنعه ويبدأ من مستوى الأسرة ومن ثم لجان الحي فالنقابات أو المجلس القروي أو البلدي فالمجلس التشريعي على سبيل المثال وليس الحصر وهكذا وعادة ما يعتبر هذا الدور دور ذكوري ويتربى الذكور على ذلك في حين تتربى الإناث على أنها متلقية وغير مشاركة في هذا الدور وتعتبر النساء اللواتي يشاركن في هذا الدور أنهن استثناء للقاعدة ولا يتوقع المجتمع تقدمهم في مستويات/مناصب عليا.





العنف المبني على النوع الاجتماعي
ومفاهيم أساسية مرتبطة بالمفهوم

وأنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي



هدف الجلسة

تمكين المشاركين/ات من :

فهم معني العنف المبني على النوع الاجتماعي.

فهم مفاهيم أساسية ومرتبطة بمفهوم العنف المبني على النوع الاجتماعي.

فهم المشاركين/ات أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي.



أجندة الجلسة

التوقيت	أسلوب التنفيذ	النشاط
(15) دقيقة	تمرين تعلمنا	افتتاحية الجلسة الثانية وتغذية راجعة عن الجلسة السابقة
(15) دقيقة	مجموعات ثانية	مفهوم العنف المبني على النوع الاجتماعي
(15) دقيقة	الصندوق الأسود والمفاهيم المرتبطة	مفاهيم مرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي
(15) دقيقة	حوار ومناقشة	أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي وأشكاله
(40) دقيقة	مجموعات عمل صغيرة - دراسة حاله	أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي وأشكاله
(15) دقيقة	نقاش مفتوح	من هم مرتكبون العنف
(15) دقيقة	تمرين جماعي يسمى «شجرة العنف القائم على النوع الاجتماعي»	أسباب وعواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي
(15) دقيقة	دائرة المعرفة	اغلاق الجلسة

العنف المبني على النوع الاجتماعي



تمرين (1)

● **تمرين (1):** إفتتاحية الجلسة

● **الهدف من التمرين:** تغذية راجعه عن الجلسة السابقة

● **الأدوات:** أوراق صغيرة، أقلام، بلوتاك

● **محتوى التمرين:** يقوم الميسرة بتوزيع أوراق صغيرة على المشاركين/ات ويطلب منهم أن يكتبوا ما تعلموه من الجلسة الأولى وأثناء كتابة المشاركين/ات يقوم الميسرة يرسم دائرة على الورقة قلب تشارت مكتوب عليها دائرة المعرفة وبعدها يقوم الميسرة بجمع الأوراق الصغيرة ويطلب مساعدة مشارك/ة في الصاق الأوراق الصغيرة وبعدها يقوم بقراءة المكتوب والنقاش مع المشاركين/ات ويتم بعدها تعليق الورقة على الحائط ويختتم للمشاركين/ات هذا ما تعلمناه بدائرة المعرفة.

ماهو العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي؟

هو أي عمل مؤذ يرتكب ضد إرادة الشخص سواءا كان إمراة أو رجل أو طفل أو طفلة ويستند إلى اختلاف منسوبة اجتماعيا (النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث.

أو تعريف آخر أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو جنسية أو نفسية للمراة أو الرجل أو الطفل أو الطفلة. بما في ذلك التهديد بممارسة مثل هذا الفعل أو الاكراه أو الحرمان التعسفي من الحقوق، سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.

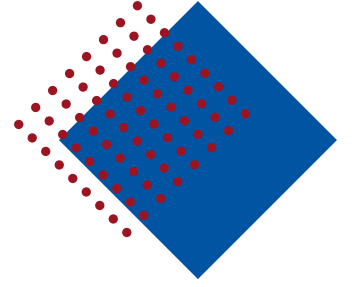


تمرين (3)

● **تمرين (3):** الصندوق الأسود للمفاهيم المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.

● **الهدف من التمرين:** أن يدرك المشاركون/ات أن هناك مفاهيم مرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.

● **الأدوات:** صندوق صغير، أوراق صغيرة



○ **محتوى التمرين:** يقوم الميسرة بتجهيز أوراق صغيرة ويكتب كل المفاهيم المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ويضعها داخل الصندوق الأسود ويطلب من المشاركين/ات الجلوس على شكل دائرة وبعدها يوزع على مشاركة من داخل الصندوق ورقة صغيرة وبعدها يطلب منهم قراءة المفهوم ومشاركة ورقته مع المشاركين/ات ويفتح النقاش بين المجموعه ويغلق الميسرة النقاش وشرح المفاهيم المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي واختلاف بين (العنف ضد المرأة، والعنف المبني على النوع الاجتماعي).

كمدربة/ة التالي: يجب أن نؤكد على المتدربين/ات أنه لا مبرر للعنف بأي شكل وغير مقبول.

- العنف ضد النساء ظاهرة عالمية وليست ظاهرة محلية.

- العنف ضد النساء يستهدف النساء من منظور الجنس.

- العنف المبني على النوع الاجتماعي هو عنف يطال الجنسين والأولاد والبنات.

- العنف المبني على النوع الاجتماعي يطال الجنسين ولكن في العادة النساء تتعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي بصورة أكبر.

- لا يقتصر حدوث العنف المبني على النوع الاجتماعي على مكان او زمان محدد فقد يحدث في الحيز العام او الحيز الخاص.

- لا مبرر للعنف



مفاهيم ومصطلحات أساسية مرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي

● معاملة شخص/ شيء أو استخدامه بطريقة غير عادلة إن لم تكن غير قانونية، لتحقيق مكاسب شخصية.

الاستغلال

● سوء المعاملة، سواء كانت جسدية، جنسية، عاطفية أو اقتصادية، أو مزيج من أي منها، والتي قد تسبب الوفاة أو أحداث أذى جسدياً أو نفسياً خطيراً، أو خسارة كبيرة لممتلكات.

الإساءة

● مصطلح جنائي وهو التهجم بالقوة على شخص.

الاعتداء

● الرفض أو الفشل في إتمام الالتزامات الرعائية، قد يكون ذلك عبر محاولة واعية ومتعمدة لإلحاق الأضرار العاطفية أو الجسدية بالشخص الآخر. (منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٢ م، مرجع سابق)

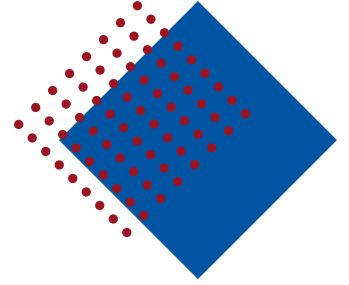
الإهمال

● (الشخص الذي يقوم بردات فعل نشطة وفعاله تجاه العنف الذي يتعرض له) أما الناجي (الثانوي) فهو الذي تأثر بتجربة عنف ارتكبت على شخص ناج، قد يكون الثانوي فرداً من العائلة أو شخص قريب من الناجي.

الناجي/ة

● شخص أو مجموعة أو مؤسسة تقوم بتوجيه، أو مساندة توجيه، العنف أو غيره من أشكال الإساءة إلى الغير. يكون المرتكبون في موقع سلطة أو صنع قرار، إما حقيقي أو متصور، ويمكنهم بالتالي ممارسة السيطرة على ضحاياهم/ن، من الكلمات المستعملة لإعطاء الدلالة ذاتها: المعنفا/ة، الجاني/ة. (دليل مصطلحات النوع الاجتماعي، مرجع سابق)

المرتكب/ة



• أي فعل من أفعال العنف الموجه ضد المرأة بسبب كونها امرأة. والذي يؤدي أو يمكن أن يلحق بها أذى أو أذى بدنياً أو جنسياً أو نفسياً.

• أي فعل من أفعال العنف القائم على النوع الاجتماعي. أي العنف الموجه ضد المرأة بسبب كونها امرأة. والذي يؤدي ويمكن أن يلحق بها أذى أو أذى بدنياً أو جنسياً أو نفسياً.

• يشمل ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو الحرمان التعسفي. سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة

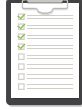
(الإعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة 1993)

العنف ضد المرأة

ما الفرق بين العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والعنف ضد المرأة؟

العنف على أساس النوع الاجتماعي يوجه ضد النساء والرجال والفتيات والفتيان ... أي ضد كل أفراد المجتمع على أساس جنسهم أو نوعهم الاجتماعي.

العنف ضد المرأة يوجه ضد الإناث فقط على أساس جنسهن ونوعهن الاجتماعي. ويشتمل كل أنواع العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.



تمرين (4)

● تمرين (4): حوار ونقاش

● الهدف من التمرين: حوار ونقاش

● الأدوات: أوراق قلب تشارت. أقلام فلوماستر.

● محتوى التمرين: يقوم الميسرة بفتح النقاش مع المشاركين من خلال رسم قرص الشمس يكتب داخلها أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي على ورق قلب تشارت وي طرح الأسئلة حول «هل هناك أنواع للعنف المبني على النوع الاجتماعي» ويكتب اجابات المشاركين وبعدها يقوم بشرح مفصل لأنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي



تمرين (5)

● تمرين (5): يقوم الميسرة بتوزيع المشاركين/ات الى مجموعات صغيرة وتوزيع دراسة الحالة وكتابة الأسئلة للنقاش على قلب تشارت.

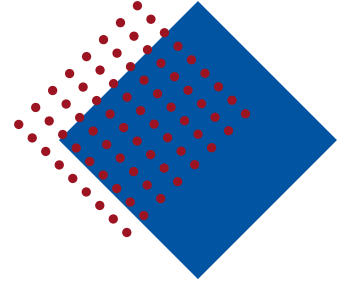
● تطبيق النشاط: دراسة حالة / المواد: نسخ من حالة حنان، ورق قالب، أقلام تعليم ملونة.

● الأهداف:

- مراجعة أنواع العنف.
- تعريف المشاركين/ات على مختلف الآثار الناجمة عن العنف.

● الخطوات:

- توزيع نسخ من الحالة على المشاركين/ات.
- تقسيم المشاركين/ات الي مجموعات عمل صغيرة.
- اختيار منشط/ة من داخل كل مجموعة
- اختيار مقررة/ة من داخل المجموعة.
- قراءة النص ضمن المجموعة.
- الإجابة عن الأسئلة.
- تقديم عمل المجموعة الي المشاركين/ات.
- فتح نقاش بعد عرض عمل المجموعات.



دراسة حالة (1)



حنان من مواليد 1974 توفيت والدتها وكان لا يزال عمرها سنة واحدة فقط وتزوج والدها امرأة أخرى كانت تضربها وتعاملها هي وإخوتها معاملة سيئة. فقد كانت تمضي الشتاء بدون الاستحمام أبداً أما في الصيف فقد كانت تستحم بالماء البارد وهي لا تتذكر أنها استحمت بالماء الساخن إلا بعد زواجها. كما كان والدها يأخذهم عند أقرباء والدتهم كل فترة لتنظيفهم. كانت المعلمة بالمدرسة يقمن بتنظيفها في حمام المدرسة كما كن يقمن بشراء الملابس لها وإخوتها فقد كانت زوجة والدها ترفض شراء الملابس لها حتى لا يتكسد الغسيل. عدم الاهتمام بالنظافة جعلها تعاني كثيراً من القمل في الرأس. بالإضافة إلى ذلك. لم تكن زوجة والدها تسمح لهم بالطعام الذي في الغالب كانت صاحبة القصة تجهزه. درست حنان حتى الصف السابع ولم تكمله لأن زوجة والدها قررت تزويجها لشخص تعرفه مدمن خمر ولا مبالى فقد تزوجت بمهر أخذته زوجة أبيها وأرسلتها إلى منزل زوجها بالملابس التي ترتديها فقط وقالت لها عند خروجها من المنزل في يوم زواجها "انسى أن لك بيت والد".

أجريت حنان أربع أولاد كان زوجها في أغلب الأوقات لا يعي من كثرة الشرب وبسبب ضيق الحال انتقلت لتعيش معه في إحدى المزارع للإشراف عليها مقابل السكن فيها. فكانت تعمل فيها ليل نهاراً و فوق طاقتها حتى لا تطرد مع عائلتها بينما كان زوجها في أكثر الأوقات نائماً ويرفض العمل كما كان يضربها ويطردها خارج المنزل في ساعات متأخرة من الليل وبقية صابرة من أجل أولادها ولقلة الدخل. خاصة أن جزءاً منه كان يأخذه زوجها للشرب. صارت تعمل في المزارع الأخرى لتأمين احتياجات أولادها حتى لا يمسهم الحرمان والظلم الذي تعرضت له في صغرها. بعد فترة من زواجها قام زوجها ببيع بيت لأخيه و حصل على مبلغ من المال فقررت أن تتعلم مهنة مفيدة . أفنعت زوجها بذلك وانتسبت إلى أحد المعاهد المشهورة لتعلم مهنة الخياطة النسائية وعند حصولها على الشهادة سارعت لإيجاد عمل جيد كان زوجها يأخذ منها جزء من المدخول للحصول على ملذاته و عندما استجمعت قوتها طلبت من أخيها المساعدة للإنفصال دون أي مقابل مادي وإيجاد منزل. هي الآن تعيش مع أولادها الأربعة.

الأسئلة: من خلال النص ومن خلال معلوماتك الخاصة وقرائك:

- ما هي أنواع العنف/إساءة المعاملة التي تعكسها الحالة ؟
- هل هذا مثال على العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ هل العنف الذي مارسته زوجة الأب هو عنف مبني على أساس النوع الاجتماعي؟
- ما هي العوامل التي تقف وراء العنف المبني على النوع الاجتماعي في هذه الحالة؟

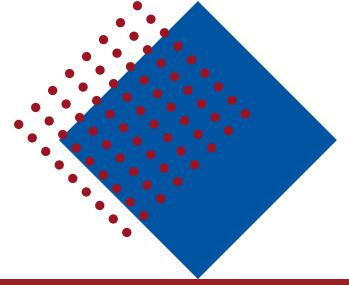
دراسة حالة (2)



مها زوجة الإبنة الأكبر لسمية. كلاهما تعيشان في نفس المنزل.....تتمتع سمية بقوة بدنية عالية . بينما مها من ذوات القوام القصير ونحيلة جداً. تستخدم سمية القوة لتجبر مها على القيام بالأعمال المنزلية والسيطرة عليها في كل نواحي الحياة. بما فيها عدم سماحها لها بالذهاب إلى بيت أهلها. مها حالياً حامل ولا تقوى على القيام بالأعباء المنزلية. فقامت سمية بضربها وشتمها ما عرضها للخطر. وهددت سمية مها ان لم تقم بواجباتها ستعيد ضربها . أخبرت مها زوجها ماهر عند عودته من البيت. لكن ماهر البالغ من العمر 27 سنة ولا يملك القدرة على قول لا لأمه وما كان له إلا ان يقول لزوجته ما باليد حيلة طول ما انا ما باعمل ما بأقدر أدافع عنك.....لما امي تغضب المرة الجاية. باريت تهري من وجهها ومكن تروحي عند صاحبتك أو أهلك...الخ.

- من خلال وقائع القصة، ما هو العنف؟
- أشكال العنف الموجودة في السيناريو؟





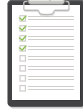
أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي

يتضمن العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي أشكالاً من العنف تتنوع بين الإيذاء النفسي والعنف الجسدي والجنسي، فيما يلي قائمة بالأنواع الجوهرية لحوادث العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي. استعمال الأنواع هذه في إطار العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي فقط، وذلك على الرغم من انطباقها على أشكال أخرى من العنف ليست قائمة على أساس النوع الاجتماعي.

الأنواع الست الأساسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي:

- **الاغتصاب:** هو الولوج غير الرضائي (مهما كان طفيفاً) في المهبل أو فتحة الشرج أو الفم بواسطة قضيب أو غيره من أجزاء الجسم، ويشمل أيضاً اختراق المهبل أو فتحة الشرج بواسطة غرض من الأغراض.
- **الاعتداء الجنسي:** هو أي شكل من الأشكال غير الرضائية للاتصال الجنسي لا ينتج عنه أو ينطوي على الولوج. تشمل الأمثلة: محاولة الاغتصاب وكذلك التقبيل غير المرغوب فيها أو الملاطفة أو لمس الأعضاء التناسلية والإلتيتين بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى عمل من أعمال العنف يؤثر على الأعضاء التناسلية، ولذا يجب أن يصنف كاعتداء جنسي، لا يشمل هذا النوع من الحوادث الاغتصاب، أي حيث يحدث الولوج.
- **الاعتداء الجسدي:** هو العنف الجسدي الذي لا يتسم بطابع جنسي، مثل: الضرب والصفع والخنق والجر والدفع والحرق وإطلاق النار أو استخدام أي أسلحة أو الاعتداء بالأحماض أو أي عمل خرننتج عنه الألم أو المعاناة أو الإصابة، لا يتضمن هذا النوع من الحوادث بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.
- **الزواج القسري:** هو زواج شخص ضد ارادته.
- **الحرمان من الموارد والفرص والخدمات:** هو الحرمان من حق الحصول على الموارد والأصول الاقتصادية أو فرص العيش أو التعليم أو الصحة أو غيرها من الخدمات الاجتماعية. ومن أمثلة ذلك أرملة حرمت من الحصول على الميراث، أو أجر مكتسب يُنتزع عنوة من الشريك الحميم أو أحد أفراد الأسرة، أو امرأة تُمنع من استخدام وسائل منع الحمل، أو فتاة تُمنع من الذهاب إلى المدرسة، إلخ. ينبغي عدم تسجيل تقارير الفقر العام.
- **الإساءة النفسية/ العاطفية:** هي إلحاق الألم الذهني أو العاطفي أو الإصابة، تشمل الأمثلة التهديد بالعنف الجسدي أو الجنسي والتخويف والإذلال والعزل القسري والمطاردة والتحرش والاهتمام غير المرغوب فيه والملاحظات والإيحاءات، أو الكلمات المكتوبة ذات الطابع الجنسي و/أو تهديد وتدمير الأشياء العزيزة، إلخ.





تمرين (6)

تمرين (6): شجرة العنف المبني على النوع الاجتماعي.

الأهداف:

- فهم أسباب العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.
- القدرة على التمييز بين الأسباب الجذرية والعوامل المساهمة.
- إدراك العواقب المحتملة وردود الفعل المحتملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

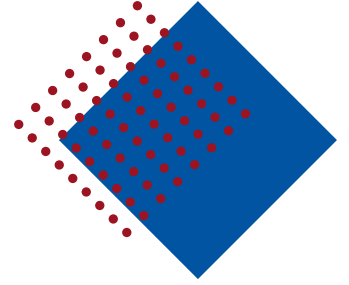
الأدوات: أوراق صغيرة، أقلام بلوتاك، ورق.

محتوي التمرين: سنقوم الآن بتمرين جماعي يسمى «شجرة العنف القائم على النوع الاجتماعي» يساعدنا هذا النشاط على فهم الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع الاجتماعي والعوامل المساهمة في هذا النوع من العنف وعواقبه. يمكنكم أن تتروا أنني قد كتبت ٦ أنواع من العنف القائم على النوع الاجتماعي وبعض الأمثلة لكل نوع في فروع الشجرة. وبالإضافة إلى الفروع، لدينا جذور الشجرة التي ترمز إلى الأسباب الجذرية لهذا العنف.

ثم لدينا الطقس ودرجة الحرارة (كالمطر مثلاً) حول شجرة العنف القائم على النوع الاجتماعي. يجعل الطقس الشجرة تنمو وتكبر ويجعل جذورها أقوى. يرمز الطقس ودرجة الحرارة حول شجرة العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى العوامل المساهمة في العنف. هذه العوامل لا تسبب العنف، ولكنها ترجح حدوثه أخيراً، لدينا أوراق الشجرة. إنها عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي على الناجين والناجيات وأسرهن ومجتمعاتهن.

ردود أفعال محتملة على العنف القائم على النوع الاجتماعي

إن ما نوع ردود الفعل التي يمكن للناجين/ات إظهارها؟ يمكن أن تكون ردود أفعالهم/ن على مستوى عاطفي أو جسدي أو عقلي أو سلوكي. اطلبوا من المشاركين/ات في الجلسة العامة تزويدكم بأمثلة لردود الفعل المحتملة لكل نوع. اكتبوا إجاباتهم على اللوح القلاب (انظروا ورقة معلومات «ردود الفعل المحتملة على العنف القائم على النوع الاجتماعي» للحصول على قائمة لاحظوا أن هذه القائمة ليست شاملة، لذلك من الممكن أن يذكر المشاركون/ات ردود فعل غير موجودة في ورقة المعلومات) يجب ألا يستغرق ذلك أكثر من ٥ دقائق. عند العمل مع الناجين والناجيات، علينا أن نكون مدركين أن ردود الفعل هذه قد لا تحدث فقط بعد حادثة العنف، ولكن يمكن أن تظهر أيضاً في وقت لاحق. سواء كان ذلك بعد أسابيع أو شهور أو سنوات من الحادثة، قد يكون ظهورها بسبب حدث أو ذاكرة، على سبيل المثال، صوت أو رائحة، يسمى هذا الحدث أو الذاكرة «عاملاً محفزاً». وهذه استجابة طبيعية لتجربة غير طبيعية.



ردود أفعال محتملة على العنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكن أن تكون ردود الأفعال للعنف القائم على النوع الاجتماعي متنوعة للغاية وتختلف من شخص لآخر لا توجد طريقة «نموذجية» لرد الفعل.

ردود الفعل يمكن أن تكون:

- جسدية
- عاطفية
- نفسية
- سلوكية

يمكن أن تحدث

تحدث ردود الفعل في أي وقت، وليس فقط بعد وقوع الحادث مباشرة، ويمكن أن تظهر بسبب حدث ما أو ذاكرة (عامل محفز لها) استجابة طبيعية لحدث غير طبيعي.

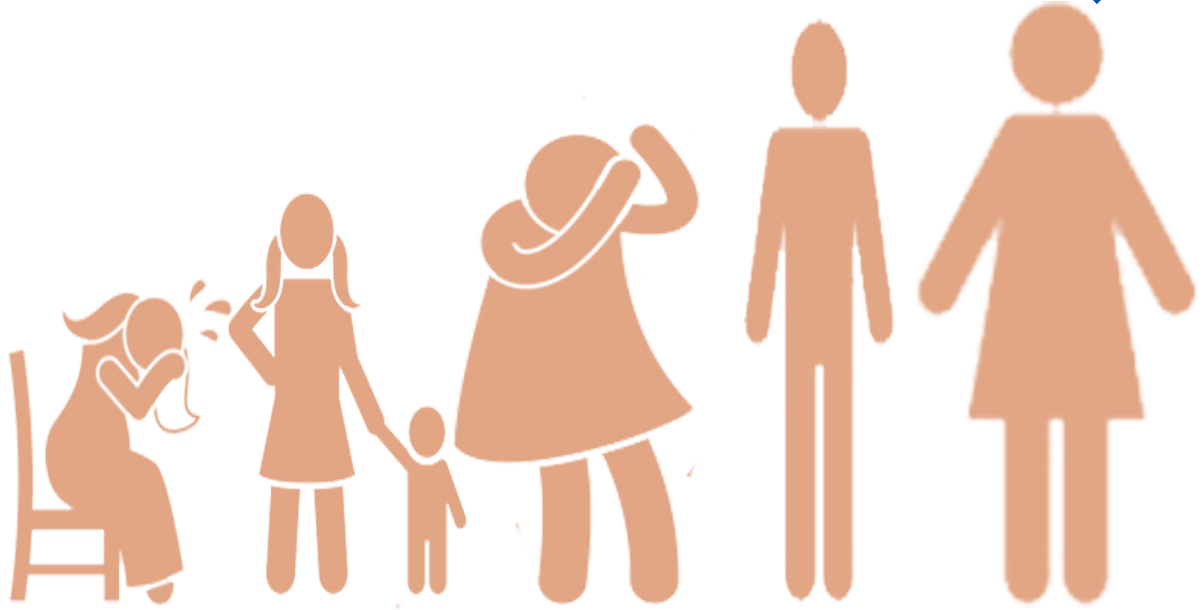
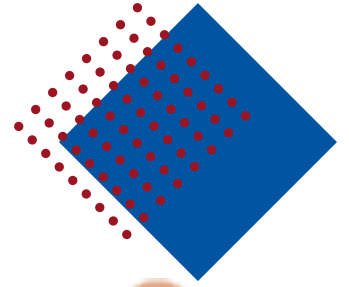
تماماً مثل عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي، يمكن أن تكون ردود الأفعال المحتملة لحادث العنف متنوعة للغاية وتختلف من شخص لآخر. لذلك، لا توجد طريقة «نموذجية» أو «مناسبة» للناجيات/ة للرد، سواءً أثناء الحادثة أو بعدها. من المهم تذكر ذلك عند العمل مع الناجين والناجيات، الغرض من النظر في الردود المحتملة على العنف القائم على النوع الاجتماعي هو إعطائكم فكرة عن مجموعة متنوعة من ردود الفعل المحتملة حتى تكونوا مستعدين/ات بشكل أفضل للتعامل معها عند التعامل مع الناجين والناجيات. تحدثنا قليلاً عن كيف أن العنف القائم على النوع الاجتماعي لا يؤثر على الأفراد فحسب، بل يؤثر أيضاً على علاقاتهم، والمجتمع المحلي، والمجتمع العام الذي يعيشون فيه، وهناك طريقة لتصور ذلك من خلال ما يسمى بالنموذج البيئي.

يمكن استخدام هذا النموذج لأغراض مختلفة لإظهار العوامل التي تسهم في حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي (مثل الطقس في تمرين شجرة العنف القائم على النوع الاجتماعي) أو لتحليل أثر هذا العنف على مستويات مختلفة في الوقت الحالي. سوف نستخدمه للنظر في آثار العنف القائم على النوع الاجتماعي على الأفراد وعلاقاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع العام.



مفاهيم العنف

مفاهيم العنف - أنواع العنف - أنواع العنف المبني
على النوع الاجتماعي - العنف الجنسي



المحور الأول: مفاهيم العنف

مفهوم العنف:

هو استخدام القوة أو السلطة بشكل متعمد أو التهديد باستعمالها ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع. من شأنه أن يلحق إصابة أو موتاً أو أذى معنوياً أو عاهة في النمو أو عجزاً»

العنف ضد النساء:

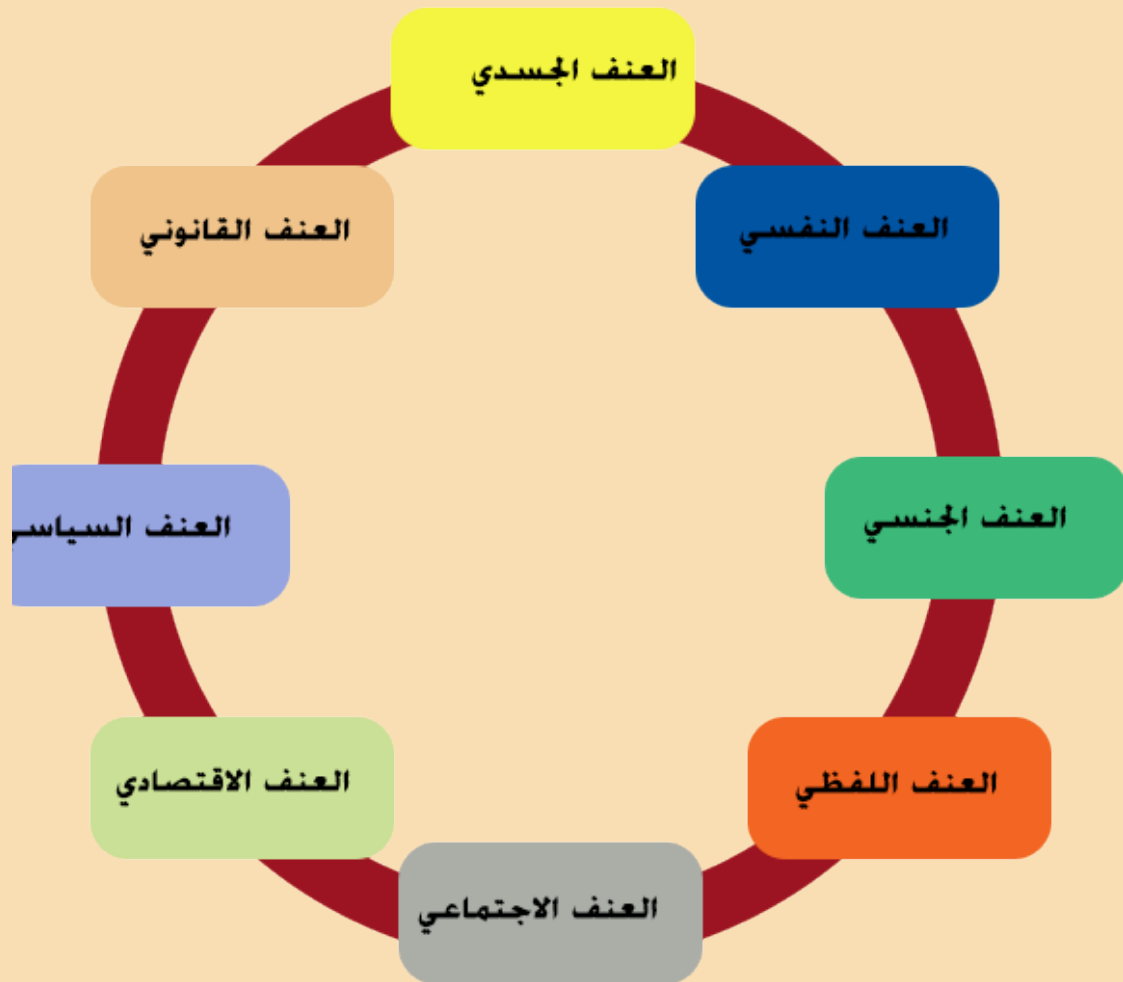
يعني تعبير «العنف ضد المرأة» أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة. (الاعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة 1993)

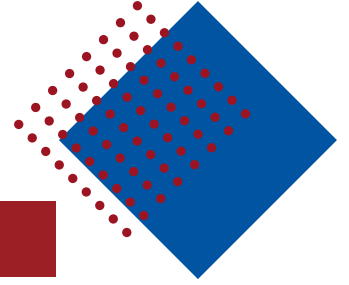
العنف المبني على النوع الاجتماعي:

تعريف (1) « هو أي عمل مؤذ يرتكب ضد إرادة الشخص سواء كان امرأة أو رجل أو طفل أو طفلة. و يستند إلى اختلاف منسوبة اجتماعيا (النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث.»

تعريف (2) « أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو جنسية أو نفسية للمرأة أو الرجل أو الطفل أو الطفلة. بما في ذلك التهديد بممارسة مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحقوق. سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.»

أنواع العنف





المحور الثاني: أنواع العنف



العنف الجسدي:

يقصد بالعنف الجسدي هو كل فعل يؤذي المرأة أو الطفل أو الرجل في جسده وهذا العنف قد يقع في الإطار المجتمعي أو الأسري وله صور كثيرة وقد تؤدي هذه التصرفات إلى إصابة الضحية بإصابات ظاهرة أو غير ظاهرة مثل جروح، أو نزيف أو كسور، أو فقدان الوعي أو فقدان الحواس مثل حاسة السمع، أو قد يؤدي إلى الموت أو إلى عاهات مستديمة.



العنف النفسي:

يعد العنف النفسي من الأنواع التي تترك أثراً كبيراً في النفس، وهو يكون عندما يقول أو يفعل أحد شيء يتسبب في شعور المعتنف بالإهانة أو أن لا قيمة له، على سبيل المثال وليس الحصر: اللوم، الغيرة، الاستهزاء، إتلاف ممتلكات الغير، الإهانة، التخويف، الاستغلال، العزل، عدم الاكتراث وكذلك فرض الآراء على الآخرين بالقوة يعتبر نوعاً من أنواع العنف النفسي. وتتفاوت استجابة أوردة فعل المعتنف نفسياً باختلاف الأفراد فمنهم من يفقد الثقة بالنفس ومنهم من يصل به الحال إلى أكبر درجات الصدمة النفسية.



العنف الجنسي:

ويعبر عن هذا الاعتداء بفرض العلاقة الجنسية رغماً عن إرادة الضحية مثل: الاغتصاب أو الطلب من الضحية القيام ببعض التصرفات الجنسية التي يرفضها، والهدف منه إذلال الضحية وإشعارها بالعجز. يترك العنف الجنسي آثار جسدية ونفسية، وقد يؤدي إلى نزيف أو تمزيق بمنطقة الأعضاء الجنسية أو إجهاض، وكذلك الإصابة بعدوى أمراض جنسية أو التهابات مهبلية.



العنف اللفظي:

يعتبر العنف اللفظي أحد أبرز مناحي التعدي على حياة الأشخاص في أي مرحلة من مراحل النمو لهم وعلى كلا الجنسين، ويُعرّف علماء الاجتماع العنف اللفظي بأنه استعمال عبارات مخلة بالأداب والأخلاق أو نكت مسيئة لمكانة الشخص أو دوره في المجتمع.

العنف الإجتماعي:

هو عنف يستخدم بين أفراد المجتمع بشكل مقصود أو غير مقصود ناتج عن الصورة النمطية للرجل أو المرأة أو الطفل أو الطفلة وعلاقتهم بمعاني لها مدلولات وقيمة مجتمعية، حيث يعكس المجتمع رفضه لما يتعارض مع هذه الصورة والتوقعات والقيم المجتمعية المفروضة على شكل استنكار لفظي



العنف الاقتصادي:

أو على شكل فعل عنيف يمكن أن يصل إلى القتل في أشد مراحلها. من أشكاله الأكثر انتشاراً في مجتمعنا العربي/الفلسطيني: القيود المجتمعية ضد المطلقات والأرامل والعنف ضد المرأة بحجة الدفاع عن الشرف.

هو أسلوب يستخدمه المعتدي للتحكم بالضحية والسيطرة على حياتها بشكل عام وخاص ويسعى لفرض تبعية العنف إقتصادياً ومادياً حيث يقوم بحرمان الضحية من حقوقها المادية مثل الحرمان من المصروف الشخصي أو مصروف البيت أو التفرد بإدارة دخل الأسرة دون مشاركة الزوجة/الزوج والسيطرة أيضاً على دخله/ها إذا كان/ت تعمل. أو الحرمان من الميراث أو إدارة الأملاك. ويتعدى هذا العنف محيط الأسرة إلى مجال العمل كعدم موافقة الرواتب بحجم الجهد المبذول وبما لا يتوافق مع الكفاءات المتوفرة. يشعر هذا الأسلوب الضحية بأنها بحاجة دائمة للمعتدي.

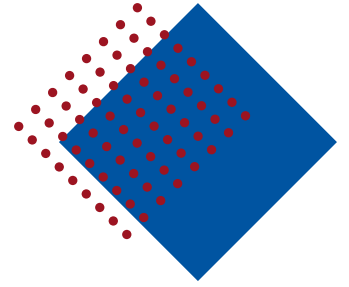
العنف السياسي:

هو استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالأخرين لتحقيق أهداف سياسية. وقد تمارس القوى السياسية العنف لغاية إخضاع خصومها. ينحصر نطاقه في ميدان علاقة الإنسان بالدولة أو بالجماعات السياسية ذات النفوذ مثل سلب حرية الإنسان بالتعبير عن رايه السياسي ومن امثلته عدم السماح للمرأة بالمشاركة في صنع القرار سواء كان في بيتها أو في مؤسسات الدولة ومنعها في حقها بالتصويت وتقلد مناصب عليا في الدولة. وكذلك ما يقوم به الاحتلال من انتهاكات بحق أبناء شعبنا.

العنف القانوني:

هو ما يراه الحقوقيون من ثغرات في النص القانوني وتطبيقه وأليات تنفيذه تشكل تمييزاً مبني على النوع الاجتماعي ويتمثل في الأشكال التالية: القضايا المتعلقة بالميراث. القضايا المتعلقة بأثاث البيت. القضايا المتعلقة بالضرب. القضايا المتعلقة بالذهب والمستحقات المالية. وقضايا حضانة الأطفال. قضايا التحرش والاعتصاب. والإجبار على الزواج. القضايا المتعلقة بالقتل. القضايا المتعلقة بالحقوق العمالية. القضايا المتعلقة بالحقوق الجنسية غير المشروعة. قضايا الضعف الجنسي. القضايا المتعلقة بالعنف اللفظي. وقضايا الوصاية والولاية. على اليسر شرح أحد القضايا المذكورة أعلاه وإظهار الثغرة القانونية).





المحور الثالث: أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي

1. الاغتصاب:

هو الولوج غير الرضائي (مهما كان طفيفاً) في المهبل أو فتحة الشرج أو الفم بواسطة قضيب أو غيره من أجزاء الجسم. ويشمل أيضاً اختراق المهبل أو فتحة الشرج بواسطة غرض من الأغراض.

2. الاعتداء الجنسي:

هو أي شكل من الأشكال غير الرضائية للاتصال الجنسي لا ينتج عنه أو ينطوي على الولوج. تشمل الأمثلة: محاولة الاغتصاب وكذلك التقبيل غير المرغوب فيها أو الملاطفة أو لمس الأعضاء التناسلية والإيتمين. بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للأنتى عمل من أعمال العنف يؤثر على الأعضاء التناسلية. ولذا يجب أن يصنف كاعتداء جنسي. لا يشمل هذا النوع من الحوادث الاغتصاب. أي حيث يحدث الولوج.

3. الاعتداء الجسدي:

هو العنف الجسدي الذي لا يتسم بطابع جنسي. تشمل الأمثلة: الضرب والصفع والخنق والجرح والدفع والحرق وإطلاق النار أو استخدام أي أسلحة أو الاعتداء بالأحماض أو أي عمل آخر ينتج عنه الألم أو المعاناة أو الإصابة. لا يتضمن هذا النوع من الحوادث بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للأنتى.

4. الزواج القسري:

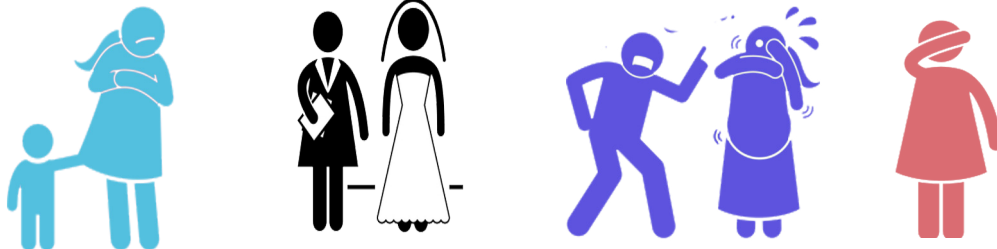
هو زواج شخص ضد إرادته.

5. الحرمان من الموارد والفرص والخدمات:

هو الحرمان من حق الحصول على الموارد والأصول الاقتصادية أو فرص العيش أو التعليم أو الصحة أو غيرها من الخدمات الاجتماعية. ومن أمثلة ذلك أرملة حُرمت من الحصول على الميراث، أو أجر مكتسب يُنتزع عنوة من الشريك الحميم أو أحد أفراد الأسرة. أو امرأة تُمنع من استخدام وسائل منع الحمل. أو فتاة تُمنع من الذهاب إلى المدرسة، إلخ. ينبغي عدم تسجيل تقارير الفقر العام.

6. الإساءة النفسية/ العاطفية:

هي إلحاق الألم الذهني أو العاطفي أو الإصابة تشمل الأمثلة التهديد بالعنف الجسدي أو الجنسي والتخويف والإذلال والعزل القسري والمطاردة والتحرش والاهتمام غير المرغوب فيه والملاحظات والإيتمات، أو الكلمات المكتوبة ذات الطابع الجنسي وأو تهديد وتدمير الأشياء العزيزة، إلخ.



المحور الرابع: العنف الجنسي المبني على النوع الاجتماعي

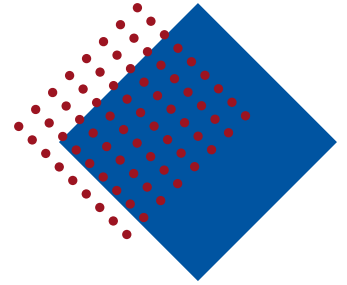
العنف الجنسي: مثل الإكراه على ممارسة الجنس من خلال التهديد والتخويف أو القوة الجسدية، والإجبار على ممارسة أفعال جنسية غير مرغوبة، أو الإكراه على ممارسة الجنس مع الآخرين.

وهذا السلوك يشمل:

- استعمال الكلمات والتعليقات الجنسية مثل: تسميع كلام للشخص ونعته بشكل مباشر أو غير مباشر بأوصاف تعري جسده.
- استراق النظر مثل نظرات من شأنها أن تشعر الشخص بأن أحداً يقتحم جسده وخصوصيته.
- الملاحقة الجنسية مثل لمس الجسد بصورة مقصودة، والادعاء بأنها غير مقصودة.
- المضايقة الهاتفية عن طريق استخدام الكلام والألفاظ الجنسية التي من شأنها أن تسبب الإزعاج والمشاكل.
- طرح نكت مغلفة بتعابير مهينة.
- عرض صور جنسية.
- محاولة الإغتصاب وليس من الضروري أن تتم عملية الاغتصاب بالكامل.
- الاغتصاب وهو فرض السلوك الجنسي بالقوة من غير موافقته.

ومن الحقائق العامة المرتبطة بالإعتداء الجنسي: (على المسيرة طرح امثلة توضيحية)

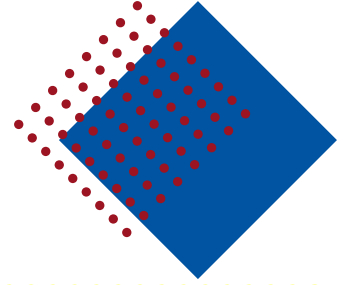
- إن هدف الاعتداء هو التعبير عن القوة والسيطرة والتسلط على الضحية وإهانتها، وليس إشباع الرغبة الجنسية كما يعتقد الكثيرون، وهو جريمة عنف يعبر عنها بواسطة السلوك الجنسي.
- هو أمر منتشر في كل المجتمعات وبما فيها مجتمعنا الفلسطيني، ولكن الاختلاف أننا نعيش داخل مجتمع محافظ لا يحبذ الحديث عن هذا الموضوع ويخفي الحقائق اعتقاداً منه بأنه شكل من أشكال الحماية، واعتقاداً منه بأنه إذا لم نتعامل مع مشكلة الاعتداء والإساءة الجنسية نستطيع أن نخفي هذه الجريمة.
- إنّ كل امرأة/ طفل/ة معرض للاعتداء الجنسي، بغض النظر عن سنهم، مظهرهم الخارجي، لباسهم، تصرفاتهم، وبغض النظر عن مستوى ثقافتهم أو مكانتهم الاجتماعية، قوميتهم أو دينهم.
- في غالبية الاعتداءات الجنسية تكون الضحية على معرفة بالمعتدي، وقسم منها يحدث داخل العائلة، وذلك بعكس الادعاء السائد، أن المعتدي هو شخص غريب عن الضحية، فقد يكون المعتدي أباً أو أماً أو عمّاً أو أبن العم أو الجد، ويمكن أن يكون الجار، زميلاً في العمل، مسؤولاً في العمل، صديقاً للعائلة، صديقاً للضحية، أو أقرابه ... الخ.
- إن الاعتداءات تحدث في أي مكان تتواجد فيه الضحية وحتى في بيتها، وفي أي ساعة من ساعات اليوم وهذا أيضاً بعكس الإدعاء السائد أن الاعتداءات تحدث في الليل وفي أماكن مظلمة ومنزوية.



- وتشير الأبحاث إلى أن الشخص الذي يرتكب جريمة الاعتداء الجنسي يكرر هذه الجريمة أكثر من مرة وهو يخطط لهذه الجرائم مسبقاً. وهذا يعكس الاعتقاد السائد أن الاعتداء يتم عندما يفقد الرجل سيطرته على نفسه حين يرى فتاة جميلة أو جذابة.
- البعض من النساء اللواتي تعرضن لاعتداء أو لمضايقات جنسية لا يدركن ذلك. فغالبية الإعتقاد أن الاعتداء الجنسي ينحصر فقط في عملية الاغتصاب أو التحرشات أو المضايقات التي يتم بها اتصال جنسي كامل ودون ذلك لا يعتبر اعتداءً جنسياً.
- أن نوعية العلاقات بين الضحية والمعتدي تشكل عاملاً هاماً بالنسبة للتبليغ عن الاعتداء. فمن المعروف أنه إذا كانت هنالك معرفة سابقة بين المعتدي وبين الضحية يصعب على الضحية أن تستوعب أو تفهم أنها تعرضت لاعتداء من قبل الشخص الذي وثقت به. أو اعتمدت عليه واحتاجته في السابق. أو في حالة كون هذا الشخص مسؤولاً عنها ومن المفروض أن يقوم بحمايتها. المعرفة السابقة بينها وبينه تشعرها بالذنب أو الخوف
- يعتقد بعض الضحايا أن صمتهم تضحية لحماية من حولهم لكن الحقيقة أن المعتدي إذا لم يعاقب يتمادى وينتقل لضحية جديدة.
- حدث في السنوات الأخيرة تغيراً ملحوظاً نسبياً في التعامل مع هذا النوع من الإعتداء. فمراكز الدفاع عن المرأة والأسرة ساعدت بعض النساء على كسر حاجز الصمت والتحدث بحرية عن الجريمة التي يرتكبها المعتدي بحق أي امرأة أو فتاة أو طفل. كما أن وسائل الإعلام بشتى أشكالها تتحدث عن الموضوع.

نقاط هامة على المسيرة مناقشتها

- الاعتداءات الجنسية تحدث في جو اجتماعي يهيئاً لها. بحيث يبرز عدم التوازن في القوى بين الرجال من جهة وبين النساء والأطفال من جهة أخرى. وفي بنيات مجتمعية ينظر فيها الرجل إلى النساء والأطفال على أنهم ضلع قاصر ضعيف مثلما يحدث في المجتمعات العربية.
- إن الاعتداءات الجنسية هي استمرارية لتصرفات أخرى تعبر عن التمييز ضد النساء. فالمجتمع الذي يرى في المرأة ضلعاً قاصراً. وظيفتها تلبية الطلبات ولا يمكن الاعتماد عليها. وبالتالي فإن مكانها في البيت فقط. مانعاً إياها بذلك من تطوير قدراتها ومواردها وإمكاناتها. يعطي شرعية لاملاكها وإذلالها وإهانتها وبالتالي استغلالها جنسياً.
- إن السخرية من المرأة والاستهتار بها يعتبران بمثابة أرض خصراء وخصبة تنبت فيها الشرعية لارتكاب الاعتداءات الجنسية. وما يزيد في خطورة انتشار الاعتداءات والإساءة الجنسية وعدم تقهرها. هو فقدان الردع من قبل قادة مجتمعنا. ونقص القيادة. جميع الفئات ذات الصلاحية والشأن التي تستطيع. لو شاءت. اعتبار الاعتداءات والإساءة الجنسية جرمًا يتفشى داخل مجتمعنا أيضاً. الأمر الذي يستوجب محاربتة علناً وبذل جميع الجهود من أجل القضاء عليها.



- إنَّ إنكار الواقع وعدم الاعتراف بوجود الاعتداءات والإساءة الجنسية داخل بيوتنا وفي أماكن عملنا، وقرانا، مدننا، ومخيماتنا، لا يجعلنا مجتمعاً منصفاً يسعى إلى حماية جميع أفرادها في وجه أي اعتداء كان وخاصة الاعتداء الجنسي الذي ينطوي على أخطار جسيمة. قد يهدم كيان الفرد وبالتالي كيان المجتمع.
- إنَّ حوادث الاعتداءات والإساءة الجنسية ليست حتمية الوقوع ولا يمكن أن نقبل ونتعود أن نعيش معها، ومعالجتها ومحاربتها يجب أن تبدأ من التغيير الجذري في القيم والمبادئ والمفاهيم الاجتماعية المتجذره عميقاً بخصوص نظرة المجتمع إلى النساء. يجب أن تتوفر البيئة التي يعيش بها الرجال والنساء كضلعين متساويين يحترم كل منها الآخر: آرائه ورغباته.
- علينا أن نغير من أسس التربية التي ننشئ أطفالنا عليها، وأن نتوقف عن التمييز بين الأطفال حسب انتمائهم الجنسي. وان نمتنع عن إعطاء الرموز للذكور بأن الرجولة تكمن في القوة والعضلات والسيطرة والتسلط. وان نمتنع كذلك عن إعطاء الرموز للإناث بأن الأنوثة تكمن في اللطافة والضعف والخضوع والإغراء. وبهذا يستطيع الرجال التحرر من رغباتهم في التسلط عن طريق العنف وتستطيع النساء التحرر من الخوف من التعرض للاعتداء الجنسي.
- إنَّ محاربة هذه الجريمة هي مسؤولية جميع أفراد المجتمع وليس النساء فقط. ولدحرها، علينا أن نتذكر أن المعتدي هو المذنب الوحيد في الاعتداء الجنسي. وهو الوحيد الذي كان باستطاعته منع حدوث الاعتداء، وعلينا أن نرفض أي مبرر لتصرفاته وأعماله وانتهاكه حدود حرية إنسان آخر. وعلينا ألا ننسى أنه مجرم وأنه يستحق العقاب.
- كذلك علينا أن ندرك أنه من واجبنا كأفراد في المجتمع توفير الإمكانيات للضحايا لتلقي المساعدة والدعم والتفهم. هذه الأسس التي تحتاجها الضحية. موفرين لها الطمأنينة والأمان دون توجيه إصبع الاتهام إليها. وذلك من أجل مساعدتها على تخطي أزمة الاعتداء الجنسي واعادة الثقة لنفسها وإتاحة الفرصة لها للعودة إلى الحياة اليومية الاعتيادية بكرامة واحترام كغيرها من الناس.

بعض أشكال الإعتداء الجنسي الأكثر انتشاراً:

الاغتصاب/ محاولة الاغتصاب:

(ممارسة الجنس دون رضا أحد الطرفين) التعدي على أي جزء من جسم الضحية أو المرتكب بعضو جنسي، أو على الفتحة الفرجية أو الشرجية للضحية باستخدام أي أداة أو أي جزء من الجسد بالقوة أو الإكراه.) أي بذل جهد لاغتصاب شخص دون حصول اختراق يعتبر محاولة اغتصاب. موافقة قاصر يجب تقييمها حسب المعايير الدولية. حيث إن أي شخص لم يبلغ الثامنة عشرة يعتبر قانونياً غير قادر على تقديم موافقة مبنية على المعرفة. ويمكن أن يضم الاغتصاب / محاولة الاغتصاب: اغتصاب قاصر ذكر أو أنثى (بما في ذلك الاعتداءات الجنسية داخل العائلة)

- الاغتصاب الزوجي: يحدث بين الزوج والزوجة.
- اغتصاب الذكور: ويعرف أحياناً باللواط.

الإساءة الجنسية:

التصرفات الجنسية الأخرى دون رضا أحد الطرفين. باستثناء الاغتصاب أو محاولة الاغتصاب. وتضم الإساءة الجنسية أعمالاً ترتكب ضد القاصرين. وكما ورد أعلاه، ورغم إعطاء الطفل موافقته فإن النشاط الجنسي مع الطفل قد يدل على إساءة جنسية لأن الطفل يعتبر/ تعتبر غير قادرة على إعطاء موافقة مبنية على المعرفة. ومن الأمثلة على الإساءة الجنسية.

- إزالة الملابس بالإكراه .

الاستغلال الجنسي:

يضم الاستغلال الجنسي الإكراه والتلاعب من قبل شخص في مركز سلطة يستخدم تلك السلطة للقيام بنشاطات جنسية مع شخص لا يملك تلك السلطة. وقد يحتوي الاستغلال على توفير مساعدة لقاء نشاط جنسي. في هذه الحالات قد يعتقد الناجي/ة أنه لم يكن لديه أو لديها أي خيار آخر غير الانصياع قد يكون ذلك لحماية أسرته/ها أو الحصول على سلع وخدمات... الخ (بحيث انه حتى لو تمت الموافقة فإن ذلك قد حصل تحت ظروف الإكراه والتلاعب من الأمثلة على ذلك:

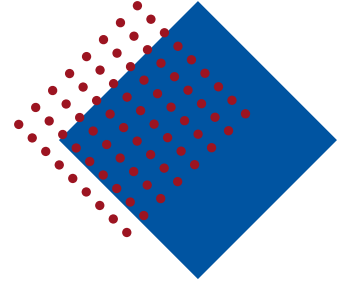
- عامل إنساني (في مؤسسة إنسانية أو ضمن مجموعة اهدافها الإغاثية الإنسانية) يطالب بالجنس مقابل معونة مادية أو امتيازات أو محاباة.
- أستاذ يطالب بالجنس مقابل إعطاء علامة ناجحة أو قبول تلميذ في الصف.
- زعيم من زعماء اللاجئيين يطالب بالجنس مقابل امتيازات أو محاباة.
- جندي أو رجل أمن يطالب بالجنس مقابل مرور آمن.

الزواج المبكر بالإكراه:

ويحصل ذلك عندما يقوم الوالدان أو غيرهما بترتيب زواج قاصر من شخص آخر وفرض ذلك بالإكراه. وقد يتم الإكراه بالضغط أو إصدار الأمر للقاصر بالزواج. وقد يكون ذلك لقاء مهر أو لأسباب أخرى. ويعتبر الزواج بالإكراه شكلاً من أشكال العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي لأن القاصر لا يسمح لها. أو أنها أصغر من أن تعطي موافقة مبنية على المعرفة.

الختان الأنثوي:

ينتج عن الختان الأنثوي استئصال أنسجة صحيحة وصحية من الأعضاء التناسلية. عادة كجزء من احتفال تقليدي يمثل طقساً انتقالياً للضحية. وقد توافق النساء البالغات والفتيات على عملية الختان نتيجةً لضغوط ثقافية واجتماعية. أو قد يجري إكراههن على ذلك فعلياً. وكثيراً ما يتم إكراه القاصرين جسدياً وباستخدام القوة. وحتى لو لم يتم ذلك فتعتبر القاصرات غير قادرات على الموافقة بشكل مبني على المعرفة نظراً لصغر سنهن. ويشار إلى العملية بالختان الأنثوي وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.



تعريفات إضافية للميسرة

العنف بحجة الدفاع عن الشرف ويشمل القتل على «ما يسمى بخلفية الشرف»

وهو عنف موجه بالتحديد ضد المرأة لإرتباط مفهوم الشرف والعرض بالمرأة من منظور المجتمع حيث يقوم أحد أفراد العائلة بإيذاء أو قتل امرأة تربطهم بها صلة قرابة لاتهامها بارتكاب سلوك غير ملائم لنوعها الاجتماعي أو يجلب العار للعائلة ويمس بالشرف من منظور المجتمع. وهذا السلوك هو قيامها باتصال جنسي غير مشروع، أي لارتكابها الزنا أو لظهور علامات الحمل خارج إطار الزواج أو لزواجها من شخص ترفضه الأسرة وأحياناً وقد يبدأ من التعنيف اللفظي والنفسي وقد ينتهي بالقتل ويسمى القتل على خلفية الشرف.

يصنف العنف بحجة الدفاع عن الشرف بالدرجة الأولى كعنف اجتماعي وقد يصنف بنوع آخر وفقاً لشكل الإساءة مثل التهيب كعنف نفسي والقتل كعنف جسدي.

للتوضيح

غالباً ما تستعمل كلمتي الإساءة والعنف كمرادفين إلا أن استعمال كلمة الإساءة غالباً ما يكون للدلالة على المفهوم الأوسع لسوء المعاملة شاملاً العنف، الإهمال والإستغلال.

صنفت الأنواع الستة للعنف المبني على النوع الاجتماعي بناءً على المعايير التالية:

- 1- نماذج معترف بها عالمياً من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
 - 2- لا يمكن الجمع بين أياً منهما (غير متقاطعة).
 - 3- منصفة على فعل العنف المحدد، منفصلة عن الدوافع التي وراءه والسياق الذي ارتكبت فيه.
 - 3- مبنية على مبدأ عدم الموافقة ولا يكتسب فيها القبول إلا بواسطة:
 - استخدام القوة أو الأشكال الأخرى من الإكراه أو الخطف أو الإحتيال أو التلاعب أو الخداع أو الإذعان الكاذب.
 - استخدام التهديد بحجب منفعة مستحقة بالفعل للشخص.
 - وعد الشخص أن تقدم له منفعة ما.
- حددت هذه الأنواع بغرض تجميع بياناته وتحليلها إحصائياً. ويجب ألا تستخدم سوى مع العنف القائم على النوع الاجتماعي (رغم أن بعضها قد ينطبق على أنواع أخرى من العنف ليست قائمة على النوع الاجتماعي).
- (أخذت العديد من المصادر في الاعتبار أثناء إعداد هذه الوثيقة، وأهم تلك المصادر، توجيهات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن التدخل في العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئات الإنسانية، وتوجيهات منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنس الموجه ضد اللاجئين والعائدين والمشردين داخلياً والتعامل معه) *مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين*.

أسباب وآثار العنف المبني على النوع الاجتماعي والإطار البيئي للعوامل المرتبطة به

شجرة العنف القائم على النوع الاجتماعي هي إحدى الطرق البسيطة لشرح وفهم العنف القائم على النوع الاجتماعي حيث ترمز الشجرة بأكملها للعنف القائم على النوع الاجتماعي وترمز الجذور لأسباب العنف بينما ترمز الأوراق لآثار العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يكمن السبب الرئيسي والجذري للعنف القائم على النوع الاجتماعي في النمطية المجتمعية والتي تخلق تمييزاً بين الجنسين في الحقوق والامتيازات والسيطرة على الموارد ورجوح موازين القوى لصالح جهة ضد الأخرى. ويعزز المجتمع هذا اللاتوازن بمواقفه السلبية وللأسف المتحيزة أحياناً. ويؤدي هذا التمييز بطبيعة الحال إلى وضع المرأة والرجل في أدوار ومواقع غالباً ثابتة. حيث تبقى الفئات الهشة كالمرأة والطفل وخاصة ذوي الحاجة الخاصة منهم في موقع التبعية للرجل. ويساهم قبول تلك الأدوار والإستهانة بالقيمة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة وبعمل المرأة في تعزيز الافتراض القائل بأن الرجل له سلطة اتخاذ القرارات والسيطرة على المرأة. ويسعى مرتكبو أعمال العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الحفاظ على امتيازاتهم ونفوذهم وسيطرتهم على الآخرين. ويساعد هذا الاستخفاف أو الجهل بحقوق الإنسان والمساواة بحدوث العنف القائم على التمييز.

الآثار المترتبة على العنف القائم على النوع الاجتماعي: (أوراق الشجرة) (بوستر حملة الـ ١٦ يوم ٢٠١٥) - مرفق في نهاية المحتوى النظري

العنف القائم على النوع الاجتماعي ظاهرة عالمية تطال آثارها لا الناجين/ات فقط بل عائلاتهم والأطفال والمجتمع بأكمله، ويخلف آثاراً مختلفة لكن كلها متداخلة عند الناجين/ات:

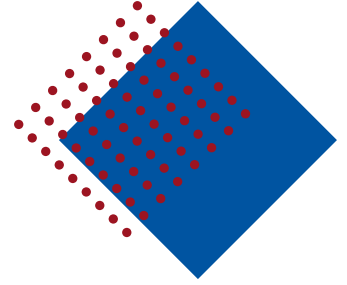
الآثار الجسدية:

- إصابات (كدمات، جراح، حروق).
- إعاقات وظيفية.
- إعاقة دائمة.
- مشاكل متعلقة بالصحة الإيجابية مثل الأمراض المنقولة جنسياً والحمل غير المرغوب به ومضاعفات الحمل والإجهاض.
- الوفاة.

الآثار النفسية:

- اضطراب، توتر ما بعد الصدمة.
- إكتئاب، قلق، نوبات هلع، ذهان (بارانويا).
- رغبة في الموت والتفكير في الإنتحار.
- الإفراط في تناول الأدوية المسكنة والمهدئة.
- اضطرابات الأكل.
- مشاعر وعواطف متقلبة.
- فقدان الثقة بالنفس.
- اضطرابات النوم.





الآثار على العائلة:

- طلاق أو عائلات مشتتة.
- ضعف في التطور الإقتصادي للعائلة.
- ارتفاع خطر حصول عنف عند الأطفال.
- ضعف قدرة الناجية/ة على الإهتمام بالأطفال.

الآثار على الاطفال الناجون/ات:

- إعتلال الصحة.
- اضطرابات النوم.
- التعرض للعنف في مراحل الطفولة المبكرة يمكن ان تغييرا أو إعاقة في تطور الدماغ.
- ظهور عوارض خوف أو زعر أو ضائقة إنفعالية أو قلق أو انفعال.
- ينسب الطفل لنفسه مشاكل تصيب الأسرة.
- تزويج الطفلة من قبل العائلة بناءً على الإعتقاد بان ذلك ينقذ «شرف الأسرة».
- اعتماد العدائية لحل المشاكل.
- تصرف جانح.
- انطواء على المجتمع.



الآثار على المجتمع:

- عبء اقتصادي على قطاعي الصحة والقضاء.
- ارتفاع معدلات الجريمة والإدمان والدعارة.
- ترسخ عدم المساواة بين الجنسين وضعف في النمو الإقتصادي بسبب فقدان انتاجية المرأة.
- عرقلة مشاركة المرأة في عملية التنمية وتقليص مشاركتها في التنمية الإقتصادية والإجتماعية.
- الرفض والنبذ والوصمة الإجتماعية.
- زيادة احتمال التعرض إلى أشكال أخرى من العنف.

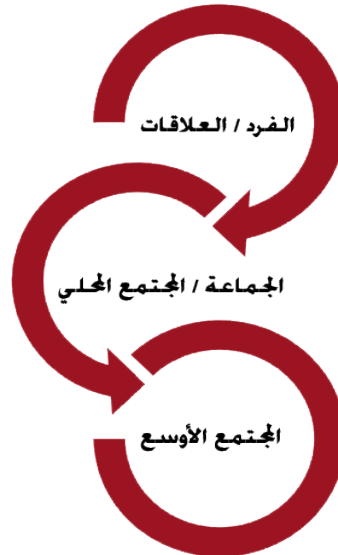


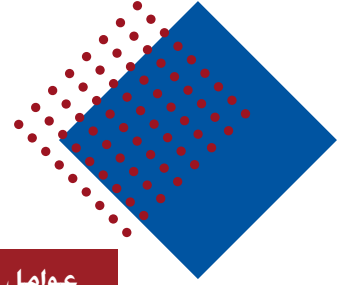
الإطار البيئي لفهم العنف القائم على النوع الاجتماعي:

هو مجموع العوامل المساهمة في احتمالية حدوث العنف وزيادة حدته. ويمكن شرحهما بعوامل تساعد الشجرة على النمو وتقوية جذورها مثل العوامل المناخية ونوعية التربة وغيره. في حين أن عدم المساواة والتمييز بين الجنسين هما السببان الجذريان لجميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. فإن مجموعة من العوامل الأخرى تؤثر على نوع ودرجة هذا العنف في كل سياق. ومن أمثلة ذلك:

العوامل المؤثرة في العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي

- يعتبر العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي مشكلة معقدة ومتعددة الجوانب والأبعاد. تمتد جذورها إلى الأطر الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية وتزيد الممارسات التقليدية من تواجدها.
- غالباً ما يكون العنف وسيلة تستعمل لإعادة الشخص للدور الاجتماعي المنمط المحدد له. فالعوامل الإقتصادية مثلاً (بالإضافة إلى عوامل أخرى) دفعت المرأة إلى العمل وبالتالي عملت على تطوير دورها الإنتاجي بشكل أكثر فعالية في المجتمع إلا أن المورثات التقليدية لم تتجاوب بسرعة مع التغيرات الحاصلة في الأدوار مما أدى إلى عنف مبني على النوع الاجتماعي.
- أظهرت الدراسات أن هناك عدد من العوامل مرتبطة بنسبة العنف المبني على النوع الاجتماعي وهي إما تزيد من احتمال حدوث العنف أو تساعد على ترسيخ التمييز بين الجنسين وتؤثر على أن يصبح الفرد إما ناج أو مرتكب.
- من المهم التأكيد أن هذه العوامل ليست مسببات أو مبررات العنف إلا أن معرفتها تساعد على التعرف على العنف. يعطي النموذج البيئي فكرة واضحة عن هذه العوامل المتعددة والمتواجدة على مستوى الفرد، العلاقة، الجماعة والمجتمع.





عوامل متواجدة على صعيد الفرد:

عوامل بيولوجية:

- الجنس: تعتبر الإناث أكثر عرضة للعنف من الذكور.
- العمر: الأطفال أكثر عرضة للعنف من البالغين.
- الإحتياجات الخاصة هي إحدى العوامل التي تزيد من احتمال تعرض أصحابها للعنف.

عوامل نفسية:

- التعرض لإساءة المعاملة أو العنف أو الإهمال في مرحلة الطفولة.
- المستوى الثقافي (منخفض).
- ضعف مهارات التواصل.
- مشاكل سلوكية واضطرابات ذهنية.
- الإدمان على الكحول والخدرات.
- مواقف تقليدية تجاه الأدوار الجنسانية: عدائية نحو الجنس الآخر.
- وجود تاريخ عنف في العائلة.
- -صعوبات اقتصادية/ فقر.
- بطالة.
- الإقصاء الاجتماعي-لاجئون مشردون داخلياً أو خارجياً
- الضغوطات الحياتية اليومية.

عوامل متواجدة على صعيد العلاقة:

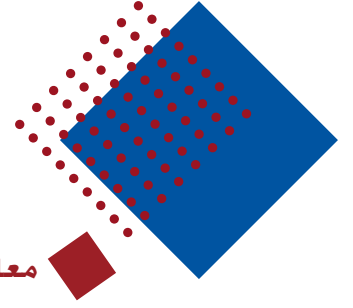
- تعني العوامل المؤثرة على علاقات الفرد مع الأشخاص المتواجدين ضمن دائرتهم الإجتماعية الأقرب أي أفراد العائلة، الأقران، الشركاء.... وتشمل:
- التفكك العائلي، بيئة عائلية غير داعمة عاطفياً
 - تصلب في توزيع الأدوار العائلية، قد توجد كذلك تضارب في الأدوار.
 - عنف ما بين الأجيال في العائلة، ممارسات سيئة للأبوة الأمومة.
 - الروابط مع الأشخاص الذين يدعمون أو يتقبلون أو يمارسون العنف المبني على النوع الاجتماعي.
 - تواجد نزاعات القوة والسلطة ضمن العلاقات الحميمة.
 - ضعف التواصل بين الأفراد.
 - امتياز ذكوري: سيطرة الذكور في العلاقات أو العائلة: تفضيل الذكر.
 - الضغط الاقتصادي.
 - اعتبار شرف العائلة أهم من صحة الفرد وأمانه.
 - المثال الأعلى أو القدوة في العائلة يوحى بالسلوك العنيف أو التسلط.
 - الأدوار أو القواعد العائلية الصلبة أو المتضاربة.

عوامل متواجدة على صعيد الجماعة:

- أي المجتمع الذي تتواجد فيه العلاقات كالمدرسة وأماكن العمل والحي... وتتضمن:
- التقبل الاجتماعي والمؤسساتي للعنف المبني على النوع الاجتماعي أو «التسامح مع العنف».
- المواقف والمعايير الجندرية التي تدعم التسامح مع العنف.
- التنشئة الاجتماعية الخاصة بالأدوار الجندرية التي تعزز السلطة غير المتكافئة بين الرجال والنساء أما يسمى بالتنميط الاجتماعي.
- انتشار ثقافة لوم الضحية: عدم وجود بيئة داعمة للضحية المعرضة للعنف.
- غياب الدعم من الشرطة والنظام القضائي للناجين/ات.
- انخفاض الشعور بالأمان في الأماكن العامة.
- عدم تبني التثقيف داخل المدارس وأماكن العمل حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- ضعف العقوبات الاجتماعية المحلية الموجودة ضمن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- الفقر وانعدام التكافؤ الاقتصادي.
- نسبة بطالة مرتفعة.
- الإكتظاظ السكاني.
- عدم وجود ضغط ومناصرة في المجتمع المحلي للعمل على قضايا العنف ومناهضته.
- الإنعزال الاجتماعي واللجوء.

عوامل متواجدة على صعيد المجتمع:

- تؤدي هذه العوامل إلى إضعاف الموانع ضد العنف أو إلى خلق فروقات وعدم مساواة في النوع الاجتماعي وهي تشمل :
- الفقر.
 - وجود عدم مساواة اقتصادية أو اجتماعية بين الجنسين.
 - الأنماط التاريخية والمجتمعية التي تسمح وتبرر العنف بين الجنسين.
 - نقص في المعلومات وانعدام تعزيز حقوق الإنسان والمرأة.
 - الأنماط التاريخية التي تجمد التمييز والعنف ضد الأقليات، والعمال المهاجرين.
 - المعايير الجندرية التقليدية التي تدعم تفوق الذكر والإستحقاق الجنسي.
 - ارتباط الذكورة بالعنف والسيطرة، وجود مفهوم ثقافي خاص «بالشرف الذكوري وإخلاص النساء».
 - أنظمة الإعتقاد الدينية والثقافية.
 - السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تنشئ ثغرات مابين مجموعات من الاشخاص أو تحافظ على وجود الفروقات الاقتصادية مما يزيد التوترات.
 - الصور النمطية السلبية للمرأة في الإعلام.
 - ضعف القوانين والسياسات الخاصة بالحماية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
 - انعدام الحقوق القانونية للضحايا.
 - نسبة مرتفعة من الإضطرابات المدنية، والحروب وجود نزاعات عسكرية أو حالات الطوارئ المتكررة.



- مخيمات اللاجئين.
- ضعف الخدمات الداعمة للضحايا وآليات الإبلاغ والشكوى.

معلومات اضافية للميسرة

مستويات التدخل للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن الإطار البيئي:

لكل مستوى من مستويات الإطار البيئي يمكن أن نفكر في مجموعات من التدخلات لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي ومواجهته.

مستوى الفرد:

التدخل المباشر لتلبية احتياجات الناجين/ات وحقوقهم وتسهيل تعافي الأفراد والجماعات الذين تعرضوا للعنف مثل:

- تقديم معلومات عن خدمات الإحالة للناجين/ات والأشخاص.
- المعرضين/ات لإساءة المعاملة.
- توفير خدمات إدارة الحالات للناجين/ات؛ وإنشاء آليات للدعم النفسي والاجتماعي تركز على الناجين/ات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تنفيذ آليات مناسبة للحماية والسلامة وضمان حصول الناجين على المساعدة القانونية والخدمات.
- دعم التمكين الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للمرأة.
- إنشاء مراكز للمرأة أو أماكن أخرى ترعى المرأة.

مستوى المجتمع المحلي:

تعبئة المجتمعات المحلية للاعتراف بحقوق النساء والأطفال وتعزيزها وحمايتها ووضع أنظمة محلية لدعم منع ومواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل فعال.

مستوى المجتمع الأوسع:

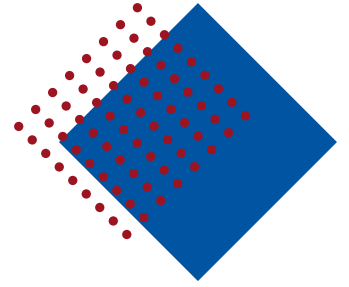
وضع أنظمة واستراتيجيات للحماية والاستجابة والمراقبة في حالة انتهاك الحقوق، وذلك من خلال إنفاذ القوانين والمواثيق الدولية والوطنية ومن خلال تطبيق القوانين العرفية التي تحمي حقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة.

مثل:

- ضمان الالتزام بالقوانين والمعايير الدولية ذات الصلة.
- تدريب الأطراف المعنية والجهات الفاعلة الرئيسية ذات التأثير الوطني على حقوق الإنسان وحقوق المرأة والعنف القائم على النوع الاجتماعي وما إلى ذلك.
- رصد الانتهاكات الحقوقية وتنفيذ استراتيجيات وقائية على المستوى الوطني.
- تقييم وتحديد مجالات إصلاح القوانين والسياسات؛ تنظيم حملات مناصرة وتخصيص الموارد اللازمة وتقديم الدعم الفني لتحقيق هذا الإصلاح على المستوى الوطني.
- رصد الانتهاكات الحقوقية وتنفيذ استراتيجيات وقائية على المستوى الوطني.
- تقييم وتحديد مجالات إصلاح القوانين والسياسات؛ تنظيم حملات مناصرة وتخصيص الموارد اللازمة وتقديم الدعم الفني لتحقيق هذا الإصلاح على المستوى الوطني.



التزويج المبكر



أهداف الجلسة

- تعريف التزويج المبكر كأحد أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تمكين المشاركين/ات من فهم معني التزويج المبكر والسن القانوني للزواج.
- إدراك المشاركين/ات مخاطر التزويج المبكر وأهمية التعليم.

أجندة الجلسة



التوقيت	أسلوب التنفيذ	النشاط
(15) دقيقة	تمرين تعلمنا	افتتاحية الجلسة الثانية وتغذية راجعة عن الجلسة السابقة
(15) دقيقة	عصف ذهني	مفهوم التزويج المبكر
(20) دقيقة	- https://youtu.be/bwq1V9a1OU	لتوضيح عواقب زواج الأطفال. مشاهدة مقطع فيديو قصير
(20) دقيقة	دراسة حالة	مخاطر التزويج المبكر وأثره على الفتاة

● نوع التمرين:

● عصف ذهني.

● هدف التمرين:

● الحصول على معلومات جديدة

● محتوى التمرين:

يقوم الميسرة/ة بكتابة أسئلة على اللوح القلاب وهي (هل سمعتم عن التزويج المبكر. أي سن يكون النزويج المبكر)

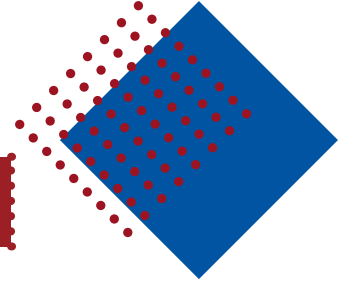
دراسة حالة

أمل تزوجت صغيرة، كنت في الصف الثامن لم أكن على استعداد لدخولي حياة جديدة لا أعلم منها سوى الفرح والفرح والفرح الأبيض الذي ارتديه، والأحلام الوردية التي رسمتها في مخيلتي تزوجت في بيت العائلة الكبير؛ لكنني صدمت بعد فترة من زواجي بالعديد من المشكلات من قبل زوجي ووالدته، التي كانت حُرّضه دائماً لتعنيفي بالضرب أو الشتيم ومن تلك اللحظة تحولت حياتي الى جحيم لم يمر على يوم سعيد، أُجبت طفلتان وأصبحت المشاكل تزداد بشكل كبير، ولكنني كنت أحمل إكراماً لطفلتاي، وأحياناً كنت أبكى مثلهم مما يحدث معي من مشاكل وأحداث يومية.

للمناقشة

- ما هي أنواع العنف الذي تتعرض له أمل؟
- ما تأثير العنف عليها؟





المحتوي النظري

التزويج المبكر

يُعرّف التزويج المبكر أو ما يُسمّى تزويج الأطفال على أنّه الزواج الذي يكون فيه عمر أحد الطرفين أو كليهما دون سن (18) عاماً، أو لم يبلغا سن الرشد المحدد في الدولة. ويُعدّ التزويج المبكر أحد أنواع الزواج القسري. حيث إنّ أحد الطرفين أو كليهما لا يملك الحرية الكاملة في الموافقة، أو لا يُظهر موافقةً صريحةً على الزواج. حيث إنّهُ لا يمتلك القدرة على تحديد الشريك المناسب له. لا سيّما أنّ أسباب عدم القدرة على الموافقة قد تختلف من شخص لآخر. وذلك لعدّة عوامل منها معدل النمو الجسدي، أو النفسي، أو الجنسي، أو العاطفي، أو قد يفتقد أحد الطرفين إلى خبرات الحياة التي تُمكنه من اتخاذ القرار المناسب. وفي كثير من الأحيان، تُعدّ الفتيات الصغيرات هنّ الأكثر تأثراً بظاهرة التزويج المبكر. حيث أنّ بعض الأسر تفرض على الطفلة شريك حياتها المستقبلي منذ ولادتها. فما أن تصل إلى سنّ تستطيع فيه الإيجاب حتى يتمّ تزويجها فوراً.

السن القانوني للزواج

يعترف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالحق في الموافقة «الحرّة والكاملة» على الزواج. مشيراً إلى أن الموافقة لا يمكن أن تكون «حرّة وكاملة» عندما لا يكون أحد الطرفين ناضجاً بما فيه الكفاية لاتخاذ قرار مستنير بشأن شريك الحياة، وبالتالي، يتم تعريف زواج الأطفال على أنه اتحاد رسمي أو عرفي بين شخصين يكون فيه أحد الطرفين أو كلاهما أقل من (18) عاماً. معظم البلدان في جميع أنحاء العالم لديها قوانين تحدد الحد الأدنى لسن الزواج. وعادةً ما يكون السن المحدد (18) عام وفقاً للمعيار الدولي. ومع ذلك، تقدم العديد من البلدان استثناءات لهذا الحد الأدنى من العمر. على سبيل المثال، إذا وافق الوالدان أو بتصريح من المحكمة، وفي كثير من البلدان أيضاً، يكون تزويج الأطفال جزءاً لا يتجزأ من الممارسات الثقافية والاجتماعية، ويتم تجاهل الحد الأدنى من متطلبات سن الزواج. حتى وإن كانت مكتوبة في القانون. على الرغم من هذا، فنحن كجهات إنسانية نعمل وفقاً لمعيار حقوق الإنسان الدولي الخاص بالحد الأدنى للزواج في سن (18) عاماً لكل من الذكور والإناث، كما نتعامل مع أي زواج لطفل أو طفلة على أنه زواج قسري.

أسباب التزويج المبكر

تتعدّد أسباب التزويج المبكر، فهي على النحو الآتي:

محدودية التعليم:

إنّ حرمان الفتاة من التعليم بسبب عدم توافر وسائل النقل الآمنة بين المنزل والمدرسة، وانخفاض نوعية التعليم، وندرة فرص التعليم أدّى إلى بقاء الفتاة في منزلها فتميل نحو التزويج المبكر. فالفتاة التي تلقّت تعليماً لمدة عشر سنوات تنخفض نسبة تزويجها في سن دون (18) عاماً لسبب أضعاف.

ضعف الالتزام بالقانون وتنفيذه:

إنّ عدم نشر المعرفة الكافية خاصةً بقانون حظر التزويج المبكر وفي كميّة تطبيق القانون ومعرفة عواقب تجاوزه أدّى إلى ضعف تنفيذه. كما أنّ هناك عدم ثقة من قبل المجتمع بالمؤسسات المتّخذة لهذا القانون. لا سيّما

أن كثيراً من الأفراد يرون أن التقاليد والأعراف أقوى من القانون والمؤسسات.

سوء الوضع الاقتصادي:

أكثر من نصف الفتيات اللاتي تزوجن في سن مبكر هنّ من أفقر الأسر في العالم؛ لأنّ الأسرة التي تُعاني من الفقر تعتبر التزويج المبكر طريقةً لتحسين وضعها الاقتصادي. حيث إنّها تعتبر المهر المدفوع فرصةً لتأمين حاجات الأسرة، وتغطية الديون المتراكمة. وحلّ الأزمات الاقتصادية التي تمرّ بها الأسرة. كما أنّ هذه الأسر تعتبر زواج ابنة لديهم يُقلّل من نفقات الأسرة مع الاطمئنان إلى أنّها ستحصل على الطعام، والملبس، والتعليم المناسب بعد زواجها. أمّا في بعض الدول التي يقع فيها مهر الزواج على عاتق ذوي الزوجة فتميل أسرتهما لتزويجها في سن مبكر. حيث تدفع أموالاً أقل إذا كانت العروس شابةً غير متعلمة.

التقاليد الاجتماعية:

كثيرٌ من المجتمعات تعتبر أنّ الفتاة التي تعدّت سنّ الحيض قد أصبحت امرأةً في نظر المجتمع. ومن التقليد أن يتمّ إعطاؤها مكانتها كزوجة وأمّ عن طريق الزواج. كما تعتقد بعض المجتمعات أنّ زواج الفتاة قبل سن البلوغ سببٌ في إدامة البركة على أسرتهما. ممّا يسبّب ضغطاً اجتماعياً يقود الأسرة نحو تزويج بناتها في سنّ مبكر.

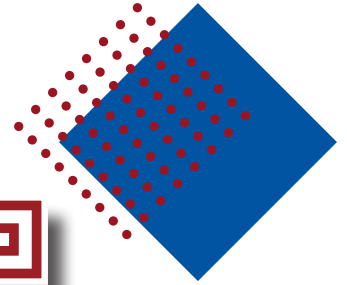
انعدام الأمن وانتشار الأزمات:

في المجتمعات التي تتعرّض فيها الفتيات إلى خطر المضايقات والاعتداء البدني أو الجنسي. يتجه الآباء نحو تزويج بناتهم لحمايةهنّ والحفاظ على سلامتهنّ. كما أنّ نسب حالات التزويج المبكر تزداد في المناطق التي تُعاني من الأزمات الإنسانية والكوارث الطبيعية. وتلك التي ينتشر فيها العنف والفقر. فمن بين عشر دول تُعاني من أزمات بكافة أشكالها تسع منها تُعاني من ارتفاع معدل التزويج المبكر فيها.

آثار التزويج المبكر

شهدت ظاهرة التزويج المبكر انتشاراً بين الأطفال الذكور. إلا أنّ معدل التزويج المبكر عند الفتيات يزيد عن ضعف معدله عند الأولاد؛ لذلك تظهر آثار هذا التزويج على كلّ من الأولاد والبنات على حدّ سواء لكنّها تظهر بشكل أوضح على الفتيات. حيث يواجه كلا الطرفين مخاطر وآثار تختلف بناءً على الاختلاف البيولوجي والاجتماعي لكلّ منهما. لا سيّما أنّ جميع هذه الآثار تُعتبر تعدّ على حقوق الطفل سواء كان ذكر أو أنثى. فمن آثار التزويج المبكر على الأولاد من الأطفال إجبارهم على حَمَل مسؤولية كبيرة وهم ليسوا مؤهلين لها. كما أنّ إشغال دور الأبوة في وقت مبكر يؤدّي إلى ضغوط اقتصادية قد تمنع الطفل المتزوج من متابعة التعليم وتطوير مهاراته للحصول على وظيفة مناسبة.

تُعاني الطفلة التي تتزوج مبكراً من عزلة اجتماعية بعيدة عن الأهل والأصدقاء ومن يُشكّلون مصادر دعم لها. بالإضافة إلى أنّها تجد صعوبةً في التعليم والتوظيف.



الآثار الصحية والنفسية للتزويج المبكر على الفتاة

الآثار الصحية على الفتاة

تكون المرأة قادرةً على الإنجاب فور بلوغها، إلا أنّ حدوث حمل قبل سن الخامسة عشر يؤدي إلى نتائج سلبية عديدة: كفقير الدم، وارتفاع ضغط الدم لدى الأم، وزيادة حجم رأس الجنين عن حوض الأم، كما تواجه الأمهات الصغيرات التي تتراوح أعمارهنّ ما بين (10- 19) عاماً نسبةً أعلى من إمكانية الإصابة بتسمّم الحمل، والتهاب بطانة الرحم بعد الولادة، والتهابات في الجهاز التناسلي، من الأمهات التي تتراوح أعمارهنّ ما بين (20 - 24) عام، كما أنّ حوالي (3,9) مليون حالة إجهاض خطيرة حدثت للفتيات من عمر (15 إلى 19) عام سنوياً، مما يؤدي إلى الوفاة في بعض الأحيان أو الإصابة بمشاكل صحيّة دائمة، أمّا حاجات الأمهات الحوامل في سن المراهقة من عناية عاطفية، ونفسية، واجتماعية تكون بدرجة أكبر من حاجة النساء الأكبر سناً

تكون الأم المراهقة أكثر عرضةً لاكتئاب ما بعد الولادة بمقدار الضعف عن المرأة الأكبر سنّاً، وقد تظهر أعراض تقلّب في المزاج، وقلق، وحزن، وصعوبة في التركيز والأكل والنوم لمدة أسبوع إلى أسبوعين، كما أنّ خطر الاكتئاب قد يزداد إذا أُجبت الأم قبل مرور تسعة أشهر، ومن الأعراض الإضافية التي قد تُصاحب اكتئاب ما بعد الولادة ما يأتي:

- صعوبة في إقامة علاقة أمومة جيدة بين الطفل والأم.
- التعب الشديد.
- نوبات الخوف، والهلع، والقلق.
- تفكير الأم في إيذاء نفسها أو إيذاء الطفل.
- عدم الاستمتاع بالأنشطة التي كانت تُسعد الفتاة سابقاً.

الآثار النفسية على الفتاة

تظهر الآثار النفسية للتزويج المبكر على الفتاة نتيجة فقدانها لحنان ورعاية الوالدين وفرصة العيش والاستمتاع بمرحلة الطفولة، حيث تعدّد المسؤوليات في الحياة الزوجية مما يؤدي إلى تعرّضها للضغط لعدم فهمها طبيعة العلاقة الزوجية، فتظهر عليها بعض الآثار النفسيّة كاضطرابات في العلاقة الحميمة بين الزوجين نتيجة الخوف، وقد حتّاج إلى تدخّل طبي في بعض الحالات، كما قد تظهر على الزوجة أعراض الاكتئاب والقلق نتيجة كثرة المشاكل الزوجية الناجمة عن عدم تفهّم الطرف المقابل، وقد تظهر بعض الاضطرابات الشخصية وصور من الهستيريا والفصام، كما تزداد احتمالية الإصابة بالأمراض النفسية أثناء فترتي الحمل والنفس، حيث تزداد متطلبات الحياة على كاهل الزوجة لوجود طفل، بالإضافة إلى متطلبات الزوج والأقارب.

تعرض حياة الفتاة ومولودها للخطر

تظهر الآثار الصحية للتزويج المبكر على الفتاة من خلال ارتفاع معدل الوفاة عند الفتيات المتزوجات تحت سن (15) عام بخمس مرّات عن الفتيات المتزوجات في سن العشرين، كما أنّهنّ أكثر عرضةً لحدوث نزيف ومضاعفات أثناء الولادة، كما تُشير منظمة (Save The Children) إلى أنّ احتمال وفاة مواليد الفتيات المتزوجات دون سن البلوغ بعد انقضاء عام واحد من أعمارهم مضاعفٌ مقارنةً بمواليد الفتيات التي تزوجت في سن العشرين، أمّا في حال بقائهم على قيد الحياة فإنّهم يُصبحون أكثر عرضةً للحصول على مستوى منخفض من الرعاية الصحية وسوء التغذية نتيجة لاتباع الأمهات سلوكيات خاطئة في التغذية مقارنةً مع الأمهات الأكبر سنّاً.

الآثار الصحية والنفسية للتزويج المبكر على الأطفال

تكون الأمهات المراهقات أكثر عرضةً لإجباب أطفال خدج يُعانون من نقص في الوزن عند الولادة؛ لعدم توافر الوقت الكافي لإتمام مرحلة النمو داخل بطن الأم. حيث يزن الطفل الذي يُعاني من نقص في الوزن عند الولادة ما بين (1500 إلى 2500) غرام. وفي حالات نقص الوزن الحاد قد يصل وزنه إلى أقل من (1500) غرام. ففي هذه الحالة يحتاج الطفل إلى تدخّل طبي في وحدة الأطفال الخدج داخل المستشفى. وتقديم جهاز التنفس الصناعي إذا لزم الأمر لمساعدته على التنفس.

تظهر الآثار الصحية بأشكال متعددة على صحة الجنين ومنها:

التعرّض للاختناق داخل بطن الأم؛ بسبب القصور الشديد في الدورة الدموية المغذية للطفل. كما أنّ الولادة المبكرة تُعرّض الطفل لبعض المخاطر منها: عدم اكتمال نمو الرئتين. وحدوث عدّة أضرار في الجهاز الهضمي. كما قد يُصاب الطفل بتأخّر النمو الجسدي والعقلي. وزيادة الفرصة بالإصابة بمرض الشلل الدماغي. أو العمى. أو الإعاقة السمعية. أو قد يتوقّى الطفل بسبب الالتهابات بعدّة أنواعها.

تتمثّل الآثار النفسية المترتبة على الطفل في مشاعر الحرمان التي تنتابه لعدم قدرة الأم القاصرة على القيام بواجبها اتجاه طفلها. فينشأ عن ذلك اضطرابات نفسية قد تُصاحب الطفل حتّى يكبر وينتج عنها أمراض نفسية؛ كالقصور والاكئاب. كما أنّ انخفاض الرعاية التربوية السليمة تؤدّي إلى تأخّر النمو الذهني لدى الطفل. لذلك فالزواج المبكر هو أحد أسباب انتشار الأمراض والاضطرابات النفسية داخل الأسرة والمجتمع. ممّا يؤدّي إلى زيادة العبء الاقتصادي على النظام الصحي.

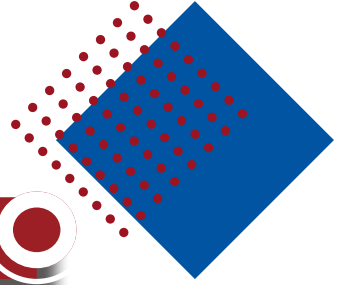
آثار التزويج المبكر الاجتماعية

يولّد التزويج المبكر عدّة آثار اجتماعية كالطلاق المبكر الناتج عن اكتشاف الزوجين عدم استعدادهما لبناء أسرة ناجحة؛ وذلك لصغر سنّهما وعدم وعيها الكافي في آلية بناء الأسرة. ومن الآثار الاجتماعية الناجمة عن الزواج المبكر ما يأتي:

انتشار العنف الأسري: تبلغ نسبة الفتيات المتزوجات التي تتراوح أعمارهنّ ما بين (15 و 19) عام واللواتي يتعرّضن للعنف الجنسي من قبل أزواجهنّ (13٪) مقارنةً مع النساء في عمر (30 إلى 39) عام بنسبة (10٪). كما أنّهن أكثر عرضةً للعنف. وإساءة المعاملة. والإصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة. وعادةً ينشأ التزويج المبكر بين طرفين بينهما فجوة كبيرة ناجمة عن الفرق الكبير في السن. ممّا يُسبّب أزمةً في العلاقة الزوجية. فينشأ العنف الأسري. حيث إنّ (50٪) من الفتيات اللواتي تزوجن تحت سن (18) عام يتعرّضن للعنف البدني والجنسي من قبل الشريك أثناء فترة الزواج.

انتشار الفقر: ينتشر التزويج المبكر بين الفئات الأكثر فقراً في أنحاء العالم. كما أنّ الزواج المبكر عائق في تحقيق مستويات تعليم أعلى وتحقيق استقرار مادي أمام الطرفين سواء كان ذكر أو أنثى. لذلك فالفقر والزواج المبكر مشكلتان متلازمتان.

انخفاض مستوى التعليم: يمنع التزويج المبكر الفتاة من مواصلة تعليمها. لأنّ الكثير من المجتمعات ترفض فكرة ذهاب فتاة متزوجة أو خاطبة إلى المدرسة. أو قد يكون الزوج هو الطرف الرافض لحضور زوجته إلى المدرسة. بالإضافة إلى أنّ متطلبات الحياة الزوجية من أعمال منزلية ورعاية الأطفال. أو وجود مضاعفات ناجمة عن الحمل. تُعيق الفتاة من الذهاب إلى المدرسة ومواصلة التعليم.



آليات التعامل مع التزويج المبكر

هناك بعض الآليات المناسبة للتعامل مع ظاهرة التزويج المبكر، وهي كالآتي:

نشر الوعي:

يهدف إلى تعليم الفتيات حقوقهن التي تتضمن الحق في التعليم، والصحة، والحق في العيش في مكان آمن خالٍ من العنف، وحق الكرامة، والحق في اختيار شريك الحياة كأبي إنسان بالغ. كما تتلقى الفتيات أيضاً برامج تخص الصحة الإنجابية، وتدريبات تشمل المهارات الحياتية؛ كمهارة التفاوض التي يمكن أن تساعد على إقناع الأهل عن صرف النظر عن أمر الارتباط لفترة معينة أو حتى رفضه. حيث أصبح هؤلاء الفتيات قدوةً في مجتمعاتهن يُعَبَّرن عن الفتاة المراهقة المتعلمة، أملاً في أن يكون هذا الوضع الطبيعي لجميع الفتيات في ذات السن.

فرض القوانين والتشريعات: حيث أصدرت معظم دول العالم قوانين صارمةً ضد تزويج الأطفال، وفرضت العقوبات اللازمة في تجاوز هذه القوانين. ولكنَّ خوف الآباء على بناتهم أضعف هذه القوانين بعض الشيء. فادعى الأمر إلى إيجاد حلول لجذور ظاهرة التزويج المبكر من خلال تعزيز المساواة بين الجنسين. وإنهاء مشكلة الفقر عن طريق بناء شبكة أمان اجتماعي تحمي الفتيات وذويهن. وزيادة فرص التعليم، وتقديم الخدمات الصحية، وتوفير فرص العمل.

إنشاء حملات جماهيرية: وذلك من خلال جذب انتباه جميع سكان العالم والحكام العالميين. حيث تمَّ نشر عواقب التزويج المبكر التي يُعاني منها الكثير من الشباب من خلال حملات عالمية، والدعوة لوضع قضية زواج الأطفال ضمن مرتبة ذات أولوية على المستوى الدولي. ففي عام 2015م دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إظهار الدعم ورفض الزواج المبكر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

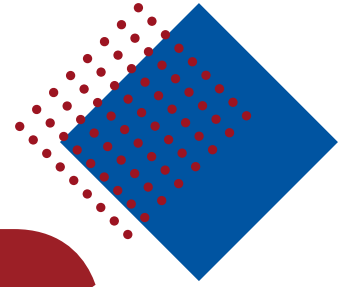
إنشاء خطط طوارئ: وذلك من خلال تقديم المساعدة اللازمة لمن يُعاني من آثار الزواج المبكر أو الزواج القسري، عن طريق تقديم المساعدة القانونية من خلال تلقي الحماية، أو الانفصال القانوني، أو الطلاق، أو البت في أمر الحضانة في حالة وجود أطفال، كما يمكن تقديم الخدمات الاجتماعية، أو تأمين سكن آمن في حالات الطوارئ.

إنشاء مراكز توعوية للمقبلين على الزواج: حيث تستهدف هذه المراكز الشباب في مرحلة ما قبل الزواج، بدعم من منظمات المجتمع المحلي؛ لإيجاد حلول لمشاكل الشباب في سن المراهقة، كالمساعدة في إيجاد فرص عمل مناسبة لهم، وتقديم دورات تأهيل ما قبل الزواج تهتم بالأسرة، وتوضح أهميتها، وكيفية التعامل مع الزوجة واحترامها. وطرق تأمين سبل العيش في المستقبل. أمَّا بالنسبة للزوجة فتقدّم هذه المراكز توعيةً تخصّ الفتيات الصغيرات في كيفية حمّل مسؤولية الزواج، واحترام الزوج، وطرق التربية الصالحة، وأمور تربية أخرى. بالإضافة إلى التوعية الصحية، والنفسية، والاجتماعية، وغيرها من الأمور التي تهتم المرأة المتزوجة.

الاهتمام بترابط الأسرة: يؤدّي الحدّ على تماسك الأسرة من خلال بناء أسرة متكاملة مترابطة متفاهمة إلى انخفاض عدد الفتيات المتزوجات في سن مبكرة.



..... حقوق الإنسان
..... والاتفاقيات الدولية لحقوق المرأة



أهداف الجلسة

- ① توعية المشاركين/ات بمفهوم حقوق الانسان.
- ② تعريف المشاركين/ات على خصائص حقوق الانسان.
- ③ معرفة المشاركين/ات أهم الاتفاقيات والاعلانات الخاصة بحقوق الانسان.
- ④ تعريف المشاركين/ات على بعض الاتفاقيات الخاصة بالمرأة.

أجندة الجلسة



وقت الجلسة: ساعتان

العنوان	الأهداف	آليات وتدريبات	التوقيت
افتتاحية الجلسة	تعريف الفئة على محتوى الجلسة	عصف ذهني	(15) دقيقة
مفهوم الحق وحقوق الإنسان ومبادئ حقوق الإنسان وخصائص حقوق الإنسان	تعريف الفئة مفهوم حقوق الإنسان	تمرين (1) حوار ونقاش	(30) دقيقة
حقوق الإنسان « مادة حقوق الإنسان » + حقوق المرأة واتفاقية سيداو	<ul style="list-style-type: none"> • تعريف المشاركين/ات على مواد حقوق الإنسان وما تنص كل مادة. • تعريف المشاركين/ات ان هناك حقوق للمرأة في الاتفاقيات الدولية بالإضافة إلى التعرف على اتفاقية سيداو. 	تمرين (2) مجموعات نقاش	(60) دقيقة
تمرين اغلاق الجلسة	تغذية راجعة عن جلسة اليوم	تغذية راجعة	(15) دقيقة



تمرين (1)

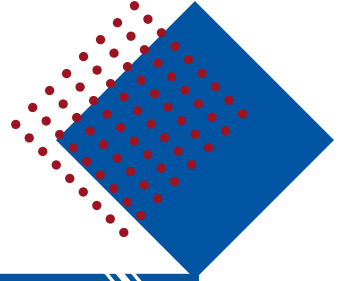
عنوان التدريب:	تدريب: مجموعات نقاش أو نقاش جماعي
الهدف من التمرين:	إدراك الفئة المستهدفة أهمية الحق وحقوق الإنسان.
الأدوات:	لوح قلاب. أقلام فلوماستر
المنهجية:	يقوم الميسرة/ة بفتح باب النقاش مع المشاركين/ات من خلال طرح أسئلة. ثم ينظم الحوار والنقاش بين الجميع. وبعدها يقوم المدرب بتسجيل ما يسمع من اجابات على اللوح القلاب.
مداخلة الميسرة/ة :	ادارة النقاش من خلال طرح اسئلة ماهو الحق؟ هل الحق شرعية دولية.



تمرين (2)

عنوان التدريب:	تدريب: مجموعات نقاش أو نقاش جماعي
الهدف من التمرين:	<ul style="list-style-type: none"> • يصبح المشاركون/ات على دراية بمواد حقوق الإنسان وما تنص كل مادة. • تعريف المشاركون/ات على وجود حقوق للمرأة في الاتفاقيات الدولية. • التعرف على اتفاقية سيداو.
الأدوات:	لوح قلاب. أقلام فلوماستر
المنهجية:	يقوم الميسرة/ة بفتح باب النقاش مع المشاركين/ات من خلال طرح اسئلة وبعدها ينظم الحوار والنقاش بين الجميع وبعدها يقوم المدرب بتسجيل ما يسمع من اجابات على اللوح القلاب.
مداخلة الميسرة/ة :	ادارة النقاش من خلال طرح أسئلة ماهو الحق؟ هل الحق شرعية دولية؟





المحتوى النظري

حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية لحقوق المرأة

تعريف الحق

- مجموعة من الامتيازات تتصل طبيعياً بكل كائن بشري يتمتع بها الإنسان ويضمنها القانون ويحميها.
- وترتكز حقوق الإنسان على ثلاثة محاور أساسية: المنفعة بالحقوق، حماية تلك الحقوق، ونوعية الحقوق.
- الحقوق هي كل الأعمال والممارسات والامتيازات المسموح بها عن طريق القانون أو العرف، وهي أعمال وممارسات بدونها لا يمكن أن نعيش كبشر، ولذلك فهي لازمة وضرورية كي نستخدم خصائصنا الإنسانية، وذكائنا ومواهبنا بهدف تطورنا ونمونا.
- مجموعة الاحتياجات أو المطالب التي يلزم توافرها بالنسبة إلى عموم الأشخاص وفي أي مجتمع، دون أي تمييز بينهم - في هذا الخصوص - سواء لاعتبارات الجنس أو النوع أو العقيدة السياسية أو الأصل الوطني أو لأي اعتبار آخر.

معني حقوق الإنسان:

- مجموعة الحقوق والحريات المدنية والسياسية لاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحدد الوضع القانوني للإنسان في الدولة.
- مجموع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وكل القوانين والنصوص الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة واجهزتها.
- قوانين متعارف عليها عالمياً (إعلانات، مواثيق، عهود، اتفاقيات).

يقصد بحقوق الإنسان بأنها المعايير الأساسية التي أقرتها الشرعية الدولية والتي لا يمكن للناس من دونها أن يعيشوا بكرامة كبشر فهي الحقوق والحريات الأساسية التي يحق لكل إنسان أن يتمتع بها. فحقوق الإنسان أساس الحرية والعدالة والسلام، واحترامها يتيح إمكانيات التنمية للفرد والمجتمع تنمية كاملة.

وأن جذور حقوق الإنسان والدفاع عن الحرية والمساواة والعدالة تمتد في كل مكان في العالم ويوجد لها أساس في كافة الديانات والفلسفات وترد حقوق الإنسان في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتحدد بعض الصكوك الدولية مثل العهد الدولي للحقوق السياسية المدنية، والعهد الدولي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية الثقافية ما ينبغي على الحكومات أن تفعله وما ينبغي ألا تفعله لاحترام وحماية حقوق مواطنيها.

الشرعية الدولية لحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

1948م

العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية و العهد الدولي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ودخلا حيز التنفيذ عام 1976م .

1966م

البروتوكول الاختياري الأول الخاص بتقديم شكاوى الأفراد أتمد ودخل حيز التنفيذ عام 1976م.

1966م

البروتوكول الاختياري الثاني الخاص بإلغاء عقوبة الإعدام ودخل حيز التنفيذ عام 1991م.

1989م

خصائص حقوق الإنسان

- حقوق الإنسان لا تشتري ولا تورث، فهي ملك للناس باعتبار أنهم بشر. وهي حقوق متأصلة في كل فرد.
- حقوق الإنسان واحدة للجميع بغض النظر عن الدين. العرق. الجنس... فجميعنا ولدنا أحرارا و متساوين في الكرامة والحقوق « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا » .
- حقوق الإنسان عالمية.
- حقوق الإنسان لا يمكن انتزاعها وليس من حق أحد حرمان إنسان منها. وهي حقوق غير قابلة للتصرف.
- حقوق الإنسان غير قابلة للتجزئة.

قيم أساسية

- الكرامة متأصلة في الإنسان.
- المساواة في الحقوق وعدم التمييز بين بني البشر.
- الحرية والتحرر من كل أشكال العبودية والاستغلال.
- التسامح.
- العدل.

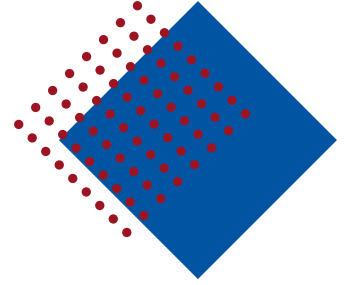
حزمة حقوق الإنسان

الحقوق المدنية: الحق في الحياة، الحرية، السلامة الجسدية ومنع التعذيب، الإقامة، التنقل، المساواة أمام القانون، المحاكمة العادلة، حرية الفكر، التجمع السلمي، تكوين الأسرة، الملكية الخاصة، حرية المعتقد، الجنسية.

الحقوق السياسية: الحق في تكوين الأحزاب، الانتخاب، الترشيح، التنظيم، الرقابة على السلطة، الحصول على المعلومات في إطار القانون، حرية الرأي والتعبير.

الحقوق الاقتصادية: الحق في العمل، الترقية، التأهيل، الأجر المتساوي، العمل النقابي، الحماية والضممان الاجتماعي، توفير المأوى اللائق، الاستراحات، تحديد ساعات العمل، الاجازات المدفوعة، الحق في الاضراب، حماية الامهات العاملات والأطفال.

الحقوق الاجتماعية: الحق في الحصول على الحد الأدنى من الرفاه، التعليم، الصحة، الزامية ومجانية التعليم الأساسي وإتاحة التعليم العالي للجميع.



الحقوق الثقافية: المشاركة في الحياة الثقافية، حرية البحث العلمي، التمتع بفوائد التقدم العلمي، تشجيع التعاون الدولي في ميدان الاتصال والعلم والثقافة.

أهم الاتفاقيات والإعلانات العالمية الخاصة بحقوق الإنسان

تكتسي الاتفاقيات الدولية صبغة عامة حين تتعلق بمختلف الحريات التي يجب أن يتمتع بها الإنسان، وتنظم حياته داخل المجتمع، وأهم النصوص في هذا المجال هي:

ميثاق الأمم المتحدة 1945م

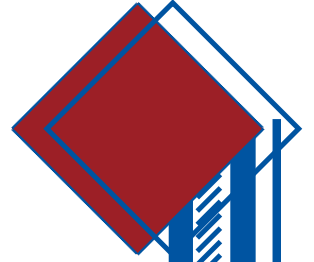
اعتبر ميثاق الأمم المتحدة مبدأ المساواة بين الجنسين مبدأً أساسياً مؤكداً في توطئته... «الإيمان بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الإنسان وقيمه وبحقوق المساواة للنساء والرجال».

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948م

يعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مثلاً مشتركاً ينبغي أن تبلغه كافة الشعوب وكافة الأمم وقد أصبح معياراً تقاس به درجة احترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان والتقييد بأحكامها. والإعلان العالمي يعد قاعدة عرفية دولية تحترمها الدول وتعمل بموجبها ومن ثم فهو لا يتمتع بقوة قانونية وهو يمثل مركزاً أخلاقياً وأدبياً مرموقاً في تاريخ تطور الحريات العامة عبر الأجيال. ولإعلان سلطة أدبية لتنديد بالدول التي لا تحترم حقوق الإنسان. وقد قصد في الإعلان في بداية الأمر أن يكون بياناً بالأهداف التي ينبغي للحكومات أن تحققها ومن ثم فلم يكن الإعلان جزءاً من القانون الدولي الملزم بيد أن قبول هذا الإعلان من جانب عدد ضخم من الدول قد أضفى عليه وزناً معنوياً فأصبحت أحكامه يستشهد بها بوصفها المبرر للعديد من إجراءات الأمم المتحدة، كما أن هذه الأحكام كانت بمثابة مصدر للإلهام لدي وضع الاتفاقيات الدولية وأصبح مثلاً يحتذى عند وضع الدساتير الوطنية قد تضمنت ديباجة العديد من الدساتير الوطنية الإشارة إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومنها مثلاً (فرنسا - الجابون - ساحل العاج - الجزائر ... الخ).

العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 16 ديسمبر 1966م

تنص المادة (2) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن (الكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان دون تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب... الجنس).
ويؤكد العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على مبدأ المساواة، معلناً في المادة (3) أن (الدول الأطراف تتعهد بضمان مساواة الذكور والإناث في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في هذا العهد)، وهي: حق العمل، وحق التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية، وحق تكوين نقابات والانضمام إلى النقابة - حق كل مواطن في الضمان الاجتماعي - منح الأسرة أكبر قدر ممكن



من الحماية والمساعدة - حق كل شخص في مستوى معيشي كاف له ولأسرته - حق كل مواطن بالتمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسدية يمكن بلوغه حق كل فرد في التربية والتعليم - حق كل مواطن في المشاركة في الحياة الثقافية وفي التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته.

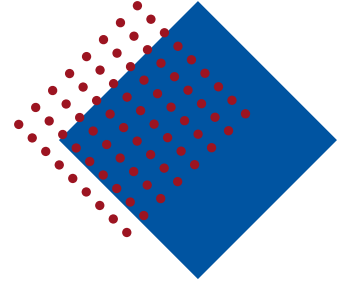
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 16 ديسمبر 1966م

فهو يقر كسابقه مبدأ المساواة في المادة (3): (إن الدول الأطراف في هذا العهد تتعهد بكفالة تساوي الرجال والنساء في حق التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية المنصوص عليها في هذا العهد)). وهي: الحق في الحياة كحق ملازم لكل إنسان - عدم إخضاع أحد للتعذيب وللمعاملة أو العقوبة القاسية أو غير الإنسانية أو الإحاطة بالكرامة - منع الاسترقاق والرق والإجبار بالرقيق والعبودية - منع السخرة والعمل الإلزامي - حق كل فرد في الحرية وفي الأمان على شخصه - حق كل فرد يتم توقيفه بأسباب هذا التوقيف وبمحاكمته خلال مهلة معقولة من طرف أحد القضاة ت حق كل فرج في المعاملة بصفة إنسانية عندما يكون محروماً من حريته - حرية التنقل ومغادرة أي بلد وحرية اختيار مكان الإقامة - كل متهم بارتكاب جريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانوناً، والناس جميعاً سواء أمام القضاء - احترام حقوق الدفاع لكل متهم - الحق في الاعتراف بالشخصية القانونية - حق كل شخص أن يحميه القانون من التدخلات في خصوصياته أو شؤون أسرته - حق كل إنسان في حرية الفكر والوجدان والدين - حق كل إنسان في اعتناق آراء دون مضايقة، وفي حرية التعبير - الحق في التجمع السلمي - الحق في تكوين الجمعيات، بما في ذلك حق إنشاء النقابات والانضمام إليها - حق الأسرة في التمتع بحماية المجتمع والدولة - حق المرأة والرجل في التزويج وتأسيس أسرة بكل حرية - حق كل طفل على أسرته وعلى المجتمع وعلى الدولة في اتخاذ تدابير الحماية التي يقتضيها كونه قاصراً وفي اكتساب اسم وجنسية - حق كل مواطن في المشاركة في إدارة الشؤون العامة وفي الإختيار وفي تقلد الوظائف العامة في بلده - حق احترام الشعائر الدينية.

بالإضافة إلى المجموعة السابقة من الاتفاقيات والوثائق الخاصة بحقوق الإنسان بشكل عام، هناك اتفاقيات أخرى تتعلق بوضع المرأة على وجه الخصوص وهي:

اتفاقية بشأن الحقوق السياسية للمرأة، وهي اتفاقية عرضتها الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصديق في 20 ديسمبر 1952م

تنص على إعمال مبدأ تساوي الرجال والنساء في الحقوق الوارد في ميثاق الأمم المتحدة، واعترافاً منها بأن لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، سواء بصورة مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون في حرية، والحق في أن تتاح له على قدم المساواة مع سواه فرصة تقلد المناصب العامة في بلده، ورغبة منها في جعل الرجال والنساء يتساوون في التمتع بالحقوق السياسية وفي ممارستها، طبقاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.



إتفاقية بشأن جنسية المرأة المتزوجة، عرضت للتوقيع والتصديق بقرار الجمعية العامة المؤرخ في 29 يناير 1956م

باعتبار أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت، في المادة (15) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أن «لكل فرد حق التمتع بجنسية ما» وأنه «لا يجوز، تعسفاً، حرمان أي شخص من جنسيته، ولا من حقه في تغيير جنسيته»، وحرصاً منها على موازنة الأمم المتحدة في العمل على بث الاحترام والمراعاة العالميين لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع دونما تمييز بين الرجل والمرأة.

إتفاقية الرضا بالزواج والحد الأدنى لسن الزواج وتسجيل عقود الزواج، التي عرضتها الجمعية العامة للتوقيع والتصديق بقرارها المؤرخ في 7 نوفمبر 1962م.

حيث تذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنت بالقرار 843 (د-9) المؤرخ في 17 كانون الأول /ديسمبر 1954م، أن بعض الأعراف، والقوانين والعادات القديمة المتصلة بالزواج وبالأسرة تتنافى مع المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

على كافة الدول، بما فيها تلك التي تقع عليها أو تتولى مسؤولية إدارة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي أو المشمولة بالوصاية حتى نيلها الاستقلال، اتخاذ جميع التدابير المناسبة لإلغاء مثل تلك الأعراف، والقوانين والعادات القديمة، وذلك، بصورة خاصة، بتأمين الحرية التامة في اختيار الزوج وبالإلغاء التام لزيجات الأطفال ولخطبة الصغيرات قبل سن البلوغ، وبتقرير العقوبات الملائمة عند اللزوم، وإنشاء سجل مدني أو غير مدني تسجل فيه جميع عقود الزواج.

كل هذه الاتفاقيات تتعلق بوضع المرأة العائلي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وتهدف إلى تحقيق مبدأ المساواة في مختلف المجالات، كما أنها تنص على الضمانات الكافية لذلك، إذ إنها تقر بضرورة اتخاذ التدابير المناسبة (بما في ذلك التدابير التشريعية) للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

إعلان القضاء على العنف ضد المرأة 1993 م

ينص هذا الاعلان الصادر عن الأمم المتحدة على أن العنف ضد المرأة يمل إلى جانب العنف التي تمارسها الدولة، العنف الجسدي والجنسي والنفسي داخل الأسرة ومنه الضرب والاعتداء الجنسي على الأطفال الإناث في الأسرة والعنف المتصل بمواقعة الزوجة رغما عنها وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وغيره من الممارسات التقليدية الضارة بالمرأة والعنف خارج نطاق الزواج والعنف المقترب بالاستغلال، والعنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي يمارس في نطاق المجتمع بما في ذلك الاغتصاب والاعتداءات الجنسية والمضايقات الجنسية ومحاولات التخويف في أماكن العمل والمؤسسات التعليمية وغيرها والاجتار بالنساء والإجبار على ممارسة الدعارة. (الوضع القانوني للمرأة الفلسطينية في منظومة قوانين الأحوال الشخصية، وحدة المرأة، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2003).

مراحل حقوق النساء من حيث الأهداف:

المرحلة الأولى استهدفت تحقيق المساواة بين المرأة.

المرحلة الثانية (بدأت منذ عام 1966م) ركزت على الغاء التمييز.

المرحلة الثالثة (بدأت عام 1993م) مناهضة العنف.

إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW-1979

نبذة تاريخية عن الاتفاقية:

تنص الشريعة الدولية لحقوق الإنسان على مجموعة من الحقوق تحق لجميع الأشخاص بمن فيهم النساء. ولكن جاءت إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في شهر تشرين الثاني 1967 والتي اعتمدها الجمعية العامة في عام 1979 تعزيزاً لنصوص ما يوجد من صكوك دولية تهدف إلى مكافحة التمييز ضد المرأة. وهي تبين عدة مجالات محددة وجد بها تمييز معروف وواضح ضد المرأة. وعلى سبيل المثال فيما يتعلق بالحقوق السياسية والزواج والأسرة والعمل. وفي هذه المجالات أو غيرها توضح الإتفاقية أهدافاً محددة وتدابير يجب اتخاذها لتسهيل إيجاد مجتمع عالمي تتمتع فيه المرأة بالمساواة بالرجال. وبالتالي بكامل أعمال ما لها من حقوق الإنسان المكفولة.

فقد أنشئت لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة في المادة «17» من هذه الإتفاقية لجنة مكلفة بمراقبة تنفيذ الدول الأطراف للإتفاقية. تعزيزاً لنصوص ما يوجد من صكوك دولية تهدف إلى مكافحة استمرار التمييز ضد المرأة ولذلك فإن غالبية النصوص الأساسية للإتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة تحمل التزامات وواجبات للدول الموقعة على هذه الإتفاقية وقد تناولت النصوص كثير من أنواع الحقوق التي تضمنها هذه الإتفاقية منها حقوق مدنية، حقوق ثقافية، وحقوق اقتصادية وحقوق سياسية. كما جاءت هذه الإتفاقية بتعريف شامل للتمييز.

التوصيات الصادرة عن لجنة القضاء على كافة التمييز ضد المرأة:

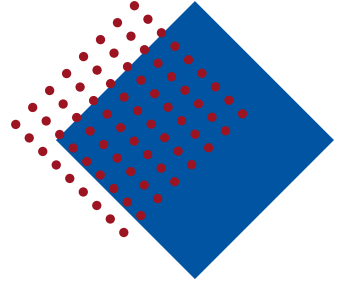
التوصية (13) المتعلقة بتساوي الأجور (100).

التوصية (15) متعلقة بالحماية من مرض السيدا.

التوصية (16) العاملات بلا أجر في المشاريع الأسرية في البادية.

التوصية (18) المتعلقة بحقوق المعوقات.

التوصية (19) تنص على أن العنف القائم على أساس نوع الجنس يعد شكلاً من أشكال التمييز التي تمنع المرأة من التمتع بالحقوق والحريات على قدم المساواة مع الرجل.



ما هو الجديد في الاتفاقية؟

- توسيع الاهتمام بحقوق المرأة الإنسان.
- اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق المساواة في كافة المجالات.
- تحديد الإجراءات اللازمة لذلك.
- تدعو إلى اتخاذ التدابير المؤقتة (التمييز الإيجابي).
- تلزم الدول العمل على تعديل الأعراف السائدة للسلوك.
- تفرض معايير المساواة وعدم التمييز في الحياة الخاصة والعامة على حد سواء.

ما هي التزامات الدول لدى توقيعها الاتفاقية؟

إدخال مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في نظامها القانوني. إلغاء كافة القوانين التي تميز بين الجنسين وتبني قوانين مناسبة تمنع التمييز ضد المرأة.

تأسيس مجال محاكم وغيرها من المؤسسات العامة لضمان الحماية الفعالة للمرأة ضد التمييز.

ضمان إزالة جميع أعمال التمييز ضد المرأة من قبل الأشخاص والمنظمات والمؤسسات.

البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية.

منذ عام 1993 صادق المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان على توصية تؤكد إصدار بروتوكول اختياري للاتفاقية من أجل تمكينها من تقديم شكوى ضد انتهاك حق من الحقوق الواردة في الاتفاقية.

صدر البروتوكول عام 1999 ودخل حيز التنفيذ في عام 2000.

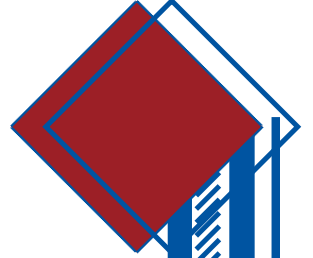
تعريف التمييز

لقد نصت المادة (1) من هذه الاتفاقية على أن التمييز ضد المرأة هو أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر. أو توهين أو إحباط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها. بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل.

الحقوق السياسية: وتضمن الاتفاقية للمرأة الحق في التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة أن تكفل لها الحق في انتخابها لشغل الوظائف العامة والحكومية ومراكز في المنظمات غير الحكومية ويحكم تنفيذ هذه الالتزامات بإدراج النساء على قوائم المرشحين الحكوميين. وبإزالة القيود المتعلقة بالجنس بالنسبة لبعض الوظائف وزيادة معدلات الترقية للنساء والسماح للنساء بالمشاركة وتمثيل دولتها على المستوى الدولي واتخاذ القرارات السياسية الهامة.

كما تطالب الدول الأطراف بأن يضمن للمرأة الحق في تغيير جنسيتها أو الاحتفاظ بها وإعطاء المرأة نفسها حقوق الرجل فيما يتعلق بجنسية أولادها.

المساواة في التعليم: المساواة في التعليم تشكل أساس تخويل المرأة حقوقاً في جميع المجالات. وتأتي المساواة في التعليم عن طريق ضمان إتاحة الفرصة للطالبات لدراسة نفس المناهج والحصول فرص التعليم



والمنح الدراسية التي تتاح للطلاب وتشجيع الطالبات على مواصلة تعليمهن وأن تقوم الدولة الموقعة تشجع الآباء على السماح بذلك لبناتهم بالتعليم.

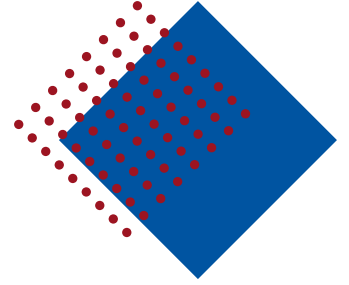
المساواة في العمل والحقوق المتعلقة به: لقد اعترف منذ زمن طويل بأن العمل والحقوق المتعلقة بالعمل عنصر هام في النضال من أجل ما للمرأة من حقوق الإنسان ولذلك وضعت الاتفاقية واجبات على الدول الأطراف لضمان إمكانية إعمال هذا الحق ومنها:

- يجب على الدول الأطراف أن تضمن للمرأة نفس ما للرجل من حقوق متعلقة بالعمل وفرص العمل والمساواة في فرص الاستعداد للعمل بالتعليم والتدريب المهني.
- يجب أن يكون للمرأة الحق في حرية الاختيار في انتقاء مهنة، وأن تمنح المرأة مساواة تامة في فرص التعليم والعمل وإيجاد أنماط اجتماعية وثقافية تمكن جميع أفراد المجتمع من قبول وجود النساء في أنواع كثيرة مختلفة من المهن.
- يجب أن يكون للنساء في مكان العمل الحق في المساواة في الأجر وفي جميع المزايا المتصلة بالعمل. وضمان المساواة في المعاملة وفي تقييم نوعية العمل وأن تتمتع المرأة بحماية الضمان الاجتماعي وأخذ الترتيبات للإجازة المدفوعة وأيضاً التقاعد والبطالة والمرض وإعانات الشيخوخة.
- يجب أن تحمي المرأة في مكان العمل من التمييز القائم على الحالة الاجتماعية أو الأمومة. وعلى الدول الأطراف أن تحظر على أصحاب العمل من استخدام الحمل أو الحالة الاجتماعية معياراً في استخدام الموظفين أو الاستغناء عن خدماتهن. ويجب أيضاً أن تتخذ الترتيبات التي تسمح للآباء والأمهات بالجمع بين الالتزامات العائلية ومسؤوليات العمل. وأن تعطي لهم مزايا مثل إجازة وضع مدفوعة وإعانات لرعاية الأطفال وحماية صحية خاصة أثناء العمل.
- وتستلزم المساواة الحقيقية في العمل تنفيذ تدابير لحماية المرأة من جميع أشكال العنف في مكان العمل. وأن أحد أكثر أنواع العنف ضد النساء انتشاراً في مكان العمل هو المضايقات الجنسية من جانب زملاء المرأة في العمل.

المساواة في استخدام المرافق الصحية: إن الحصول على الرعاية الصحية مشكلة تؤثر في النساء والرجال والأطفال. ولكن تجد النساء بصفة خاصة، بحكم وضع عدم المساواة، عقبات في الحصول على رعاية صحية كافية وتقتضي المادة (12) من الدول الأطراف أن تضمن المساواة بين الرجل والمرأة في الحصول على خدمات الرعاية الصحية ويتطلب ذلك إزالة أي عقبات قانونية واجتماعية.

التمويل والضمان الاجتماعي: يعترف في المادة (13) بأنه ما لم تضمن الدول للمرأة الاستقلال المالي. فلن تكون لها مساواة حقيقية بالرجل لأنها لن تكون قادرة على أن ترأس أسرتها. وينبغي للدول أن تتخذ تدابير لضمان إمكانية حصول النساء على الائتمان والقروض على قدم المساواة مع الرجال دون أن يكون لهن المساواة في الحصول على الإعانات الأسرية.

المساواة في المسائل القانونية والمدنية: تؤكد المادة (15) مساواة المرأة بالرجل أمام القانون وعلى الدول الأطراف أن تكفل للمرأة المساواة بالرجل في مجالات القانون المدني التي تعرضت فيها المرأة عادة للتمييز



ويجب على الدول اتخاذ التدابير الإيجابية لكي تكفل للنساء مساواة كاملة في القانون المدني ولذلك يجب على الدول أن تلغي أو تعدل أي قوانين أو صكوك لها أثر في تقييد أهلية المرأة القانونية. وتقتضي المساواة في القانون فيما يتعلق بحركة الأشخاص وحريتهم في اختيار محل إقامتهم ومسكنهم الدائم.

المساواة في قانون الأسرة: تتناول المادة (16) من الاتفاقية مشكلة التمييز ضد المرأة في ميدان الحياة الخاصة بما في ذلك التمييز في مجال قانون الأسرة فكثير من التمييز يحدث ضد المرأة في منزلها من قبل زوجها وأسرته ومجتمعها المحلي. وفي بعض المجتمعات تجد الفتيات على زواج مرتب من قبل الأهل. ولا يسمح للمرأة المتزوجة المشاركة على قدم المساواة في تقرير عدد الأولاد الذي ستنجبهم وفي كيفية تربية الأطفال أو ما إذا كان ينبغي أن تعمل أو لا تعمل وقد تمنع المرأة من ممارسة مهن خارجية أو من مشاركة في اتخاذ القرارات الهامة مع زوجها.

حقوق المرأة من خلال أهداف الألفية

- القضاء على الفقر المدقع والجوع.
- تحقيق تعميم التعليم الابتدائي.
- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- تخفيض معدل وفيات الأطفال.
- تحسين صحة الأمهات.
- القضاء على مرض الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض.
- ضمان بيئة مستدامة.
- إقامة شراكة دولية من أجل التنمية.

رغم أن أهداف الألفية حصرت المساواة بين الجنسين وقضايا تمكين المرأة في هدف واحد فقط هو الهدف الثالث إلا أن إعلان الألفية يؤكد على الحكومات أن «تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هو الوسيلة الفعالة للقضاء على الفقر والجوع والأمراض وتحقيق تنمية مستدامة حقيقية». كما يناقش الإعلان «الحقوق والفرص المتساوية للرجال والنساء» ويحث الدول على «مناهضة كل أشكال العنف ضد المرأة وتنفيذ اتفاقية مناهضة كل أشكال التمييز ضد المرأة».

المادة العاشرة من القانون الأساسي المعدل حماية حقوق الانسان

حقوق الانسان وحرياته الأساسيه ملزمه وواجبه الاحترام.
تعمل السلطه الوطنيه دون إبطاء على الانضمام إلى الإعلانات والمواثيق الاقليميه والدوليه التي تحمي حقوق الانسان.

قانون الأحوال الشخصية (طلاق , زواج . حضانة)

أجندة الجلسة

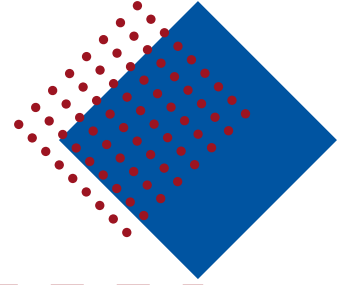


العنوان	الأهداف	آليات وتدرجات	التوقيت
افتتاحية الجلسة	تعريف الفئة إلى ما ستطرق إليه الجلسة	عصف ذهني	(15) دقيقة
مفهوم قانون الأحوال الشخصية وقانون الأحوال المدنية	أن تعرف الفئة بوجود فرق بين قانون الأحوال المدنية وقانون الأحوال الشخصية	تمرين (1) العمل الثنائي	(15-45) دقيقة
أقسام قانون الأحوال الشخصية « الزواج. الطلاق. الحضانة. الميراث»	تعريف الفئة على أقسام قانون الأحوال الشخصية	تمرين (2) دراسة الحالة	(45-105) دقيقة
اغلاق الجلسة	تغذية راجعة	تمرين ختامي	(105-120) دقيقة



تمرين (1)

عنوان التدريب:	تدريب: العمل الثنائي
الهدف من التمرين:	تعرف المشاركين/ات على الفرق بين قانون الأحوال المدنية وقانون الأحوال الشخصية
المنهجية:	يقوم الميسرة/ة بطلب من كل المشاركين/ات أن يتم العمل بشكل ثنائي من خلال التفرقة بين القانونين ثم بعدها يقوم المدرب/ة بنقاش المعلومة مع جميع المشاركين/ات.
مداخلة المدرب/ة:	تقسيم المشاركين/ات الى شخصين في كل مجموعته. ويطلب يطلب من كل مجموعته تبادل المعلومات.



أهداف الجلسة

توعية المشاركين/ات بقانون الأحوال الشخصية.

توعية المشاركين/ات بمعرفة المعوقات التي تواجه المرأة للوصول الى المحاكم.



تمرين (2)

عنوان التدريب:	دراسة حالة
الهدف من التمرين:	يتعرف المشاركون/ات على أقسام قانون الأحوال الشخصية زوج طلاق حضانة.
المنهجية:	يقوم الميسرة بتقسيم المشاركين/ات الى مجموعتين ويطلب من الجميع مناقشة دراسة الحالة والإجابة على الأسئلة.
مداخلة المدرب/ة:	أن يقوم بتقسيم المشاركين/ات، مساعداً المجموعتين بطرح اسئلة أكثر عمقاً لكي يثير النقاش بين الجميع.

دراسة حالة (1)

رما تزوجت وهي تبلغ من العمر (15) عاماً توفي زوجها أحمد بعد ثلاث سنوات من الزواج وأُجبت منه ثلاث أبناء عمر سامي هناء. بعد وفاة زوجها أحمد بقيت تربي أولادها قرابة العام. ومن ثم تزوجت من رجل آخر يدعي خالد وهي في عمر التاسعة عشر وتم أخذ ابنائها بواسطة جد الأولاد على خلفيه زواجها من رجل أجنبي عن الأولاد. وأُجبت من خالد أربعة أبناء وهم ريم وهند ويوسف وحمد توفي زوجها الثاني في الحرب الأخيرة على قطاع غزة. قام جد الأولاد أبو خالد بأخذ ابنائها الكبار ريم وهند بحجة أنهن بنات عائلته ولا يجوز أن تترى مع أم غريبه توجهت رما الى الجمعيات والمحاكم؛ لأخذ مساعدات لابنائها ونفقات من زوجها الثاني لم تستطيع أخذ شي كون أن ابنائها من زوجها الأول أحمد ليسو في حضانتها ولم تستطيع أخذ نفقات لابناء زوجها الثاني وذلك بسبب كون جداهم هو وليهم الشرعي؟

الأسئلة التي سيتم مناقشتها ضمن هذه الحالة:

- تأثير التزويج المبكر على العنف؟
- الفرق بين الولاية والوصاية؟
- مدى تأثير الولاية على الحضانة؟

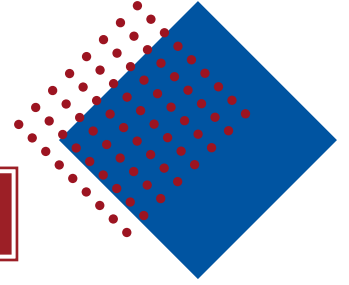
دراسة حالة (2)

تزوجت سامية في عمر الخامسة عشر وأجبت ولد وبعد أن أصبح عمر الطفل قرابة السبعة أعوام، توفي زوجها قام جد الطفل بأخذ الطفل بحجة أنه ينتمي لعائلته وقد بلغ السن القانوني كما أنه يملك حجة ولاية وبسبب حجة الولاية لم تستطع سامية المذكورة أخذ مساعدات أو نفقات مما اضطرها الموافقة على زواجها من سلفها لكي تبقى على حضانة ابنها برغم من صغر سن زوجها الثاني. توفي جد الأطفال ما أعطى الفرصة لسامية للحصول على وصاية لطفل. وبعد حصولها على وصاية رفضت تنازل عنها لعم الطفل وهو زوجها مما تسبب في طلاقها من زوجها الذي كان مجبر على الزواج منها تقدم لسامية زوج مناسب إلا أنها ترفض الموافقة خشية على ضياع الطفل وأخذها منها وفقدانها للوصاية.

الأسئلة التي سيتم مناقشتها في هذه الدراسة

- شروط الولاية والوصاية؟
- السن القانوني للحضانة؟
- ماهو ترتيب الحاضنات بعد الأم؟





المحتوي النظري

قانون الأحوال الشخصية "زواج، طلاق، حضانه"

مفهوم قانون الاحوال الشخصية

هو القانون الذي ينظم العلاقة بين الشخص وأسرته منذ ولادته وحتى وفاته، وكل ما يترتب على هذه العلاقة من آثار وحقوق والتزامات.

قانون الأحوال الشخصية المطبق في قطاع غزة

وهنا لابد من الإشارة الى وجود قانون خاص للمسلمين ولهم محاكم شرعية وآخر للمسيحيين ولهم محاكم كنسية .

أولاً: بالنسبة لقانون الأحوال الشخصية للمسلمين فهو مأخوذ من مذهب الإمام أبو حنيفة النعمان وقد جمع في عهد الدولة العثمانية ضمن مجلة الأحكام العدلية. وقانون حقوق العائلة لسنة 1954 وقانون أصول المحاكمات لسنة 1965.

ثانياً: بالنسبة لقوانين الأحوال الشخصية للمسيحيين فهي تشمل قانون العائلة البيزنطي. وقوانين المواريث ووصايا الوراثة لسنة 1901 بالنسبة لطائفة الروم الأرثوذكس وقانون الأحوال الشخصية في الأبرشية البطريركية اللاتينية الصادر في 1955 والمواد (1012-1143) من مجلة الحق القانوني الخاص بالزواج بالنسبة لطائفة اللاتين والتي مصدره جميعاً الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد والأحكام التي نقلها الرسل عن السيد المسيح عليه السلام وقوانين الرسل ومجامع الكنائس.

أقسام قانون الأحوال الشخصية

وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- موضوع الزواج وما يتعلق به من أحكام وأثار من نفقة ومهر ومسكن وغيرها.
- موضوع الطلاق وما يترتب عليه من نفقة عدة ومهر مؤجل وغيرها.
- وكل ما يتعلق بمسائل الميراث.

الزواج

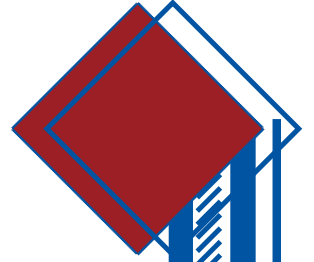
تعريف الزواج لغة: الارتباط، الاقتران.

تعريف الزواج اصطلاحاً: هو عقد بين رجل وامرأة يخلان لبعضهما شرعاً، وغايته انشاء رابطة للحياة المشتركة والنسل وتكوين أسرة مستقرة.

وبرأي الفقهاء الزواج: عقد يخل لكل من الزوجين الاستمتاع بالآخر.

الخطبة: تسبق الزواج وهي وعد بالزواج وهذا الوعد غير ملزم ولا تعتبر عقد زواج وهي قراءة الفاخنة أو لبس خواتم الخطبة، أو دفع جزء من المهر أو كله، يحق لكل من الخاطبان العدول عن الخطبة إذا لم تتوفر الرغبة في الزواج.

إذا امتنع أحد الخطيبين أو توفي بعد الرضاء بالزواج، فإن كل ما أعطاه الخاطب من أصل المهر يجوز استرداده عيناً «كما هو» وان كان قد تلف يتم استرداده بدلاً «أي نقود» أما الهدايا التي يتبادلها الطرفان تخضع لأحكام



الهيئة» من قانون حقوق العائلة».

الخطبة الشائعة في مجتمعنا هو ربط الخطبة بعقد القران. أي عقد زواج بدون دخول. وهي تختلف عن المفهوم القانوني والشرعي للخطبة.

ملاحظة

يتم الإشارة الى اشكال العنف النفسي والجسدي الذي تتعرض له النساء في الخطبة من قبل الخاطبات ومثال على ذلك شد الشعر والسخرية من شكلها (شعرها مش ناعم و احنا بدنا والله وحدة شعرها ناعم زي الحرير)

موانع الزواج الشرعية: م (٢١) ق الاحوال الشخصية

يشترط لصحة الزواج ان يحل كلا من المرأة والرجل لبعضهما البعض فالتحريم نوعان:

تحريم مؤبد

تحريم مؤقت

التحريم المؤبد: هو أن تحرم المرأة على الرجل أبداً في كل حين لثلاث أسباب

القرباة. المصاهرة. والرضاعة

أولاً: القرباة: لا يجوز مطلقاً تزوج الرجل من امرأة ذات رحم محرم منه والنساء بذلك أربعة أنواع

- والدة الرجل وجدته م (22) قانون الاحوال الشخصية.
- بنات الرجل وحفيداته م (23) قانون الاحوال الشخصية.
- أخوات الرجل وبنات اخواته واخوته وحفيداته. م (24) قانون الأحوال الشخصية.
- عمات الرجل وخالاته.

ثانياً: المصاهرة: والنساء في ذلك أربعة أنواع:

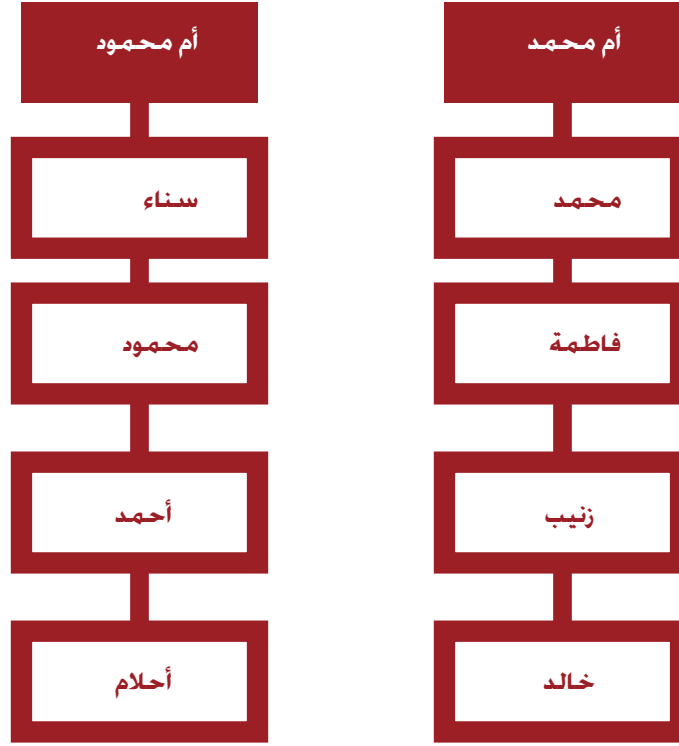
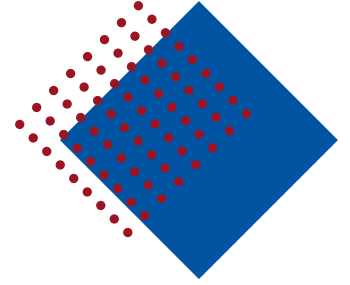
زوجات الأولاد والأحفاد.

والدة الزوجة وجداتها.

زوجات أب الرجل وزوجات أجداده.

بنات الزوجة وبنات اولادها واحفادها وعماتها وخالاتها.

ثالثاً الرضاعة: لا يجوز أن يتزوج الرجل امرأة بينه وبينها قرابة رضاعة. م (25) قانون الأحوال الشخصية.

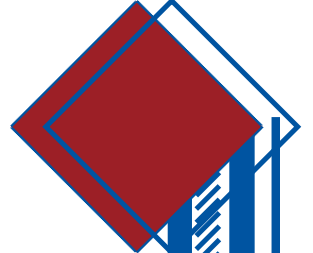


التحريم المؤقت م (26) من قانون الأحوال الشخصية: هو أن يكون سبب التحريم مؤقتاً فإذا زال زالت الحرمة.

الحرمات المؤقتات أربعة أنواع:

- المرأة التي طلقها زوجها ثلاث فلا تحل له إلا إذا تزوجها رجل آخر وطلقها وبعد انقضاء العدة يمكن له أن يتزوجها مجدداً.
- المرأة التي تكون زوجة شرعية لرجل آخر أو لا تزال في عدتها من طلاق أو وفاة.
- المرأة التي يريد أن يتزوجها رجل عنده أربع زوجات فلا تحل له الخامسة إلا إذا طلق إحدى زوجاته الأربع وانقطعت عدتها.
- يجوز للرجل إذا طلق زوجته بعد انقضاء عدتها أو إذا ماتت أن يتزوج أختها أو غيرها من محارمها التي ذكرت سابقاً.
- المرأة التي لا تدين بدين سماوي.

عدم وجود موانع شرعية أو قانونية تمنع كل من الرجل أو المرأة من الزواج وهي الموانع السابقة الذكر. وجود ولي وهو يكون العصبية من الرجال (الأب أو الجد أو الأخ أو العم الخ) ويشترط فيه أن يكون حراً بالغاً مسلماً م (11) ق حقوق العائلة.



- الإيجاب والقبول فلا يصح العقد إلا برضا الطرفين وإلا اعتبر العقد فاسداً إذا كان هناك اكراه على الزواج.
- وجود شاهدين فلا يصح عقد النكاح إلا بوجود شاهدين رجلين أو رجل وامرأتين على أن يكونوا مسلمين عاقلين بالغين سامعين الإيجاب والقبول فاهمين أن العقد الذي يتم امامهم هو عقد زواج وعلى ذلك لا يصح شهادة الاصم والسكران.
- يشترط في عقد الزواج الصحيح أن يكون العقد دائم مؤبد فلا يجوز تأقيتهو إلا اعتبر عقد متعة بذلك يكون الزواج باطل ومحرم شرعاً.
- الأهلية وهو بلوغ الشاب سن (18) سنة ميلادية والفتاة سن 17 سنة ميلادية وذلك وفقاً لقانون حقوق العائلة م (5) ق حقوق العائلة.

ملاحظة

يتم في هذه اللحظة عرض الفيديو ومناقشة الآثار السلبية على موضوع التزويج المبكر والتطرق للأضرار الصحية والنفسية التي تلحق بالفتاة وخاصة الأضرار الصحية.

أركان عقد الزواج

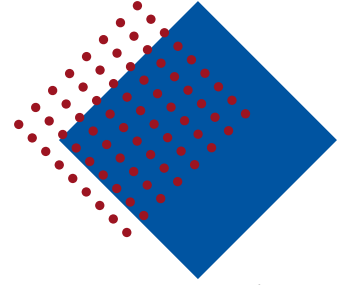
العاقدان: وهما الخاطب والمخطوبة أو وكيلهما، أو وليهما إذا كانا صغيرين.
العقود عليه: اقامة الحياة الزوجية المشتركة بنية حياة دائمة ولا يجوز الاتفاق على زواج مؤقت أي زواج المتعة لأنه زواج محرم وفق الشريعة والقانون.
صيغة العقد: حتى يصح الزواج يجب أن يتوفر فيه الرضا والارادة أي الإيجاب والقبول.

الشروط الخاصة في عقد الزواج

يمكن وضع شروط خاصة في العقد تتفق مع هدف الزواج على ألا تُلغى حراماً أو تحرم حلالاً، على أن تسجل هذه الشروط في العقد حتى يمكن الاحتكام لها، ولا تقبل الشروط الشفوية أو المكتوبة على ورقة خارجية غير موثقة بالمحكمة.

الشروط التي يحق للمرأة اشتراطها في عقد الزواج

- أن لا يخرجها من بلدها.
- اكمال التعليم.
- العمل خارج المنزل.
- أن لا يتزوج عليها.
- تحديد مكان السكن.
- أن تنفق على أهلها من راتبها.



- أن يطلق ضررتها.
- أن يكون أمر الطلاق بيدها.
- أن يكون الزوج كفوًا من الناحية المادية وإذا تبين لها العكس يحق لها فسخ الزواج

الشروط التي لا يحق ان تضعها المرأة في العقد لأنها لا تتفق مع اهداف الزواج مثل

- أن تسكن الزوجة في مكان غير السكن الذي يقيم فيه الزوج.
- أن لا تتم المعاشرة.
- أن يقاطع الزوج والديه أو أحدهما.
- أن يشرب الخمر.

أنواع الزواج:

ثلاث أنواع

الزواج الصحيح: هو كل عقد استوفى أركانه وشروط انعقاده واستكمل العاقدان فيه شروط الأهلية. كما إذا عقد حران بالغان هذا العقد يكون صحيحاً.

الآثار المترتبة على الزواج الصحيح

- المهر
- الانفاق
- النسب
- التوارث
- المصاهرة

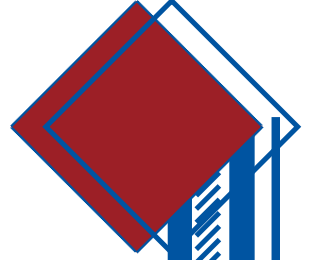
الزواج الباطل: وهو كل عقد فقد أركانه أو شروطه كالعقد على امرأة ليست ذات دين سماوي أو العقد بين امرأة مسلمة ورجل غير مسلم.

الآثار المترتبة على الزواج الباطل

لا يترتب عليه أي أثر من آثار الزواج الصحيح ولو حصل فيه دخول وبقاء الزوجية فيه ممنوع. ولا بد من التفريق بينهم وإن لم يفترقا يفرق بينهما القاضي. الزواج الفاسد: وهو كل عقد فقد شرطاً من شروط الصحة كأن يكون العقد بغير شهود أو يكون الشهود غير مستوفين للشروط المطلوبة.

الآثار المترتبة على الزواج الباطل

- لا يترتب عليه أي أثر من آثار الزواج الصحيح ولو حصل فيه دخول وبقاء الزوجية فيه ممنوع. ولا بد من التفريق بينهم وإن لم يفترقا يفرق بينهما القاضي.



- الزواج الفاسد: وهو كل عقد فقد شرطاً من شروط الصحة كأن يكون العقد بغير شهود أو يكون الشهود غير مستوفين للشروط المطلوبة.

الآثار المترتبة على العقد الفاسد

- إذا لم يقترن بالعقد الفاسد دخول كان كالباطل في عدم ترتب الآثار عليه ووجوب التفريق بين الزوجين.
- وإن افترقا بالدخول ترتبت عليه النتائج التالية مع وجوب التفريق بينهما.
- المهر نسب الولد. حرمة المصاهرة. وجوب العدة في حالة التفريق أو موت الزوج كما لو كانت العدة من زواج صحيح.
- لا تلزم أحكام النفقة والارث « م 44 من قانون حقوق العائلة 1954.

الآثار التي تترتب على عقد الزواج

- بمجرد انعقاد الزواج يترتب عليه كل الحقوق الزوجية ومنها
- 1- المهر . 2- النفقة . 3- النسب . 4- التوارث . 5- المصاهرة.

أولا المهر:

والمهر هو المال الذي يدفعه الرجل للمرأة تعبيراً عن رغبته في الاقتران بها والمهر له عدة مسميات منها النحلة والصداق والأجر والمهر يجب أن يكون متقوم بمال اى معلوم ك مبلغ من النقود أو قطعة ارض فلا يجوز أن يكون المهر غير معلوم أو مجهول.

أنواع المهر :

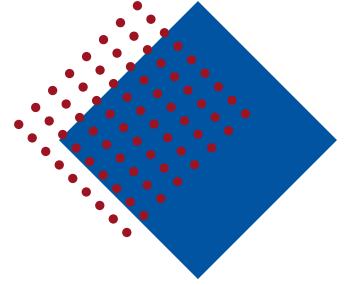
- المهر المعجل وهو مبلغ من المال يقدمه الخاطب للمخطوبة كتكريم لها وتعبيراً عن رغبته بالزواج منها.
- تابع المهر المعجل (قيمة عفش البيت) ويحق للزوجة المطالبة به في أى وقت حتى أثناء قيام الزوجية.
- المهر المؤجل يحق للزوجة إما بالطلاق أو الوفاة بعد انتهاء العدة الشرعية.

هل يجوز الزيادة أو النقصان بالمهر؟

نعم يجوز الزيادة أو النقصان بالمهر وذلك بتسجيل تلك الزيادة أو النقصان بحجة لدى المحكمة الشرعية وتكون ملحقه بعقد الزواج ويشترط موافقة الزوج على هذه الزيادة بطوعه واختيارهن وموافقة الزوجة على النقصان. ولا يوجد حد للمهر.

متى يجوز دفع نصف المهر المسمى؟

في حالة وقع الطلاق فيعقد صحيح سمي فيه المهر تسمية صحيحة. قبل الدخول والخلو الصحيحه وكان الطلاق من جانب الزوج.



متى يتم سقوط المهر كله؟

- إذا وقع الطلاق بطلب من المرأة قبل الدخول أو الخلوة الصحيحة.
- إذا طلب الولي التفريق بسبب عدم الكفاءة.

هل الزوجة ملزمة بشراء الجهاز من المهر؟

لا، فالمهر هو مال الزوجة وهي حرة التصرف فيه وغير مجبرة على عمل الجهاز منه م 55 من قانون حقوق العائلة 1954.

ملاحظة

يتم الإشارة الى أشكال العنف الذي تتعرض له النساء فيما يتعلق بموضوع المهر من حيث عدم معرفتها بحقوقها المتعلقة بالمهر من حيث استلامه وتجهيزها أو حتى استقطاع جزء من المهر من قبل والدها وكذلك اقرار الأب باستلام كامل المهر برغم عدم استلامه كله أو بعضه.

ثانياً: الانفاق

الانفاق هو ما ينفقه الإنسان على زوجته وأولاده وهي تشمل الكسوة والطعام والسكن والعلاج والخادم إذا كان في بيتها قبل الزواج وحسب مقدرة الزوج.
فنفقة الزوجة تجب على الزوج بمجرد انعقاد العقد الصحيح ويدفعها الزوج اما رضائياً أو قضائياً في حال رفضه وذلك عن طريق دعوى ترفعها الزوجة على زوجها في المحكمة الشرعية تسمى دعوى نفقة زوجة يحكم بها القاضي بنفقة شهرية معينة يلزم الزوج بدفعها أمام المحكمة ويحق للزوجة أنت تحصل على النفقة عن طريق الحجز على أموال زوجها المنقولة وغير المنقولة ولها الحق في تنفيذ الحكم بالقوة بأن يتم حبس الزوج لاجباره على دفع النفقة ولا تسقط النفقة الا بابراء الزوجة لزوجها من دفع النفقة.

هل يحق للزوجة العاملة المطالبة بالنفقة؟

تستحق الزوجة العاملة نفقة إذا كان الزوج راضياً عن عملها أو اشتترطت أن تستمر في العمل في عقد الزواج. أما إذا لم يرضى عن عملها فلا تستحق النفقة.
كما يحق للمرأة التي غاب عنها زوجها أو سافر نفقة في ماله المنقول وغير المنقول.
يحق للمرأة زوجة السجين النفقة في ماله المنقول وغير المنقول.

ثبوت النسب:

- حيث تثبت نسب الأولاد للزوج حيث يحق لكلا الزوجين انتساب أولادهما لهما.

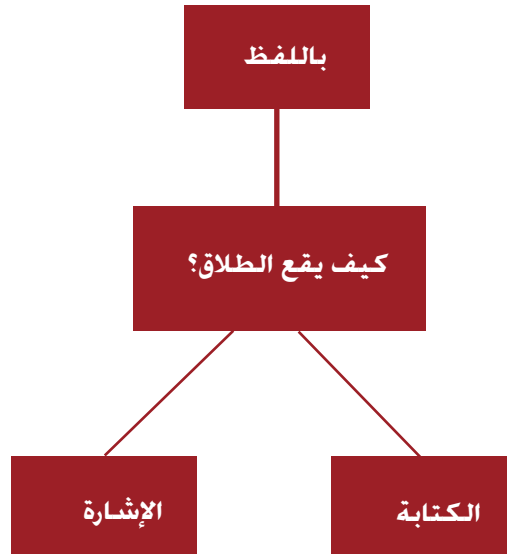
- يثبت فيه التوارث بين الزوجين.
- إذا توفى أحد الزوجين وكانت الزوجية قائمة بينهما فيرث كل واحد منهما الآخر.
- تترتب عليه حرمة المصاهرة.
- بمجرد انعقاد عقد الزواج يحرم على الزوج الزواج من أصول زوجته وفروعها وكذلك الزوجة يحرم عليها الزواج من أصول الزوج وفروعه.

المسكن: على الزوج تهيئة مسكن شرعي مع جميع لوازمه.

الطلاق

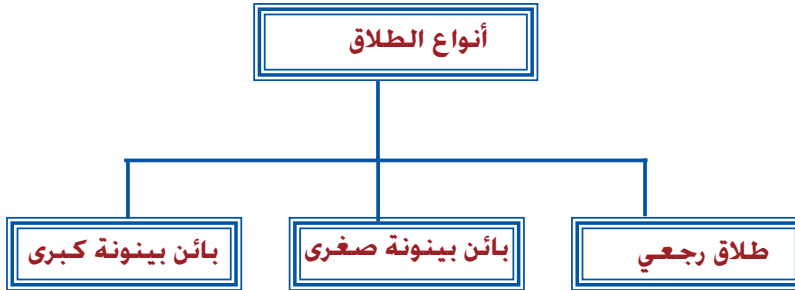
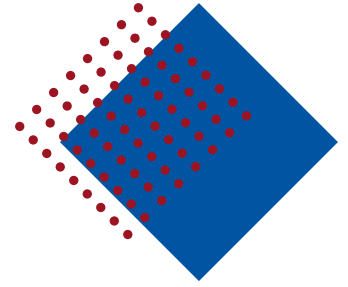
كيف يقع الطلاق؟

- يقع الطلاق بالألفاظ الصريحة - كأن يقول «أنت طالق».
- أ. يقع الطلاق بالكتابة - كأن يكتب الزوج لزوجته كتاباً يخبرها فيه بطلاقه لها.
- ب. يقع الطلاق بالإشارة -
- ج. إذا كان الزوج أخرس أو عاجز عن الكتابة وكانت إشارته واضحة ومعبرة عن الطلاق في إشارات الخرس.



ملاحظة:

بالنقطة (ب) يقع عنف واضح على السيدة لعدم علمها بنية زوجها تطليقها.



أنواع الطلاق

الطلاق الرجعي:

وهو الذي يملك الزوج بعده حق إعادة المطلقة ما لم تكمل فترة عدتها وبدون الحاجة لعقد جديد رضيت بذلك السيدة ام لم ترضى - ويقع قولاً وكذلك غياباً وفي حال انتهاء العدة تنقلب الطلقة إلى بائنة بينونة صغرى.

ما هو حكم الطلاق الرجعي؟

لا يزيل رابطة الزواج وإنما يزيلها بعد انتهاء العدة ويرتب آثار قانونية مثل الإرث ونفقة العدة. الطلاق البائن بينونة صغرى: وهو الذي لا يستطيع المطلق إعادة المطلقة إلا بعقد جديد ورضا المطلقة أثناء العدة أو بعدها.

الطلاق البائن بينونة صغرى:

وهو الذي لا يستطيع المطلق إعادة المطلقة إلا بعقد جديد ورضا المطلقة أثناء العدة أو بعدها.

ما هو حكم الطلاق البائن بينونة صغرى

لا توارث بين الزوجين في حال وفاة أحدهما أثناء فترة العدة - ولا يترتب عليه نفقة للزوجة.

الطلاق البائن بينونة كبرى:

وهو الطلاق الذي يقع من الزوج للمرة الثالثة ولا يستطيع إعادة المطلقة إلى الزوجية إلا بعد أن تتزوج برجل آخر زوجاً صحيحاً ويدخل بها دخولاً حقيقياً ثم تفارقه أو يموت عنها وتنقضي عدتها.

ما حكم الطلاق قبل الدخول أو الخلوة الشرعية؟

الطلاق قبل الدخول يعتبر بائناً ولا عدة فيه ولو كان غيابياً. أما الطلاق بعد الخلوة الصحيحة فيعتبر بائناً بينونة صغرى وتلزم فيه العدة.

المخالعة:

وهي اتفاق الزوجين على الطلاق مقابل أن تدفع الزوجة لزوجها المال الذي يطلبه (أن تفتدي نفسها بالمال) ويجوز تراجعها عنه قبل ان يقبل الزوج ويجب أن تكون الزوجة قد بلغت سن الرشد أو بموافقة وليها على ذلك. وهذا المال يجوز أن يكون بدل المهر الذي دفعه لها. أو التنازل عن المهر المؤجل والمعجل والنفقة. أو التنازل عن نفقة الأولاد في سن الحضانة.

ملاحظة

بنظام المخالعة عنف حقيقي يقع على السيدة - عنف نفسي واقتصادي.

دواعي التفريق

التفريق لعدم الانفاق	التفريق لمرض جنسي (العنه)	التفريق بسبب جنون الزوج	التفريق للسحاق و النزاع	التفريق لغياب الزوج و هجره لزوجته	التفريق لحبس الزوج	التفريق بسبب الردة
----------------------------	------------------------------------	----------------------------------	-------------------------------	---	--------------------------	--------------------------

هنا يقع كل العنف على السيدة بسبب طول فترة التقاضي بالحاكم ويمكن أن يكون لها الحكم أم لا كما أن الرجل يمكنه ان يتلاعب بعنصر الوقت لكي تتراجع السيدة عن طلبها.

ملاحظة

الآثار المترتبة على الطلاق:

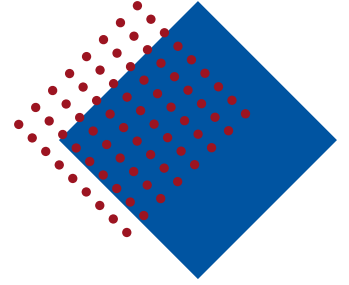
العدة:

وهي الايام التي تنتظر فيها المرأة المفارقة لزوجها بطلاق او وفاة فلا تتزوج ولا تتعرض للزواج ولا تجب العدة على المطلقة قبل الدخول او الخلوة الصحيحة.

أنواع العدة:

- عدة الطلاق: الأصل ثلاثة قروء (ثلاث حيضات) وخصها العلماء بتسعون يوماً بأصل ثلاثة أشهر كاملة. أما إذا كانت حاملاً فعدتها تنتهي عندما تضع حملها.
- عدة الوفاة: ومدتها أربعة أشهر وعشرة أيام سواء دخل بها أم لم يدخل. وفي حال وفاة الزوج لمطلقة بطلقة رجعية وهي بالعدة فيجب عليها الالتزام بعدة الأرملة - وأما إذا غاب الزوج وانقطعت أخباره مدة أربعة سنوات فالقاضي يأمر بوفاء الزوج وتعتد السيدة عدة الأرملة.
- نفقة العدة: هي النفقة التي يدفعها الزوج لمطلقاته أثناء فترة العدة ويلزم بدفعها من تاريخ الطلاق بطلب من الزوجة حتى لو لم يقبل حتى آخر يوم من انتهاء عدتها بعكس النفقة والتي تكون من يوم المطالبة القضائية.

وحق فقط للمطلقة طلاق رجعي فقط ولا حق للناشز أو المطلقة طلاق بائن أو الأرملة. تسقط نفقة العدة عن المطلق إذا انقضت فترة العدة ولم تطالب بها المطلقة قضائياً أو تنازل المطلقة عنها رضائياً.



- حقوق السيدة الشرعية: بعد انتهاء فترة العدة يحق للمطلقة المطالبة بحقوقها الشرعية والمسجلة بعقد الزواج مثل المهر المؤجل والتوابع وأي أمر آخر مسجل بعقد الزواج.

حضانة الأطفال:

الحضانة هي رعاية الصغير وحمايته وإيوائه إلى حين بلوغه السن القانونية أو سن الرشد.

ما هي السن القانونية للحضانة؟

حضانة الذكر: يكون الطفل الذكر في حضانة أمه سبع سنوات وهي قابلة للتجديد سنتان لتصبح تسعة وذلك حسب طلب أمه وموافقة القاضي.
حضانة الأنثى: يكون للطفل الأنثى في حضانة أمها حتى تسع سنوات قابلة للتجديد سنتان بعد طلب الأم وبموافقة القاضي لتصبح إحدى عشر سنة.

ملاحظة

بالحضانة عنف يقع على السيدة
لحرمانها من أبنائها خاصة
المطلقة التي تحبس نفسها على
أطفالها فيجب أن تعامل كالأرملة
ولا يؤخذ أطفالها منها.

ما هي شروط الحاضنة؟

- أن تكون حرة عاقلة بالغة.
- أن تكون أمينة مستقيمة لا يضيع عندها الولد بانشغالها عنه.
- أن تكون قادرة على تربيته وصيانتته.
- لا تكون مرتدة.
- أن لا تكون متزوجة بأجنبي غير محرم للصغير.
- أن لا تمسكه في بيت للمبغضين.

متى يسقط حق الأم في الحضانة:

- إذا تزوجت بغير محرم للصغير (إذا تزوجت من غريب).
- إذا مرضت مرض معدي.
- إذا كانت مجنونة أو معتوهة.
- إذا كانت عاجزة عن رعاية الأطفال.

ملاحظة

في موضوع الحضانة وشروطها فمن الممكن أن يكون الأب فاقد الأهلية أو مريض أو مجنون ولا يفقد الحق بالحضانة. فلماذا لا تعامل المرأة بالمثل فهذا في حد ذاته عنفاً على المرأة.

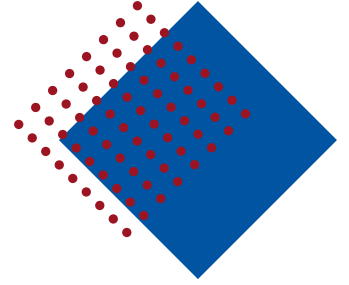
من هم الأحق بالحضانة بعد الأم؟

الأم يليها أم الأم يليها أم الأب ثم الأخت الشقيقة للصغير ثم الأخت لأم ثم الأخت لأب ثم لبنات الأخوات لأم ثم لبنات الأخوات لأب ثم لحالات الصغير ثم لعماته ثم خاله الأم ثم خاله الأب ثم عمه الأم ثم عمه الأب. إن لم يتواجد أي امرأة مما سبق ذكرهن والصغير مازال في سن حضانة النساء فإنه ينتقل إلى والده ثم إلى جده ثم للأخ الشقيق ثم الأخ لأب ثم للعم الشقيق ثم للعم لأب ويتضمن القانون تمييزاً ضد المرأة من حيث عدم تمكنها من الوصاية على أولادها أثناء فترة الحضانة ، مما يمنعها من التصرف كقدرتها على استصدار جواز سفر للصغير وعدم السماح له بالسفر معها إذا اقتضت الضرورة دون إذن الأب أو الوصي الشرعي الجد أو العم في حال عدم وجود الأب - كما يقع أيضاً ظلم من قبل الأهلبإجبار المرأة على التنازل عن حضانة أولادها لأسباب عدة .

ملاحظة

هنا يقع العنف على المرأة بشكل مجحف من حيث إجبارها على التنازل عن حضانة أطفالها وحقوقها الشرعية المالية مقابل منحها حريتها (طلاقها).





أهداف الجلسة

أهداف الجلسة توعية الفئة المستفيدة بحقها القانوني بالمراث كما ورد في النصوص القانونية، وماذا يحول دون حصول فئات كبيرة من المجتمع على هذا الحق لا سيما النساء.



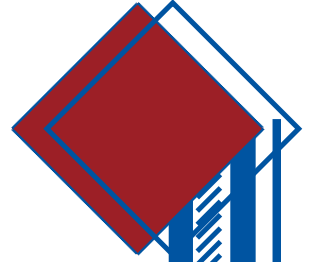
تمرين (1)

عنوان التدريب:	تدريب: عصف ذهني
مدة التدريب	(15) دقيقة
الهدف من التمرين:	معرفة الميسرة بالخلفية المعلوماتية للمشاركين/ات هل لديهم معلومات خاطئة حول الميراث.
المنهجية:	تقوم الميسرة بطرح سؤال على المشاركين/ات. وهو هل سمعتم عن الميراث؟ وماذا نرت؟
مداخلة المدرب/ة:	تكون مداخلة الميسرة في طريقة عرض السؤال بطريقة مفهومه وبنفس الوقت يحاول أن يساعدهم بإعطاء مثال يساعد في التفكير (أكثر مثال) - هل يوجد أحد ورث قطعة أرض أو مال من والده وغيره؟

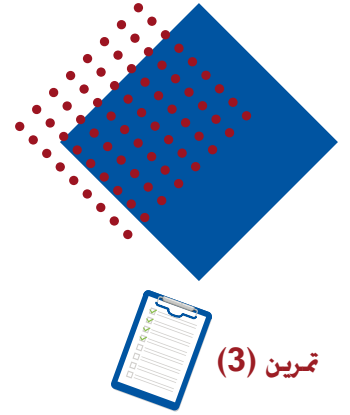


تمرين (2)

عنوان التدريب:	تدريب: نقاش وحوار، بطاقات نقاش
مدة التدريب	(15) دقيقة
الهدف من التمرين:	إحلال معلومات صحيحة مكان معلومات خاطئة وتعديل الفكر السائد في مجتمعنا من خلال الفئة المستفيدة.
الأدوات:	بطاقات ملونه، بلوتاك، لوح قالب، ورق أبيض.



<p>يقوم الميسرة بطرح سؤال على المشاركين/ات من خلال بطاقة النقاش.</p> <ul style="list-style-type: none"> • نصيب الزوجة من الميراث ولديها أولاد وبنات من زوجها • الحل: الثمن • نصيب الزوجة من الميراث إذا لم ينجب الزوجين • الحل: الربع • إذا ترك المورث أربع زوجات ولديهم أطفال كيف يوزع عليهن الميراث • الحل: الثمن • نصيب الزوجة من الميراث المختلفة في الدين مع زوجها • الحل: لا شيء • هل يحسب العزاء من ميراث ومال الميت • الحل: لا يحسب مال العزاء من الميت أو من التركة • هل الذهب الذي تتركه الأم يكون من نصيب الإناث دون الذكور • الحل: يوزع بعد تثمينه على الجميع كميراث شرعي ضمن حسبة الحصص الارثية. • من وجهة نظرك ما هو العائق والمسبب الرئيسي لعدم حصول المرأة على ميراثها. • الحل: العادات والتقاليد وهو السبب الرئيسي وبله الإجراءات الطويلة في المحاكم. • وصية الحرمان من الميراث لأحد الورثة هل هي جائزة • الحل: غير جائزة ولا تطبق. 	<p>المنهجية</p>
<p>تكون مداخلة من خلال قراءة البطاقات واحدة واحدة وإدارة النقاش وبعد انتهاء كل بطاقة يقوم بتعليقها على اللوح القالب.</p>	<p>مداخلة الميسرة</p>



تمارين (3)

عنوان التدريب:	تدريب : مجموعات نقاش. دراسة حالات. سيناريو
مدة التدريب	(15) دقيقة
الهدف من التمرين:	<ul style="list-style-type: none"> • تنشيط المجموعة واشراكهم/ان في نشر وفهم المعلومة وترسيخها لديهم/ان. • تبادل الأدوار بين المشاركين/ات من خلال التفرغ الانفعالي.
المنهجية:	<ul style="list-style-type: none"> • يقوم الميسرة/ة بتوزيع المشاركين/ات الى مجموعات المجموعة الأولى تأخذ دراسة حالة رقم (1). • المجموعة الثانية دراسة حالة رقم (2). أما المجموعة الثالثة سيتم اعطاءها سيناريو ويتم تمثيله بعدها. • يقوم الميسرة/ة بتوزيعهم وثم النقاش مع كل مجموعته.
مداخلة الميسرة:	يقوم الميسرة/ة بإدارة النقاش مع المشاركين/ات ومن خلال النقاش يقوم بطرح أسئلة مساعدة لكل مجموعته لكي يثير النقاش بين المشاركين/ات.

دراسة حالة (1)

أنا بنت أبلغ من العمر (42) عاماً ولدي ثلاثة اخوة ذكور وأختين أصغر مني لم تتزوج أي واحد منا وكل ما تقدم لخطبتنا أحد كان والدي رحمة الله عليه يرفض ويقول إنه طامع بأموالنا. وبعد موت والدي وزع إخواني الذكور الأموال والأراضي عليهم وقاموا بإعطائنا (5000) دينار لكل واحدة منا. وهو أقل بكثير من نصيبنا. وطلبوا منا أن نحمد الله على ما حصلنا عليه من أموال. لأن البنات لا يورثوا. في هذه الحالة يتجلى التعنت الذكوري بحرمان حق الفتاة الشرعي في الزواج وهو يمثل أحد أشكال العنف وأيضاً حرمانها من حقها الشرعي في الميراث وفق حصتها الكاملة سواء لها أو لباقي إخوانها البنات: لتظهر هذه الحالة بشكل واضح الفكر السائد لدى تقاليد هذه الفئة من المجتمع والذي لا يرى حق للمرأة في الإرث.

دراسة حالة (2)

مات أبي وترك زوجتين الأولي مسلمة ولديها أربعة أولاد وثلاث بنات وزوجة ثانية مسيحية وهي والدتي وأنا بنتها الوحيدة لكن أنا مسلمة مثل والدي. وكان أبي قد أوصى أخواتي بضرورة إعطائي حصتي من الميراث. مثل باقي أخواتي. إلا أنهم جأهلو الوصية ولم أخذ حقي الإرثي. توضح هذه الحالة أن اختلاف الدين يمنع التوارث وأن الزوجة الغير مسلمة لا تندرج ضمن الأشخاص الوارثين وليس لها حق أو حصة ضمن الحصة. كما أنه يوضح أن بنت الزوجة الثانية والتي تدين بالإسلام مثل والدها لها حق مثل أخواتها تماماً بحصة إرثية إلا أن أخواتها اتبعوا أهوائهم ومنعوا تنفيذ الوصية رغم صحتها. وكذلك خالفوا القانون والشرعة بحرمانها من حصتها.

دراسة حالة (3)

نحن ثلاث بنات توفي والدي ووالدتي في حادث سير. وعند وفاة والدي كان جدي لا زال على قيد الحياة وعند موته قام أعمامي وعماتي بحرماننا من ميراث جدي رغم أنه كان رجال ثرياً ويمتلك المال الكثير والأراضي الزراعية الواسعة وأخبرونا أننا لا حق لنا في الميراث لأن والدي قد مات قبل جدي. هذه الحالة تندرج تحت فقرة الوصية الواجبة والتي يتوجب تطبيقها وتنفيذها حتى ولو لم يوصي الجد بها أو أوصى بعدم تطبيقها فإن القانون والقضاء يفرضها بكل الأحوال لصالح الأحفاد.

مها : ماما بدي أكمل تعليمي بالجامعة

الأم : من وين يا مها ما عنا مصاري لمصاريف الجامعة

مها : ليش يا ماما ؟ ما هو بابا الله يرحمه ترك أرض كبيرة ودكان والخير كثير

الأم : اسكتي يا مها بلاش أخوكي يسمعك ويكسر رأسك

الاخ محمود: ايش بتفكريني مش سامع سمعت وفعال رح أكسر رأسها

مها : ليش بشنو غلظت

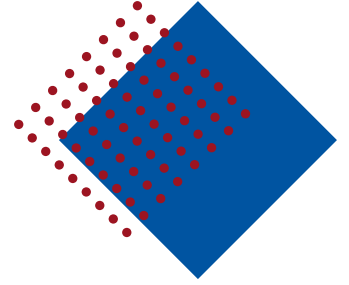
محمود : إنت وحدي وقحة فوق ما إحنا بناكلك وبنشريك جاي بدك تقسمي الأرض والدكان

هاد الي ناقص والله

مها : بحب أحكيلك شئ كثير مهم وأنت ما بتعرفه الميراث فرض من رب العباد على العبد

زي الصلاة والصوم ومش على كيفك بتطبقوا أو بترفضوا يعني حقي أمر ربنا فيه والقانون

أكد على هذا الحق وحفظه.



المحتوي النظري

مفهوم الميراث

الميراث هو علم حسابي يبين حصص الورثة من مورثهم.

التركة:

هي الأموال التي يتركها المتوفي عن حقوق الغير أي هو ما يحسب من أسهم وانصب إرثية بطريقة معلومة ومحسوبة ثابتة لا تغير فيها ولا تكون تركة إلا بعد سداد الدين وبعد تجهيز الميت ودفنه وبعدها تحسب التركة. لذا فإن التركة ما يترك بعد سداد الديون ودفن الميت وأول دين يتم تسديده هو الدين الممتاز وهو متأخر صدق الزوجة لتبرئة ذمة الميت من الديون.

أركان الميراث:

أركانه ثلاثة واخلال أحدهم يعني اخلال المثلث وهم:

المورث: وهو الشخص الميت

الوارث: وهو الشخص الحي ذكراً أو أنثى أو جنين

الموروث:

يسمى إرثاً وهو ما يتركه الميت لورثته سواء كانت أموالاً منقولة أو عقارات أو غيرها.

أسباب الميراث

- الزواج الصحيح ولو بلا وطء ولا خلوة. فإذا مات أحد الزوجين ورثه الآخر في فترة العدة في الطلاق الرجعي.
- النسب وهو ثلاثة أنواع. ذوو الفروض. والعصبات. وذو الأرحام.
- الولاء سواء أتى من جهة العتق أو من جهة الموالة ن وهو غير موجود الآن.

موانع الميراث:

القتل. الارتداد عن الإسلام فالمسلم لا يورث إلا مسلم. اختلاف الدين. جهالة تاريخ الموتى فلا توارث بين الذين ماتوا معاً في حريق أو غرق.. الخ؛ لأنه لا يعرف زمن موت أحدهما قبل الآخر. جهالة الوارث بأن التبس بغيره وذلك في مسائل منها امرأة أرضعت صبياً مع ولدها ومات ولم يعلم أيهما ولدها فلا يرثها.

التخارج:

هو بيع أو تنازل عن حصص إرثية لأحد الورثة مقابل عوض مالي (أي ان يخرج المتنازل من حصر الإرث وغالباً ما يتم من قبل المرأة اذ يطلب من المرأة التنازل عن حقها في الميراث لصالح إخوانها الذكور) والتخارج لا يجوز أن يكون إلا بعوض مالي ودون ضغوطات حيث يكون بالتصالح على اخراج بعض الورثة من الميراث وقد يأخذ شكل عقد قسمة وفي بعض الصور يكون عقد بيع فهو عقد قسمة إن كان البديل الذي يأخذه الخارج جزءاً من التركة. وهو عقد بيع إن كان قادراً من المال دفعه باقي الورثة وكان هذا المال خارج التركة أي من أموالهم الخاصة. والتخارج قد يكون بين الورثة وواحد منهم وقد يكون بين الورثة ككل وبين أكثر من وارث منهم .

الوصية:

- هي تملك مضاف الى بعد الموت يكتبها الانسان في حياته ولكن ضمن شروط
- ألا تزيد عن الثلث
 - أن يكون عليها شهود (اثنان)
 - لا وصية لوارث، فلا تكتب لأحد الورثة لكونها تنتزع من التركة قبل توزيع الميراث. وهناك اجتهاد بما يخص الوصية لأحد الأبناء وهو وارث بأن تصح الوصية إذا جاوزها باقي الورثة.

الفرق بين الوصية العادية والوصية الواجبة:

- الوصية العادية:** ما يوصي به الميت في حياته من ماله تنفذ بعد موته
- الوصية الواجبة:** هي مقدمة على الوصية العادية في الاستيفاء من ثلث التركة
- مثال إذا مات شخص عن ابنين وأولاد ابن مات في حياته فهؤلاء الأولاد الذين ليس لهم ميراث في تركة جدهم وصية واجبة فيها بمثل ما كان يستحقه والدهم ميراثاً فيها لو كان حياً عند موت أبيه فيستحقون في هذا المثال ثلث التركة وبطريقة الوصية الواجبة لا بالميراث يقتسمونهن للذكر مثل حظ الانثيين ويستحق الابن باقى التركة بالسوية بينهم بطريقة الإرث.

الهبة:

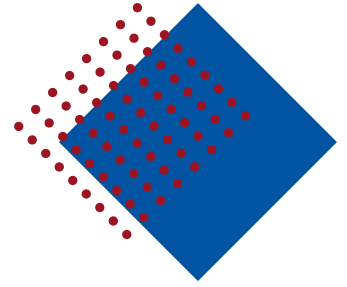
يهبها الانسان من ماله في حال حياته الى من يشاء سواء كان أصلاً أو فرعاً أو قريباً أو أجنبياً ولو مخالف لدينه أو ورثة أو غير ورثة فهذه أمواله وله حرية التصرف بها في حياته. والهبة تكون للورثة ولغير الورثة لأنها توهب في حياته وليس بعد الموت. الهبة ليس لها علاقة بالميراث وهي عقد يتم بين طرفين ولا تجوز إلا بالتسجيل. أي أن ما يهبه الشخص آخر لا يعتبر ميراث لأن الميراث هو ما يتركه الشخص بعد موته.

حصر الإرث:

هو أن يتوجه الورثة الى المحكمة الشرعية ويقوم بالإجراءات القانونية اللازمة للحصول على حجة حصر إرث، ولكي تثبت المحكمة الشرعية من ذلك لابد اتباعه الإجراءات القانونية من حيث نشر التبليغ عن طريق الجريدة وتعلق نسخة منه على باب المحكمة ونسخة على باب جامع البلدة وبعد مرور شهر إذا لم يوجد أي اعتراض من أحد يحصلون على حصر الإرث وتقسيم الحصص بالأسهم الى مقدمي طلب حصر الإرث باسمائهم حسب القائمة التي تقدموا بها للمحكمة.

أمثلة على الحصص الارثية:

- نصيب الزوجة من ميراث زوجها هو الربع إذا لم يكن له أبناء سواء أولاد أو بنات وينزل الى الثمن إذا كان له أولاد أو بنات. وفي حالة تعدد الزوجات يشتركن بالربع او الثمن.
- نصيب الزوج من زوجته النص إن لم يكن لها أولاد أو بنات وينزل الى الربع إذا كان لها أولاد أو بنات.
- نصيب الأبناء للذكر مثل حظ الانثيين.
- نصيب الأم من ابنها الثلث أما إذا كان له أولاد او بنات فينزل الى السدس وهذه الحالة تتساوى مع زوجها والد الإبن الميت حيث يرث السدس هو كذلك.



- الجد والجدة نصيبهم السدس لكل واحد منهم.
- البنت الوحيدة نصيبها النص من والدها إذا لم يكن له ابن صلب.
- بنتان أو أكثر يأخذن ثلثين إن لم يكن لديهن إخوة.
- المجنون يرث لأنه قد يكون متزوج أو يورث أمه وأبيه فيجوز أن يورث ويجب عدم حرمانه من الميراث هذا ويكون عليه وصي بباشتر جميع أعماله بشرط أن تكون الوصية مسجلة من المحكمة الشرعية فلا يستطيع الوصي أن يتصرف بمال المجنون إلا باذن من المحكمة.
- المرأة المطلقة طلاق رجعي ترث مطلقها ويرثها إذا ما وقع الموت على أحدهما في فترة العدة.

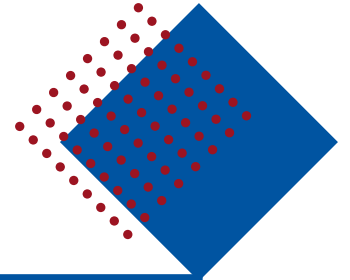
قانون التوريث من المعاش التقاعدي:

- الزوجة تأخذ النصف مباشرة حتى في حالة وجود ورثة وما يزيد يوزع حسب القاعدة الشرعية فالولد له نصيبان والبنت نصيب.
- إذا ماتت الزوجة عن معاش تقاعدي فيأخذ الزوج نصف إن لم يكن لديه عمل. والأولاد يأخذون معاش الأم التقاعدي وإن كان الأب يعمل.
- إذا مات الأم والأب وكان لهما معاش تقاعدي يأخذ الأبناء معاش أيهما أكبر ولا يأخذ الأولاد المعاشين التقاعديين لأبويهم لأن الفكرة المعاش التقاعدي مبني على التكافل وليس الأثراء.
- إذا كانت زوج الميت عن معاش تقاعدي موظفة فهي لا تأخذ الحصة المقررة للزوجة لأن لديها راتب الوظيفة ولا يجوز الجمع بين راتبين من الحكومة حرمان المرأة من ميراثها كأحد أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي.

ينتشر في مجتمعنا للأسف الكثير من حوادث وقضايا وقصص حرمان المرأة من ميراثها وللأسف رغم ما كفله الشرع والقانون الفلسطيني إلا أن المطامع الشخصية والمعتقدات الخاطئة ضمن منظومة العادات والتقاليد والموروثات السلبية جعل من تسليم المرأة حقها الشرعي والقانوني أمر مستحيل أو صعب جداً حرصاً على عدم ضياع الأملاك والأموال عند الاغراب وهم الأقارب بالمصاهرة أو عند الوريثة المرأة التي يعتبرها المجتمع ناقصة خبرة وإدراك بأهمية المال والأملاك أو طريقة الحفاظ عليها. وترتب عليه العديد من القصص المأساوية والتي تندرج ضمن أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي مثل القتل وفي بعض الحالات يضل تحت مظلة القتل على خلفية الشرف. وحالات أخرى كحرمان الفتاة من الزواج. أو إرغام المرأة على التخرج والتنازل عن حقها الإرثي ويحدث أن تهدد إن طالبت بحقها بالمقاطعة والجفاء العائلي والتواصل الاجتماعي. وفي حالات أخرى تجبر الفتاة على الزواج البديل لكي لا تخرج الأموال خارج الاسرة ويكون هذا الزواج دون رغبة منها وكذلك يحدث أن تجبر على الزواج من أحد أبناء العموم والذي قد يكون غير مناسب لها من ناحية الكفاءة. وهناك سبب آخر يحرم المرأة من الحصول على حقها بالميراث وهو الإجراءات الطويلة في المحاكم الفلسطينية وارتفاع رسوم التقاضي.



.....ادارة الضغوط النفسية الناتجة عن.....
.....العنف المبني علي النوع الاجتماعي.....



أهداف الجلسة

التعرف على عوامل وأشكال الضغط النفسي الناتج عن المشكلة.

تحديد طرق للتعامل مع الضغط النفسي وتطبيق استراتيجيات الرعاية الذاتية.

التفهم كيف يمكن للدعم النفسي والاجتماعي أن يساهم في تخفيف الضغط النفسي المرتبط بالعمل مع الناجين/ات من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

أجندة الجلسة



وقت الجلسة: ساعتان

مكان التنفيذ: مؤسسات المجتمع المدني

مدة تنفيذ النشاط	أسلوب تنفيذ النشاط	النشاط
(30) دقيقة	نقاش مفتوح - عصف ذهني عرض power point + سيناريوهات	نشاط رقم (1) عوامل وأشكال الضغط النفسي
(30) دقيقة	تمارين سلم الضغوط	نشاط رقم (2) تمارين لإدارة الضغوط
(40) دقيقة	تمارين نهر الحياة	نشاط رقم (3) مهارات التعامل مع الضغوط
(20) دقيقة	نقاش في المجموعة الكبيرة	مرفقات الجلسة

● النشاط رقم (1): عوامل وأشكال الضغط النفسي

● أسلوب تنفيذ النشاط: تمارين الضغوط مقابل القوة (الموارد)

● مدة النشاط: (30) دقيقة

● وصف النشاط: الجزء الأول

- ارسم مصفوفةً تتكوّن من عمودين كالشكل الموضح في الأسفل.
- اطلب من المشاركين/ات رسم المصفوفة على ورقة بيضاء.
- اطلب منهم/ن التفكير بأشياء تُسبب الضغط النفسي في حياتهم/ن اليومية وعملهم/ن اليومي وتسجيلها في العمود الأول.
- اطلب منهم/ن التفكير بأشياء جعلهم/ن يشعرون بالارتياح. والتخفيف من آثار الضغط.
- وضح لهم/ن أن عليهم/ن التمييز بين ما يستطيعون.
- ولا يستطيعون التحكم فيه أو السيطرة عليه (القوة والموارد).
- عرف القوة أنها القدرة على التحكم بالموارد المادية والفكرية والذاتية. حيث يصبح التحكم في هذه الموارد مصدر للقوة الذاتية.
- اعط مثال علي العنف المبني على النوع الاجتماعي.

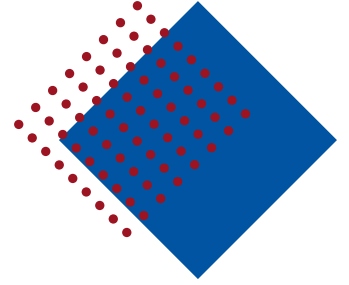
تذكري

أنّ التعامل مع ناجين من عنف مبني على النوع الاجتماعي، والعنف الجنسي يمكن أن يكونا أمرين بالغَي الصعوبة. وأن يوثراً فينا جميعاً. بغض النظر عن نوع العمل الذي نقوم به لذا، من الأهمية حماية أنفسنا. وتطوير أدوات لرعاية أنفسنا وزملائنا. وقبل أن نتكلّم عن الرعاية الذاتية، علينا أن نُفكّر أولاً بأشياء في حياتنا تسبب لنا الضغط النفسي (عوامل الضغط النفسي). وبأشياء جعلنا نشعر بالارتياح، وأو تمدنا بالقوة (بالموارد).

مصفوفة الضغط والقوة

ما الذي يعطيني القوة؟	عوامل ومسببات الضغط النفسي	مصفوفة الضغط والقوة
		ما الذي أستطيع التحكم فيه؟
		ما الذي لا أستطيع التحكم فيه؟

بعد انتهاء الوقت المحدد للعمل الفردي اطلب من بعض المشاركين مناقشة ما جاء في مصفوفتهم. سجل على اللوح القلاب ملاحظات ذات علاقة بعوامل الضغط النفسي الناتجة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي والتي تتعلق بالتعامل مع ناجين من عنف جنسي.



سيناريو (1)

وفاء متزوجة منذ تسعة أعوام، تسكن هي وزوجها وأبنائها الخمسة في غرفة واحدة مع عائلة زوجها أنور.

في بداية حياتها الزوجية كانت وفاء ربة بيت وزوجها يعمل في محطة وقود وبعد عامين من زواجها خسر أنور عمله وعلى الفور قدمت لوظيفة في إحدى المستشفيات؛ لتعمل بها كمرضة حيث أنه كان حلمها أن تعمل كباقي زملائها في الكلية وبعد حصولها على الوظيفة أصبح دوامها في المشفى (8) ساعات وتخرج قبل ساعة من الدوام وتعود بعد ساعة منه الأمر الذي جعلها تترك بيتها (10) ساعات يومياً ورغم تعبها الشديد في العمل ومراعاة أبنائها وزوجها إلا أن حماتها لا تؤخر أو توفر فرصة لإهانة وفاء وحميلها مسؤوليات فوق طاقتها من عزائم لبناتها المتزوجات وجاراتها كما كانت تجعلها تقوم بأعمال المنزل كاملة كالطبخ والتنظيف والعجن للأسرة بأكملها والتي تتكون من (12) شخص غير أولادها وزوجها. وما زاد الأمر سوء شخصية زوجها الضعيفة والسلبية كما أن الفراغ الذي يعيش فيه سهل له الطريق لبناء علاقات غرامية عبر الانترنت.

فوجدت وفاء نفسها تتعرض وتحمل ضغوطات كبيرة سواء من ضغط العمل وخيانة الزوج وعبء مسؤوليات البيت والأولاد والأعمال المنزلية وإهانات حماتها المتكررة والتي لا تنتهي. كل هذا جعلها لا تشعر بحالة نفسية سيئة وأصبحت تعاني من أمراض عديدة منها ضغط الدم وآلام في المعدة واضطراب في النوم.

فكانت تفرغ ضغطها الجسدي والنفسي وعاطفي بالصراخ على أطفالها وأحياناً ضربهم؛ لتعود آخر الليل تبكي من حزنها على ما وصلت إليه من أمراض وآلام وتعنيف لأطفالها كما أن نومها أصبح مضطرب جداً. وهي الآن صديقة حميمة للأدوية الضغط والمعدة والمنوم والمهدئات.

أسئلة النقاش

- ماهي الضغوطات التي تعرضت لها المرأة في هذا السيناريو؟
- كيف تعاملت وفاء مع الضغوطات التي تعرضت لها؟
- ما هي الآثار التي ترتبت على هذه الضغوطات؟
- لو كنت مكان وفاء في هذا السيناريو كيف ستتصرف؟

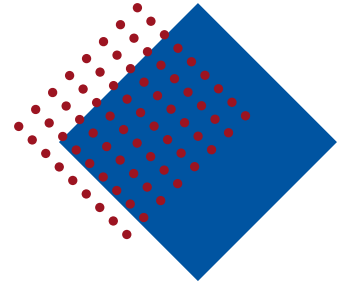
سيناريو (2)

هبة فتاة تبلغ من العمر (32) عاماً ماتت والدتها حين كان عمرها (18) عاماً وتركت لها ثلاث إخوة وأولاد وأخت واحدة، وتحملت هبة مسؤولية إخوانها، وأكملت تعليمها الجامعي في حين أن والدها تزوج بعد عام من موت والدتها. وسكن هو وزوجته في نفس المنزل ولكن بطابق مستقل وكانت زوجة أبيها سعيدة تعاملها وإخوانها بطريقة فظة وتمنعهم من التواصل مع والدهم بأية طريقة نتاح لها كما عملت على تخريب العلاقات بينهم. هبة الآن موظفة في شركة الاتصالات الوطنية وتتقاضى راتب عالي. الأمر الذي جعل سعيدة زوجة الأب تطمع بهذا الراتب وتحاول الاستيلاء عليه بعدة طرق كأن تطلب مصاريف زائدة من هبة لإخوانها الصغار والتي أجبته من والدها وأحياناً لترميم وإصلاح المنزل ولشراء أثاث وتسديد ديون والدها الذي لا يعمل. رغم أن هبة تدفع رسوم ومصاريف الجامعة لإخوانها ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل كان شقيق سعيدة والمدعو أحمد دائم التحرش بهبة ويطلب منها إقامة علاقة غير شرعية معه رغم أنه متزوج. وكل هذا كان بتخطيط من زوجة أبيها سعيدة. ولم تجد هبة مفر أمامها من كل هذه المضايقات والضغطات حتى أنها لم تجد في والدها الملاذ أو الأمان ولا حتى أنه استطاع أن يوفر لها الحماية من زوجته وشقيقها.

أسئلة النقاش

- ماهي الضغوطات التي تعرضت لها هبة في هذا السيناريو؟
- كيف تعاملت هبة مع الضغوطات التي تعرضت لها؟
- ما هي الآثار التي ترتبت على هذه الضغوطات؟
- لو كنت مكان هبة في هذا السيناريو كيف ستصرف؟





ورقة عمل رقم (2)

معلومات اضافية تساعد في النقاش

- أكد على الفروق بين عوامل الضغط النفسي والموارد التي تستطيع التحكم بها، وعلى تلك التي لا تستطيع السيطرة عليها. كذلك عليك تسليط الأضواء على أنّ ما يعتبر «عامل ضغط نفسي / مورداً يمكنك التحكم بها» عند بعض الناس، ربما يكون «عامل ضغط نفسي / مورداً لا تستطيع التحكم بها» عند آخرين.
- اطلب من المشاركين/ات ذكر الأسباب التي جعلهم يعتقدون أنّ التفريق بين التحكم وعدم التحكم له أهمية كبيرة، وأنّ الفروق الفردية لها أهمية كبيرة كذلك. اشرح لهم أنّ عوامل الضغط النفسي التي لا نستطيع التحكم بها، غالباً ما تنطوي على أثر أكبر من تلك التي نستطيع التحكم بها. أما الموارد التي نستطيع التحكم بها فغالباً ما تكون الأكثر فائدة.
- من الأهمية النظر إلى عوامل الضغط النفسي بالعلاقة مع الموارد، فالأنشطة، والعلاقات بين الأشخاص، وغير ذلك من جوانب الحياة التي تمدنا بالقوة، قادرة، إلى حدّ معيّن، على تخفيف تأثير عوامل الضغط النفسي.

الجزء الثاني من النشاط رقم (1): أشكال الضغوط الناجمة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي

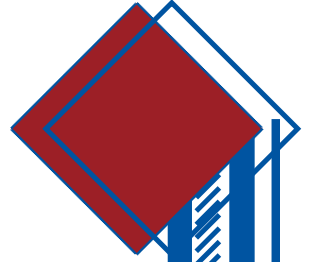
أسلوب تنفيذ النشاط: تمارين سلم الضغوط

مدة النشاط: (30) دقيقة

المواد اللازمة: ورق أبيض قلاب، أقلام

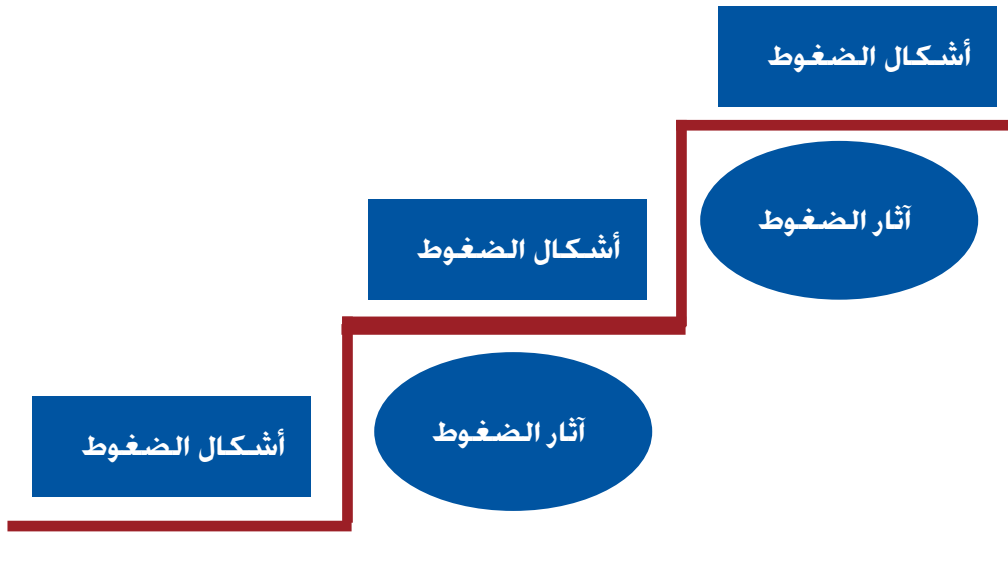
وصف النشاط:

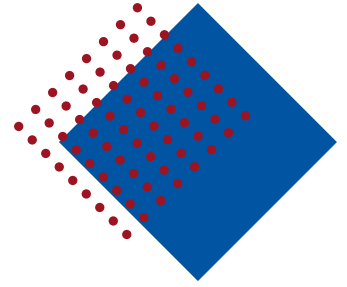
- عرف/ي مفهوم الضغط النفسي (حسب ورقة العمل رقم (1) المرفقة أسفل النشاط
- ابدأ بتعريف أشكال مختلفة من الضغط النفسي، وأعط نظرة عامة للمشاركين/ات عن ذلك برسم سُلّم على لوحة الأوراق القلابة، واملأ كل درجة من درجات «سُلّم الضغط النفسي» بشكل من أشكال الضغط النفسي الواحدة تلو الأخرى. (مرفق نموذج عن سلم الضغوط النفسية شكل رقم (1).
- وضّح/ي للمشاركين/ات أن آثار العنف المبني على النوع الاجتماعي قد تؤدي إلى الضغط النفسي أو الكرب، بل حتى إلى الكرب المفرط، والعنف الجنسي بالنسبة للناجين/ات هو درجة من الكرب المفرط أو الصدمة. مثال على ذلك شعور الرجل «رب الأسرة» بالعجز عن حماية أسرته يثير لديه حالة من الغضب والضغط النفسي وقد يظهر هذا الضغط في سلوك عنيف تجاه بناته، أبناؤه وزوجته.



- بيّن/ي أنه إذا لم تتم إدارة الضغط النفسي، فهناك مخاطرة بتحمل عبء زائد، وهي النقطة التي يقهر عندها الضغط النفسي مقدرتنا على تصريف أمورنا. ذلك أن العبء الزائد يمكن أن يؤدي إلى استنزاف الطاقات.
- اطلب/ي إلى المشاركين/ات إعطاء أمثلة على الضغط النفسي الناجم عن حالات طارئة في حياتهم/ن.
- ارجع/ي إلى السلم الذي رسمته، واكمل الآن.
- واختم/ؤ النشاط بتبيان أنّ من الأهمية بالنسبة إلينا التعرف على أشكال وأنواع الضغط النفسي أوقات الطوارئ، كي ندرك متى علينا القيام بفعل ما؛ لمنع حدوث الضغط النفسي أو التعامل معه.

شكل رقم (1) سلم الضغوط النفسية





النشاط رقم (2): ادارة الضغوط النفسية

مدة النشاط: (30) دقيقة

وصف النشاط:

- قسّم/ي المشاركين/ات في مجموعات صغيرة (٤ - ٥ أشخاص).
- أعط بطاقات ملونة لكل فرد في المجموعة.
- اطلب/ي إلى المشاركين/ات التفكير في مهارات وأساليب يستعملونها لتخفيف تأثير عوامل الضغط النفسي.
- مثال (التكلّم مع أحد الصديقات حول العنف، ممارسة الرياضة، المشاركة في أنشطة مجتمعية).
- صنّف/ي الإجابات المتشابهة لدي المجموعات ووزعها على مجموعات وضعها على أرضية القاعة.
- اطلب/ي من المشاركين/ات التصويت للمهارات الأكثر أهمية فالأقل أهمية من وجهة نظرهم/ان.
- رتب/ي الأساليب والمهارات بشكل تنازلي.
- استعرض/ي مهارات وأساليب التعامل مع الضغط النفسي، التي حددتها المجموعات. اسألهم كيف يمكن لهذه المهارات والأساليب أن تكون فعّالة في التعامل مع عوامل الضغط النفسي، وخاصة تلك التي تولدت من العمل مع الناجين/ات من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- كيف للمشاركين/ات المساهمة في تخفيف حدة الضغوط النفسية وتأثراته على الأشخاص وقت حدوث المشكلة وكيفية العمل على تجنب الأسباب التي تؤدي الى حالات الضغوط النفسية.

النشاط رقم (3): مهارات التعامل مع الضغوط

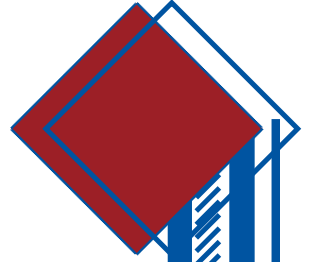
أسلوب تنفيذ النشاط: تمارين نهر الحياة

مدة النشاط: (30) دقيقة

المواد المطلوبة: ورق فلاب أبيض، أقلام فلوماستر للكتابة

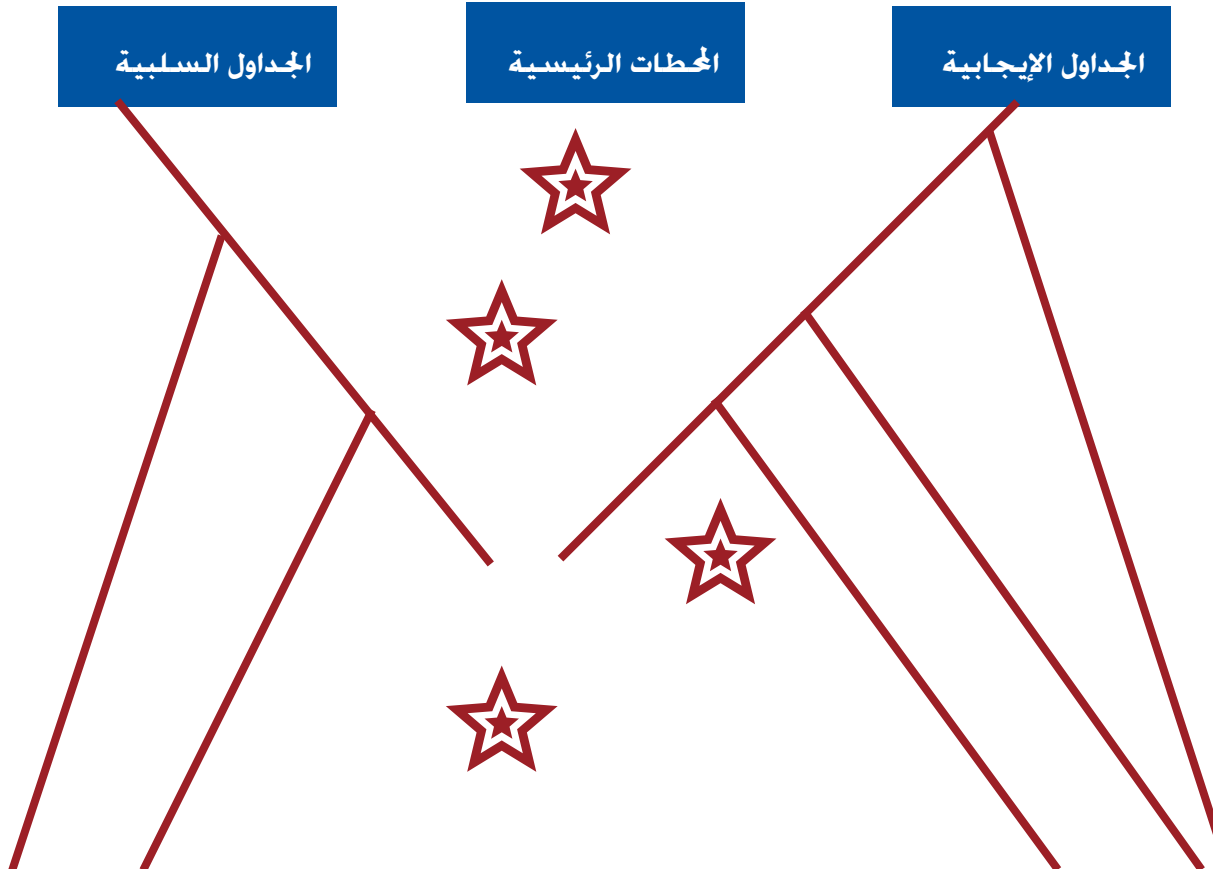
وصف النشاط:

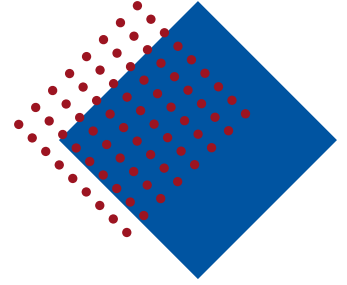
- يقوم المسيرة/ة بتوزيع ورق أبيض كبير على المشاركين/ات ويعرض أمامهم/ان نهر الحياة الخاص به/ا والتي يمثل نهر في منتصف الورقة يحتوي على جزر صغيرة في المنتصف وعلى الجانب الأيمن جداول تصب في النهر والجانب الأيسر أيضا تصب في النهر.
- ي/تشرح لهم/ان أن النهر هو حياتنا الماضية، والجزر الصغيرة هي الأحداث والمواقف الأساسية والجوهرية التي أثرت في حياتنا مثل الزواج السفر والإقامة في بلد، حرب، انتقال لمكان سكن آخر وهكذا. أما الجداول في الجانب الأيمن فأنها تمثل



- الأشياء الايجابية في حياتنا كأشخاص أثروا فينا أو ساعدونا. أو أي أثر ايجابي تشعرون أنهم أضافوه. في حين أن الجانب الأيسر يمثل اللحظات الصعبة في حياتنا التي شكلت لنا ضغوط أو أشخاص أثروا في حياتنا بشكل سلبي أو مواقف سلبية سببت لنا متاعب.
- بعد شرح النشاط اطلب/ي من كل منهم/ن رسم نهر الحياة الخاص والتركيز في الجزر على المشاكل التي مروا/ن بها في حياتهم/ن كالمشاكل العائلية.
 - امنحهم/ن (10) دقائق للرسم الفردي بعد الانتهاء من الرسم اطلب/ي من عدد من المتطوعين/ات لمناقشة نهر الحياة.

نشاط رقم (2) نهر الحياة





المحتوي النظري

ادارة الضغوط الناتجة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي

الضغوط النفسية

إن مصطلح الضغوط النفسية مشتق من الكلمة الفرنسية القديمة *Destresse* والتي تشير إلى معنى الاختناق، والشعور الضيق والألم، والظلم والشعور الغير مرغوب والغير محبب. وقد تحولت إلى الإنجليزية إلى معنى التناقض ويمكن اعتبار هذا المصطلح في الأصل يدل على مدى المعاناة والضيق والاضطهاد. (فوتناتا، 1994). وكذلك سيستخدم مصطلح الضغوط النفسية كمصطلح رديف للقلق، ولكن الضغط في العلوم الفيزيائية هو نتاج وضع ثقل على شيء، كوضع وزن على جسر وقد تؤثر عوامل أخرى على الضغط الفيزيائي مثل الرياح والحرارة أما في العلوم الإنسانية فيستخدم لوصف كمية الضغط البيئي الذي يستطيع الشخص تحمله قبل أن تبدأ لمواجهة مشكلاته، ويعتبر هانز سيلبي *Selye* الرائد الأول الذي قدم مفهوم الضغوط النفسية إلى الساحة العلمية وعرفه، بأنه حالة من حالات الكائن الحي التي تشكل أساساً للتفاعلات التي يبدي فيها تكيفاً، أو التي يبدي فيها سوء التكيف ويرى موراي *Murray* بأنه صفة لموضوع بيئي أو شخصي تيسر أو تعوق جهود الفرد في تحقيق هدف ما. وتعتبر الضغوط النفسية حالة من التوتر النفسي الشديد لدى الفرد يحدث بسبب العوامل الخارجية التي تضغط على الفرد وتخلق عنده حالة من اختلال التوازن واضطرابات السلوك.

طبيعة الضغوط النفسية:

تعتبر كافة الضغوط النفسية من الظواهر الإنسانية المعقدة، التي تتجلى في كافة المجالات البيولوجية والنفسية الاجتماعية والاقتصادية والمهنية حيث أنها تكون متجسدة في الوسط الذي يعيشون فيه.

مراحل الضغوط النفسية:

يعتبر هانز سيلبي *Selye* هناك ثلاث مراحل للضغوط النفسية

المرحلة الأولى: وتسمى استجابة الإنذار.

في هذه المرحلة ستدعي الجسم كل قواه الدفاعية لمواجهة الخطر الذي يتعرض له فيحدث نتيجة التعرض المفاجئ لمنبهات لم يكن مهياً لها وهي عبارة عن مجموعة من التغيرات العضوية الكيميائية، فترتفع نسبة السكر في الدم، ويتسارع النبض ويرتفع الضغط الشرياني، فيكون بالتالي الجسم في حالة استنفار وتأهب من أجل التكيف مع الفاعل المهدد.

المرحلة الثانية: وتسمى بمرحلة المقاومة

فإذا استمر الموقف الضاغظ فإن مرحلة الإنذار تتبعها مرحلة أخرى وهي مرحلة المقاومة لهذا الموقف وتشتمل هذه المرحلة الأعراض الجسمية التي يحدثها التعرض المستمر للمنبهات والمواقف الضاغطة التي يكون الكائن الحي قد اكتسب القدرة على التكيف معها وتعتبر هذه المرحلة هامة في نشأة أعراض التكيف أو ما يسمى بالأعراض السيكوسوماتية ويحدث ذلك خاصة عندما تعجز قدرة الإنسان على مواجهة المواقف عن طريق رد الفعل التكيفي، ويؤدي التعرض المستمر للضغوط إلى اضطراب التوازن الداخلي مما يحدث مزيداً من الإفرازات الهرمونية المسببة للاضطرابات العضوية.

المرحلة الثالثة: وتسمى الإنهاك أو الإعياء

فإذا طال تعرض الفرد للضغوط متعددة لفترة أطول. فإنه سوف يصل إلى نقطة يعجز عن الاستمرار في المقاومة ويدخل في مرحلة الإنهاك ويصبح عاجزاً عن التكيف بشكل كامل في هذه المرحلة تنهار الدفعات الهرمونية وتنقص مقاومة الجسم.

هل تعلم/ين

❑ (43%) من المشاكل الصحية التي يتعرض لها البالغين نتيجة الضغط.

❑ (75%-90%) من عدد الزيارات الى مراكز الرعاية الصحية الأولية لها علاقة

مباشرة بالضغط.

❑ الضغط له علاقة بأخطر ست أمراض تؤدي الى الموت: أمراض القلب، الرئة،

السرطان، حوادث، الكبد، الانتحار.

تعريف التغيير والضغط:

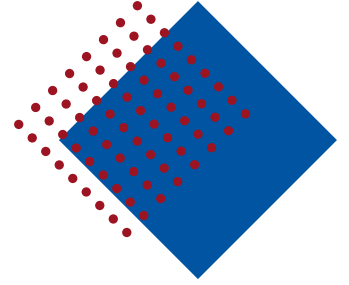
أي شيء يتغير في حياتنا يمكن ان يسبب لنا ضغط سواء كان الضغط ايجابي أو سلبي.

الأنماط الأربعة للضغط:

الضغط الأساسي: هو الضغط الذي نعاني منه يومياً ويمكن أن يؤدي إلى التوتر، الإحباط أو الغضب، فكل شخص لديه هذا النوع من الضغط، ويحل نفسه في غضون يوم أو يومين.

الضغط التراكمي: هي حالة من التعب والإحباط نتيجة التعرض للعديد من الضغوط لفترات طويلة (عادة ما تكون مزيجاً من العوامل المتعلقة بالعمل والأسرة والعلاقات الشخصية) وعلى مدى فترة طويلة من الزمن يتولد التوتر والإحباط، فالضغط التراكمي خفي ولكنه منتشر، ويستغرق وقتاً لكي تظهر آثاره ولا يحدث بين عشية وضحاها.

ويحدث الضغط التراكمي بسبب قضايا أساسية مدمرة ومتكررة دون حل، إذا لم يتم ملاحظة وإدارة الضغط بشكل جيد يمكن أن يؤدي ذلك الى احتراق.



الضغط الحاد (الصدمة): هو الضغط الذي يتولد نتيجة حوادث خطيرة وضغوط نفسية كبيرة، وهو يعتبر رد فعل طبيعي لأحداث غير طبيعية.

الضغط ما بعد الصدمة: الضغط الشديد الذي ينتج عنه صدمة نفسية حادة.

الضغط الإيجابي:

- يصبح الفرد أكثر قدرة على التركيز.
- يعمل على تحسين أداء الفرد.
- يعمل على تنشيط الحركة.

الضغط السلبي:

- بيئة عمل سلبية.
- الأصوات والمشاهد الانفعالية الصادمة.
- قلة مستوى التحفيز.
- تقليل مستوى الفعالية.
- المشاكل البدنية، العقلية والسلوكية.
- التهديد الناتج عن أذى أو ضرر شخصي.

قواعد أساسية في إدارة الضغوط النفسية

تذكري

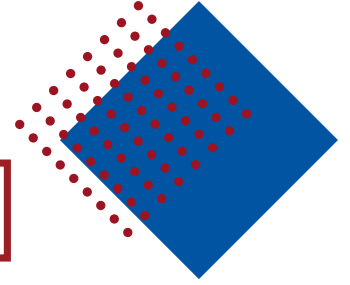
- ردود الفعل نحو الضغوط تعتبر فردية.
- تتأثر ردود الفعل نحو الضغوط بعوامل منها:
 - حدة تأثير الضغوط.
 - مدة التعرض لها.
 - تكرار حدوثها.
- الموقف الضاغط.
- التقبل الفكري والروحي والاجتماعي للضغوط.
- إن تفسيرنا وتقييمنا لسبب وقوع الأحداث حولنا يشكل تهديداً يؤدي إلى الزيادة من حدة الضغوط.
- من الممكن تقليل مستوى الضغط من خلال القيام بما هو جيد لنا « إدارة الضغوط الأساسية / الجوهرية »
- يمكن التعامل مع معظم الوقت مع الضغوط من خلال محاولة التكيف والتأقلم معها.

يمكنك البدء بالقيام بالآتي:

- التعرف على الضغوط التي حولك ومحاولة تجنبها.
- إعادة تحليل وتوضيح سبب وقوع الحدث الضاغط واعطائه أقل وطأة وتهديداً.
- يمكن التقليل من حدة ردود أفعالنا نحو الضغوط من خلال استخدام أساليب استرخاء وممارسة الرياضة.
- التأقلم الخاطيء: السلوكيات المفرطة. الغضب. عدم المشاركة.
- يمكن لأي شخص أن يقوم بعمل تغييرات في حياته التي من شأنها أن تزيد من قدرته وتعزز من مقاومته للضغوط للتقليل منها.
- قواعد تغيير الاتجاه السلوكي:
- اتخاذ القرار اعتماداً على أهداف واقعية.
- القيام بمهام سهلة وبسيطة.
- تحقيق هدف في وقت محدد.

(20) خطوة في إدارة الضغوط

- تنظيم عادات الأكل لديك.
- الحفاظ بشكل جيد على روتين نومك.
- الحفاظ على صحتك الجسدية.
- تعلم كيفية ممارسة نشاط الاسترخاء.
- زيادة الدعم المستمر لعلاقاتك الاجتماعية وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين.
- التحدث لشخص قريب في حالة تعرضك لحدث ضاغط.
- كن لطيفاً وسامح نفسك في حال قمت بارتكاب خطأ ما.
- تحكم بوقتك.
- تنظيم قدراتك وتحديد أولوياتك لتنفيذ عملك.
- محاولة إدراك لأعراض الضغوط حولك ومعرفة كيفية التعامل معها.
- قم بممارسة عمليات الشهيق والزفير والاسترخاء بشكل منتظم.
- قم باعطاء نفسك استراحة بانتظام.
- كافيء نفسك في حال حققتك هدفاً معيناً.
- قم بعمل توازن بين حياتك العملية وحياتك الشخصية وأوقات راحتك.
- تذكر مدى قوتك ومصادرك الداعمة في حال تعرضت لحدث ضاغط.
- كن إيجابياً في طريقة تفكيرك.
- استخدم طريقة حل المشكلات خلال الضغوط.
- استخدم ميكانزمات الدفاع والتكيف في حال تعرضت لحدث ضاغط.
- في حال عدم قدرتك على حل مشكلة تحكم بتأثيرها النفسي عليك.



النظريات المفسرة للضغوط النفسية

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

يُميز التحليليون بين الشعور بالقلق الموضوعي الذي يعتبر هو ردة فعل معقولة لمواقف مؤلمة والقلق السلبي يعتبر كمثير داخلي ناتج عن صراعات غير منطقية وغير محددة ومصحوب بالخطر الحقيقي. وقد اعتقد فرويد بأن القلق السلبي يمكن إيقاظه بواسطة الصراعات غير الشعورية داخل الأفراد. وعلى الخصوص بين الذين يعانون من مشاكل جنسية وعدوانية، وآلية التحكم بها وبما تصطدم بالأنثى والأنا الأعلى والعديد من الرغبات تقف أمام تهديدات الآخرين. لأنها على نقيض من شخصيتهم أو قيمتهم الاجتماعية. ويذكر فرويد أن الليبيد ويصطدم بضغوط المجتمع، وهو مستعد من قبل الرقابة وكما هو مصدود وملغى في اللاوعي، ومن الممكن الحصول على حل للصراع بين القوى الكابتة والقوى المكبوتة بتحويل طاقة القوى المكبوتة نحو أهداف أخرى. عندما يتم التحويل بالتوافق مع متطلبات الواقع الخارجي والمثل الواعية. وطبقاً للنظرية النفسية فإننا جميعاً لدينا صراعات غير شعورية ولدى بعض الناس على أي حال فإن هذه الصراعات أكثر حدة وعدداً. وهؤلاء الناس يرون حوادث حياتهم كمسببات للضغط. واعتبر فرويد الكتب من أهم عوامل ووسائل ميكانيكية الدفاع تجاه الضغوط. وفي الكتب أو الإخضاع تكون الذكريات والتأثيرات مرعبة جداً أو مؤلمة. ومستثناه من الوعي والإدراك المحسوس أو الوعي والذكريات التي تهيج الخجل. والذنب والاكْتئاب تعتبر عوامل الضغط و يعتبرها فرويد غالباً تكبح ويعتقد فرويد أن كبح بعض عوامل الضغط من مشاعر ورغبات. ومخاوف يتم في الطفولة. وأن الكبح نادراً ما يكون ناجحاً كلياً والذين يعانون منه تبرر لديهم أمراض مثل الشرهان التاجي. والسرطان حسب ما أشارت إليه دراسة أبو نانو وسنجر 1990. كما يرى علماء مدرسة التحليل النفسي أن الضغوط من خلال كل موقف أو سلوك تعبير عن صراع ما بين قوى ونزاعات. ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أم داخل الفرد ذاته وعندما تصطدم النزعات الغريزية بتحريم يأتي من المحيط الاجتماعي أو من الرقابة النفسية الداخلية إلى يملها (الأنا الأعلى) فإن التفاعلات تؤدي إلى نشوء آليات الدفاعية. ويؤكد يونغ على أن الضغط النفسي كمسبب للأمراض الاضطرابات النفسية. أنه ناتج عن الطاقة التي هي مع الإنسان بالفطرة وهذه الطاقة تنتج عن سلوكيات فطرية وتطورها خبرات الطفولة مما يكون شخصية المستقبلية وسلوكه المتوقع وإذا ما واجه الإنسان أنواعاً من الصراعات النفسية الداخلية نتيجة ضغوط حياتيه مختلفة ويتغير السلوك المتوقع حدوثه وهو ما يسمى بالمرض النفسي الناتج عن الضغوط الذي يحتاج إلى علاج.

ثانياً: النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن الضغوط تتمثل في الاعتماد على عملية التعلم كمنطلق من خلاله يتم معالجة معلومات المواقف الخطرة التي يتعرض لها الفرد والمثيرة للضغط. وتكون هذه المثيرات مرتبطة شرطياً مع مثيرات حيادية أثناء الأزمات أو مرتبطة بخبرة سابقة فإن الفرد يصنفها على أنها مخيفة ومقلقة. ويرى السلوكيون أن التفاعلات المتبادلة لدى إنسان حي وواقى مع وسطه الفيزيائي والاجتماعي وهو ممارسة التنبؤ والتوقع لمعرفة السلوك قبل وقوعه ورأوا أن تكيف محل سلوك حسب متطلبات الموقف المحدد وبصورة ذات معنى ومغزى وأن جسم الإنسان ليس سلبياً بل هو فعال يسعى لأن يتكيف ولا يفسر بفعل الوسط. فالوسط والجسم يفسران سوياً مع بعضهما البعض. وقد بين غولدنبرج (1977) النتائج النفسية والسلوكية التي تحدثها الضغوط وتحدث من السلوك ومدى تأثره على نمط سلوكه المعتاد. والضغط في نظره يؤدي إلى القلق ولكنه يكون أحياناً ناجحاً وعملياً لأنه يؤدي بالإنسان إلى اتخاذ قرارات حاسمة ويقوي إرادته التي تمكنه من مواجهة الفشل

أو النجاح في المستقبل كما يعلم الضغط الإنسان أسلوب حل المشكلات منذ الصغر ويهيئ شخصيته لتكون فاعله ومواجهة لما قد يواجهه مستقبلاً من أحداث ويرى أنه لن يتمكن أحد من تفسير سلوك الفرد الخاطئ لأن السلوك يفسر بمدى وقى الضغط عليه ليسهل تعديله والتخلص من مسبباته.

ثالثاً: نظرية هانز سيللي:

يتألف النسق الفكري لنظرية سيللي في الضغوط بأن الضغوط متغير مستقل وهو استجابة لعامل ضابط. كما يربط بين التقدم أو الدفاع ضد الضغط وبين التعرض المستمر المتكرر للضاغطة وحدد ثلاثة مراحل للدفاع وتسمى مراحل التكيف العام وهي:

- مرحلة التنبيه.
- مرحلة المقاومة.
- مرحلة الإجهاد.

رابعاً: نظرية سبيلبرجر:

تعتبر نظرية سبيلبرجر في القلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوط حيث أنه يربط بين قلق الحالة والضغط ويعتبر الضغط الناتج عن ضاغط معين مسبباً لحالة القلق ويهتم كذلك فإنه يمي بين مفهوم الضغط stress ومفهوم التهديد threat فكلاهما مفهومين مختلفين. فكلمة ضغوط تشير إلى الاختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي أما كلمة التهديد فتشير إلى التقدم والتفسير والتفسير الذي لموقف خاص على أنه خطيراً ومخيفاً.

خامساً: نظرية موارى:

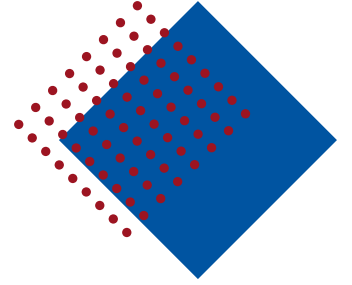
فالضغط عند موارى يمثل المؤثرات الأساسية للسلوك وهذه المؤثرات توجد في بيئة الفرد فبعضها مادي والآخر بشري وترتبط كذلك بالأشخاص والموضوعات وأما التجنب هذا الإشباع وهي محكومة بعدة عوامل اقتصادية واجتماعية وأسرية والعطف والخداع والاتزان والسيطرة والعدوان. ويقسم موارى الضغوط النفسية إلى نوعين:

- ضغوط ألف: وهي التي توجد في الواقع الموضوعي في بيئة الفرد.
- ضغوط بيتا: وهي الضغوط كما يدري الشخص.

ويؤكد موارى أنه يمكن أن نستنتج وجود الحاجة لدى الفرد من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشخص إزاء انتقائه واستجابة لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص وحين يتم إشباع الحاجة يحس الفرد بالراحة كما يحس بالضيق إذا لم يتحقق الإشباع ومن تلك الحاجات الأجزاء الانتماء. العدوان. الاستقلال. المضادة. السيطرة. التحقير.

سادساً: نظرية التوافق بين الفرد والبيئة:

تحول هذه النظرة بين إدراك الفرد إحدى المهام وإدراكه لقدراته على إكمال هذه المهمة وما لديه من حافز على إكمالها وبالتالي تفترض بأنها مشاعر الضغط لا بد وأن تزداد عند اتساع الفجوة بين الفرد والبيئة وبالتالي مقدار الضغط يتفاوت بحسب مستوى التحدي الذي يفضله الفرد .



التدخل في حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي ودليل الاجراءات الموحد

التدخل في حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي ودليل الإجراءات الموحد

الهدف ليس الإفصاح وإنما المساعدة.

الوحدة في كلمات

هذه هي الوحدة الأولى من سلسلة الوحدات المعنية بالتدخل في حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. تتناول هذه الوحدة الطرق التي يمكن استخدامها للولوج في موضوع العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي أو التهديد له كيفية التعرف على الحالات وما في الطرق الأنسب للسؤال عن العنف وإجراء المقابلة من أجل الحصول على المعلومات المساعدة للتدخل إلا أن السرية تعتبر شاغلاً هاماً لدى الناجبين/ات وبالتالي فإن مناقشة أهمية احترامها وكيفية المحافظة عليها ضروري.

أهداف الوحدة:

- في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المشاركون/ات من:
- معرفة الأساليب المختلفة للتعرف على حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.
- التعرف على مؤشرات العنف في مجالات العمل المختلفة.
- معرفة معوقات التقصي الفعال.
- اكتساب مهارات إجراءات المقابلات والقدرة على جمع المعلومات.

معرفة كيفية الحفاظ على السرية.

معلومات أساسية

1. أساليب التعرف على حالات العنف

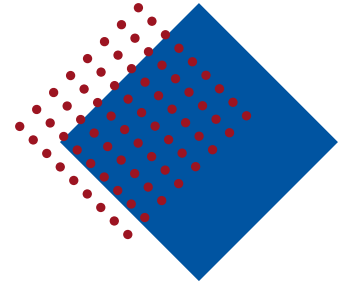
أ. لماذا نسأل؟

التعرف على حالات العنف مرتبط بمنهجين أساسيين: من الممكن انتظار أن يقوم الشخص المبادرة ويعترف بتعرضه للعنف وهذا ما يسمى بالإدلاء أو الاعتراف أو أن يأخذ المبادرة مقدمو الرعاية فيسألون عن التعرض للعنف وهذا ما يسمى بالسؤال. بما أن العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي منتشر جداً وبإمكانه أن يؤثر على أي شخص. فإن طرح الأسئلة عنه يعتبر أمراً أساسياً:

يفضل السؤال على الإدلاء للأسباب التالية:

يعتبر السؤال عن العنف تدخلاً بحد ذاته. فهو يرسل رسالة مفادها أن العنف ليس طبيعياً. وأن المعرض للعنف ليس وحده في هذا الوضع وليس وحيداً في المواجهة يعطي السؤال عن العنف إذناً للتكلم عن العنف؛ إنه دعوة للإفصاح يمكن أن ينظر إلى السؤال عن العنف على أنه دليل على الرعاية والاهتمام مما يساعد على تحسين العلاقة مع مقدم الرعاية.

يكسر السؤال عن العنف حاجز الصمت ويعالج العنف كمشكلة وليس كمحرمة أو مسألة خاصة. ينقل السؤال عن العنف رسالة مفادها أن العنف هو المشكلة التي تؤثر سلباً على الفرد والتي تحتاج الي معالجة.



ب. أنواع السؤال عن العنف

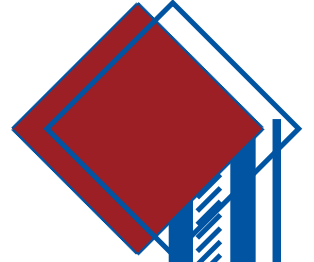
- يمكن أن يتم الاستفسار بالسؤال عن العنف بعد الشك بوجوده بناء على مؤشرات عديدة (مذكورة لاحقاً) كما يمكن أن يتم بطريقة روتينية بحيث يطرح السؤال عن العنف بغض النظر عن وجود مؤشرات للعنف (سؤال روتيني أو تقصي)
- يترك للسائل أو مكان العمل/ المركز اختيار الأسلوب الذي يراه مناسباً لوضعه.
- لكل أسلوب فوائده فالسؤال عند وجود مؤشرات يعطي الحرية للسائل بطرح السؤال في الوقت الذي يراه مناسباً وعندما يكون مستعداً للإنصات والتعامل مع متطلبات الإجابة. كما يخفف هذا الأسلوب من احتمال التصادم ومن رداد الفعل السلبية للسؤال.
- أما السؤال الروتيني فهو أكثر إقراراً أن العنف مشكلة عامة يجب معالجتها وبأخذ بعين الاعتبار أن العنف واسع الانتشار وأنه من المحتمل أن يكون هناك أشخاص عالقون في براءته دون أن يكونوا منتبهين لوضعهم وبالتالي يكون للاستفسار مهمته توعيه وإعطاء فرصته تقديم الدعم والمعلومات لشخص في خطر.
- كذلك يعتبر هذا الأسلوب أقل تهديداً للأشخاص فطرح السؤال على أشخاص جون آخرين يوحي بأن سمات العنف ظاهرة عليهم ما يشعرهم بالإجراج والحاجة للانطواء والعزلة وتفادي كشف سرهم إضافة الي ذلك يقدم السؤال الروتيني بيانات تساعد على اجراء الدراسات والأبحاث والمتابعة والرصد وتقييم الإجراءات المتبعة لمناهضته.

2. مؤشرات العنف

تختلف الناس بالطريقة التي تتفاعل بها مع العنف وذلك لتباينات في شخصية كل منهم في تجارب الحياة في طبيعة العلاقة بين المرتكب والمتلقي. وفي البيئة التي يعيشونها لذلك من الصعب وضع صورة نمطية للناجي/ة أو المتلقي/ة أو المرتكب/ة غير أنه يوجد في الوقت نفسه تفاعلات وأثار غالباً ما تكون مرتبطة بالعلاقات المسيئة إلا أنها قد لا تكون موجودة في كل الحالات.

بعض العلامات أو الدلائل على وجود الإساءة :

- الخوف من الشخص المسيء يمكن أن يتراوح ما بين الإرهاب الي شعور عام بعدم الارتياح أو القلق.
- المبالغة في ردود الفعل على أشياء أو أحداث لا يتوقع منها أن تسبب القلق كالخوف من اجراء مكالمة هاتفية من البيت أو التأخر في العودة الي البيت.
- إصالات واضحة أو تاريخ حوادث يصعب تفسيرها.
- تأجيل اتخاذ قرارات دون العودة للشريك حيث البسيطة منها مثل إنفاق كمية صغيرة من المال أو شراء سلعه يحتاج إليها الطفل أو تحديد تاريخ ووقت موعد زيارة الحكيم المقبلة أو دعوة أحد الأصدقاء للزيارة.
- وجود تاريخ سابق لتعاطي الخدرات يثير الريبة باحتمال التعرض للعنف يمكن أن تستخدم الخدرات كوسيلة مداواة ذاتيه أو تواصل مع المعتدي.
- مستوي عال من التوتر في الحياة دون وجود صورة واضحة لمصدر الاجهاد.
- تكرارا الانفصال والتصالح مع المرتكب/ة.
- تصرفات سلوكية تدل على التعرض للعنف عدم الانفعال سرعه البكاء صعوبة في التأقلم تزداد يوماً بعد يوم مواقف دفاعية أو عدوانية التردد في الكلام عندما يكون المرتكب موجوداً. التخفيف والتقليل من



- من أهمية ما يحدث.
- الميل الي الانتحار أو الشعور بأنه لا يوجد طريق للهروب من المعتدي سوى القتل أو الانتحار.

كذلك هناك علامات تشير الي المرتكب/ة:

- غير شديدة أو رغبة غير عقلانية بالتملك.
- محاولة السيطرة على الوقت الذي يقضيه مع مقدم الخدمة.
- التحدث نيابة عن الشخص الآخر المرافق والإصرار على البقاء على مقربة من الشخص ومراقبته.
- المحاولة جاهداً في إظهار الاهتمام.

3. معوقات التقصي الفعال

أ. موانع السؤال:

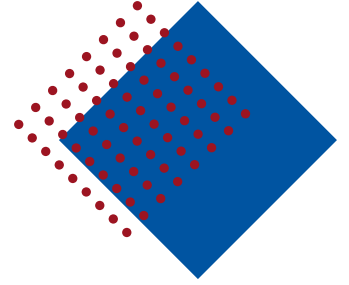
- هناك بعض العوامل التي تشكل عائقاً لعملية الاستفسار نذكر منها:
- عدم المام بمعالجة الموضوع ونقص المعرفة به.
 - ضيق الوقت.
 - ضعف المهارات والنقص في التدريب الملائم.
 - الخوف من الإساءة الي الشخص.
 - الاعتقاد بأن العنف مسألة شخصية عائلية.
 - الانزعاج من التقرب للشخص العجز والوقوف من عدم التمكن من السيطرة على المقابلة أو العلاقة.
 - التجنب العاطفي إثارة ذكريات شخصية تتعلق بموضوع الإساءة.
 - الخوف على السلامة الشخصية من المرتكب/ة.
 - الشعور بالإحباط من عدم القدرة على إعطاء حلول.

ب. موانع الأداء:

- هناك بعض العوامل الخارجية وأخري متعلقة بالفرد والتي تشكل عائقاً أساسياً أمام الإذلاء أو الاعتراف بالتعرض للعنف نذكر منها:

العوامل الخارجية:

- قلق فيما يتعلق بوصمه العار المرتبطة بتسمية العنف.
- تهديد مرتكب الإساءة بإساءة أكثر سوءاً إذا ما كشف أمره.
- خيبة أمل بعد محاولات سابقة للتحدث عن العنف مع أشخاص آخرين (الأسرة ورجال الدين والمحامين) لم تجد نفعاً.
- تغاضي المجتمع عن العنف وتسامحه معه.
- التهديد الناشئ عن الوضع السياسية كالخوف على أوراق الهجرة أو الجنسية في بلد أجنبي.



- عدم السؤال من قبل الآخرين.
- الخوف على السرية.
- تقبل المجتمع وموافقته على العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وعلى الأدوار المنطقية.
- عدم تلقي أي عرض للمساعدة.

العوامل الداخلية

- الاعتقاد بأن العنف أمر طبيعي.
- الاعتقاد بأن الشخص يستحقون العنف الذي يتعرضون له.
- الخوف من عواقب اخبار أحد.
- عدم دراية أو معرفة الأشخاص بوجودهم ضمن علاقة مسيئة.
- القلق من فقدان الأطفال.
- القلق من الشك بمصداقية الأشخاص خاصة إذا لم يكن هناك أي إصابات جسدية.
- صعوبة إيجاد الكلمات المعبرة لوصف التجربة.
- انتظار التحقق أن السائل جدير بالثقة.
- عدم عرفة مدي قدرة السائل على المساعدة.
- انعدام الثقة بالآخرين.
- الخوف من خسارة الدعم المادي للمعتدي خاصة إذا كان يشكل المصدر المادي الوحيد المناجي/ة.
- الشعور بالعار والذل.
- عدم الثقة بالنفس.
- استعمال الإنكار كوسيلة للتعامل مع الوضع.

4. المقابلة

أ. التحضير للمقابلة

- وضع منشورات وكتيبات وملصقات متعلقة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في غرفه الانتظار.
- محاولة إجراء المقابلة مع الشخص وحده (اسأل بلطف الشخص المرافق له أن ينتظر في غرفه الانتظار).
- استحضار مترجمين غير أفراد الأسرة عند وجود حاجز اختلاف لغة
- توفير وقت كاف للاستماع.

متي لا تسأل؟

- عند صعوبة الانفراد بالشخص وحده وتأمين الجو الخاص لإجراء المقابلة.
- وجود مخاوف من ان تقييم الوضع سيكون غير آمن إما لك أو للشخص.
- عدم وجود مترجم مناسب.

ب. افتتاحية المقابلة والسؤال

هناك عدة طرق للبدء بإجراء المقابلة نذكر منها البدء باستعمال أسئلة مفتوحة أي أسئلة تحمل في طياتها أجواء مختلفة وواسعة هذا يساعد على إعطاء صورة عن العلاقة التي يعيشها الشخص ويعطي توجيهاً للسائل عن كيفية المضي في المقابلة في حال أعطى الشخص جواباً يدل على أو يوحي بوجود الإساءة يمكن عندها طرح أسئلة محددة لتوضيح ما يحدث في هذه العلاقة.

أمثلة عن أسئلة عامة:

- يحصل بين جميع الأزواج نزاع في بعض الأحيان ماذا يحدث عندما تختلف أنت وشريكك حول شيء ما هل يحصل نزاع جسدي؟
- كيف تقيم /ين مستوي توترك؟
- هل لاحظت أي تغييرات في عاداتك؟ في الأكل أو النوم؟ أو كيف تقضي أوقات فراغك؟
- ألتقي أحيانا ببعض الأشخاص الذين يتعرضون للأذى أو التهديد من قبل شخص ما يحبونه هل حدث ذلك معك؟
- هل سبق لك أن كنت خائفة على طفلك؟
- إن طفلك يعاني من مشاكل سلوكية تعليمية وهذا يشير الي وجود مشاكل في المنزل؟ كيف تصف/ين الوضع في المنزل؟

تقديم السؤال كإجراء روتيني وطرح الأسئلة مباشرة بعد استعمال عبارات تمهيدية: أمثلة على

عبارات تقديميه يمكن استعمالها

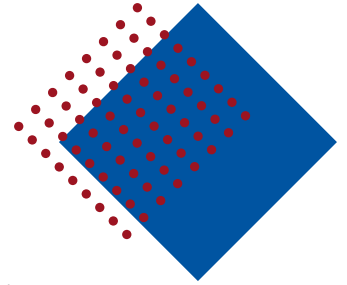
- في مكان عملنا نحاول اتباع وسائل الوقاية ونهتم بالسلامة ولا سيما فيما يتعلق بسلامة الأسرة وهل أنت حالياً في أي علاقة مع شخص يشعرك بالخوف؟
- بما أننا نواجه حالات عديدة من العنف قررنا أن نسأل كل شخص عن هذا الموضوع
- سأقوم الآن بطرح أسئلة حساسة جدا نعد جزءاً من الأسئلة العامة أمل ألا يشعرك ذلك بالانزعاج.

أمثلة على الأسئلة المباشرة

- هل تعرضت للضرب أو الركل أو شعرت بالخوف في أي وقت مضى؟ هل هددك أحد بالأذى؟
- كم مره شعرت بالخوف من زوجك. متي كانت المرة الأكثر رعباً من أي وقت مضى؟
- هل شعرت بالخوف من أن تصيبك إصابات خطيرة أن تقتل/ي؟
- هل سبق أن ضربك ابنك أو ابنتك من قبل؟
- هل بإمكان زوجك أو أخاك أو والدك الحصول على الأسلحة هل هددك أحد بها؟

نصائح عند طرح الأسئلة:

- اسأل/ي عن سلوك معين فكثير من الأشخاص لا يعرفون أنهم في علاقة عنف
- استعمل أي كلمات عادية من الواقع فيها تقبل وموضوعيه وبأسلوب غير تهديدي وبعيد عن الأحكام المسبقة.
- استخدم/ي الأسئلة المباشرة المحددة وسهلة الفهم.



- تجنب/ي الكلمات الثقيلة أو المصطلحات الانفعالية مثل العنف وإساءة المعاملة والاعتداء.
- اسأل/ي عن أنواع العنف المختلفة: الخوف، التأذي، الإصابات الاتصال الجنسي الغير مرغوب به والسيطرة.
- اسأل/ي عن المشاكل في العلاقة الحالية وفي العلاقات السابق
- تجنب/ي الأسئلة التي تبدأ لماذا، يفضل طرح السؤال: ماذا حدث هذا فالأسئلة التي تبدأ بلماذا غالباً يكون مضمونها اتهامي على الرغم من ان بعض الأسئلة التي تبدأ أحياناً ب ماذا يمكن أن تكون اتهامية أيضاً مثلما ماذا فعلت حتى ضريك؟
- بما أن سلوك مرتكب/ة العنف يهدف الي جعل المتلقي/ة ي/تشعر بالمسؤولية عن العنف في حياته/ا قد يتكون عند الناجي/ة بعض الحساسية الزائدة تجاه كل ما يمكن أن يؤكد مشاعر اللؤم الذاتي أو الذنب ينبغي أن تعكس الأسئلة.
- أن المعتدي/ة هو الشخص المسؤول عن العنف.

ج. الرد

- من المهم أن يؤخذ في الاعتبار أن الإفصاح ليس هو الهدف من السؤال عن العنف إنما الهدف هو المساعدة.
- بناء على جواب الشخص على الأسئلة التي سبق ذكرها يمكن إدارة المقابلة بطريقه تشجع المسؤول بالتحدث عن العنف من الأمثلة.
- إذا كان الجواب سلبياً ولكن غير مقتنعاً والشك بوجود التعرض للعنف ما زال موجوداً يمكن المتابعة بالقول.
- بعض الناس يتعرضون للعنف ويشعرون بالحرج والافصاح وأنا أفهم ذلك أريد فقط أن تعرف/ي أنه إذا حدث ذلك فلا بأس أن تخبرني أريد أن تعرف/ي أن هذا هو مكان آمن لك

• إذا كان الجواب إيجابياً لسوء المعاملة، استعمل/ي الرسائل العلاجية التالية:

- أنت لا تستحق/ي أن تتعرض/ي للضرب/العنف مهما كان.
- أنت لست وحدك المساعدة متاحة.
- الضرب مشكلة شائعة.
- إنني قلق/ة عليك، وأنا هنا لمساعدتك.
- إذا شعر الشخص بالإهانة من السؤال، يمكن أن تقول:
- أنا آسف/ة، لم أقصد الإساءة لك. لقد رأيت الكثير من الأشخاص يعانون من إصابات مثل تلك وكان سببها سوء المعاملة.
- معظم الأشخاص لا يخبرون عن ذلك إلا بعد السؤال.

د. مهارات تواصل مفيدة للاستعمال خلال اجراء المقابلة:

التعاطف والتواصل الفعال:

كن/كوني منتبهاً/ة متيقظاً/ة للرسائل غير اللفظية مع محاولة إظهار الانتباه وإبصال الاهتمام والالتزام بالعمل على تأمين راحة الشخص الآخر من خلال نظرة العين ووضع الجسم والذراعين المتكثفتين، نبرة

الإصغاء:

أي الاستماع للمشتكي/ة وتوضيح مسألة التآزر معه/ا ومساعدته/ا: لتفريغ العنف الذي تعاني منه/ا.

ما يجب تفاديه عند الاستماع:

مقاطعة المشتكي/ة وهو/ي تتكلم. عدم إعطاء قيمة لتصريحاته/ا. الاستهزاء من المواقف التي وقع/ت فيه/ا. نعت الجاني/ة بصفات نابية مثل: "وحش/ة"، "أخوت/ة"، "مجنون/ة"، "حيوان/ة"، الإحراج بالأسئلة عند انعدام الرغبة بالإجابة عنها. تجنب إعادة طرح أسئلة سبق وأن تم اجابته/ا. تقديم وعود لا يمكن الايفاء بها. إصدار أي حكم عن الأحداث والوقائع أو عن الأشخاص ص الذين دفعوا في اتجاه المشكل. تقديم الدروس الأخلاقية والوعظ للمشتكي/ة. إعطاء أمثلة لحالات أخرى أو القيام بالمقارنات. إسقاط الأحكام الذاتية المسبقة على المشتكي/ة.

الإصغاء النشط: Active listening

استخدام تقنيات التلخيص وإعادة الصياغة للتوضيح والتحقق مما تم التصريح به عند التلخيص. تعيد العبارة كلام الشخص نفسه: "إذا كنت افهم جيدا". في إعادة الصياغة استخدم الكلمات الخاصة بك. تعطي إعادة الصياغة انطباعا أقوى للشخص بأنه مفهوم. لكن قد يولد الإرباك إذا لم يفهم الآخر الكلمات المستخدمة. يمكن القيام بإعادة صياغة عندما يكون الشخص مرتاحا والمحتوى سهل الفهم.

احترام فترات الصمت: Respect periods of silence

إعطاء الشخص الوقت الكافي لمعالجة العواطف وتنظيم الأفكار. أو التعامل مع التردد والتوصل إلى قرار. مثلا: هل أتكلم عن العنف أم لا.

تأكيد المشاعر والتعاطف معها: Empathy and Validation of feelings

استخدام جمل مثل:

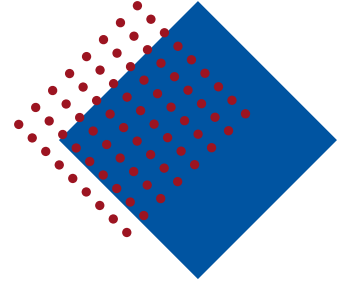
"أفهم الذي تشعرين به. نظرا للتجارب التي مررت بها". "من الطبيعي أن تشعر/ي كذلك. يمكن لأي شخص يمر في ظروف ماثلة أن يتصرف على هذا النحو" أرى أنه من الصعب عليك التحدث عن هذا الموضوع".

مراقبة الرسائل الغير شفوية:

- راقب حركات الشخص عند طرح السؤال: التواصل البصري. تعبير الوجه ونبرة الصوت. قيام بحركات متكررة.
- هل العينين تتحركان للتحقق من وجود شخص ما في الغرفة.
- مواجهة الشخص بهذه الملاحظات يساعد على الإفصاح "أرى أنك حزين/ة ومتوترة، ما السبب"

التعاطف الوجداني: Empathy

أي القدرة على الإحساس وتفهم مشاعر الآخر. ونستطيع اختصاره بالسؤال الآتي: "ماذا يشعر الشخص الموجود أمامي".



في هذه اللحظة "بواسطة التعاطف الوجداني. يسهل على المستمع الوعي للمشاعر. فيقبلها بعد ان يفهم معناها .

5. السرية:

من المهم جداً احترام مبدأ حفظ المعلومات التي أعطيت. خلال علاقة مهنية. من أو عن أحد الأشخاص المحرض على ابقائها آمنة وسرية وبعيدة عن متناول الآخرين. في حقل الخدمات الطبية. تعتبر السرية حقاً للمريض.

أهداف السرية:

- حماية الحياة الخاصة للشخص.
- المحافظة على كرامة الفرد.
- خلق مناخ من الثقة والاطمئنان.
- تشجيع التعبير عن التجارب الصعبة.
- منع سوء استخدام المعلومات.
- تشجيع الناس على طلب المساعدة.
- حماية استقلالية القرار من قبل المريض.
- منع عواقب غير مرغوب فيها والتي قد تسبب خطراً على الشخص.

أسباب ضمان السرية في حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي:

- الحاجة إلى الخصوصية (وجود مشاعر العار).
- الشعور العام بانعدام الأمن. تأثير غير متوقع عند الكشف على المعلومات.
- الخوف من انتقام مرتكب/ة العنف.
- عدم وجود الثقة بأن مرتكب العنف سوف يعاقب.
- الخوف من العقاب أو الرفض من قبل الأسرة.
- الخوف من النبذ من قبل المجتمع.
- الخوف من فقدان الأطفال.
- الحاجة للمحافظة على السيطرة على تجارب المرء الشخصية وكيف يتم الإبلاغ عنها.

حدود السرية

القلق الشديد من أن الشخص سيضر إما ذاته أو غيره. مثلا امكانية الاقدام على الانتحار أو القتل.

تحديات السرية

- المحافظة عليها خلال التواصل مع الزملاء. أفراد أسرة الشخص. عائلتك وأصدقائك.
- المحافظة عليها عند التعامل مع أهل الأطفال / المراهقين/ات.
- المحافظة على السرية من خلال الملفات.

الخطوات التنفيذية للوحدة:

برنامج الوحدة

أهداف الوحدة	(5) دقائق
عرض منزلقات للنقاط الأساسية الواردة في الوحدة	(15) دقيقة
أنشطة الوحدة	دقيقة

أنشطة الوحدة

مهارات الاستماع وتفصي حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي

 نشاط رقم (1)

افتتاحية النشاط

- المدة: (10) دقائق
- الأهداف: تمهيد الطريق للمشاركين/ات قبل البدء بالنشاط.
- الخطوات:

يطلب من كل مشترك أن يسمي إحدى المهارات التي يعتقد أنه يتمتع بها، وأخرى يعتقد أنه يفتردها عند الإصغاء لمشاكل الآخرين.

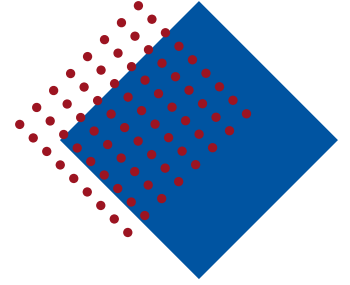
 تطبيق النشاط

المدة: (75) دقيقة

المواد: (ورق قلاب، أقلام تعليم ملونة، نسخ من الحالات الأربعة أدناه أو وثائق عن شهادات ودراسة حالات فردية أخرى) نسخ عن ورقة توزيع رقم (1).

الأهداف:

- تعزيز مهارات المشاركين/ات في ال سؤال والاستماع وتفصي حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.
- التدريب على المحافظة على السرية.



الخطوات:

- يقوم الميسرة/ة بتقسيم المشاركين/ات إلى أربع مجموعات ويوزع على كل مجموعة نسخة من إحدى الحالات الواردة أدناه.
- يطلب من كل مجموعة أن تقوم بقراءة ومناقشة الحالة ومن ثمّ تحضير سيناريو القصة التابعة للحالة لعرضه امام المجموعة - لعب أدوار.
- تقدم المجموعات لعب الأدوار ضمن المجموعة الكبيرة ويقوم الآخريين بمناقشة السيناريو
- يشجع الميسرة/ة التعليق على أساليب التخاطب المستعملة بما فيها الغير كلامية.

تقييم النشاط

المدة: (5) دقائق

المواد: طابطة / كرة المجموعة - لعب أدوار.

الأهداف: اشراك المشاركين/ات في تقييم النشاط.

الخطوات:

يطلب من المشاركين/ات الوقوف في دائرة. يقف الميسرة/ة في وسط الدائرة ويقوم برمي الكرة إلى أحد المشاركين/ات. ويطلب منه تقييم الجلسة بكلمة واحدة ثم رمي الكرة للمشارك/ة المقابل له. وهكذا حتى تمر الكرة على جميع المشاركين/ات.

حالة رقم (1): عليا (السؤال)

ظهرت المشكلة منذ أعوام عندما كانت تسكن مع والدها وبعدها بعد طلاق والدتها. أقدمت على السرقة ولأعوام تعرضت للضرب والحبس لساعات وأيام الى أن استطاعت الهرب من المنزل لتعود بعدها بثوب جديد من العنف والفسوة حتى على والدها. قامت الباحثة الاجتماعية بتحويل الشابة عليا الى مركز تدريب إلا أنها كانت تقوم بالتغيب لفترات طويلة عن المركز مما استدعى من القائمين في المركز الطلب الى الباحثة الاجتماعية التدخل.

حالة رقم (2): أم يزن (السؤال)

الطفل يزن يعيش في أسرة متفككة ويفتقد حنان والديه المنشغلين بالمشاكل كل يوم. حتى وصلت الأمور الى حد الطلاق بين والديه. تزوج الأب من أخرى وبقي يزن مع والدته. بعد فترة بدأ يزن يعاني من حالة التبول

الإلراادي لدرجة مربكة بشكل كبير جداً. في المدرسة يتبول على نفسه وتصبح رائحة الصف كريهة فتقوم المعلمة بإخراجه من الصف الى الباحة الى أن ينتهي الدوام. وعلى هذا المنوال استمر الوضع لفترات طويلة فأصبح يتأخر في دراسته. فالمعلمة غير مهتمة له ولا لحل مشكلته. إلى أن صادفته الباحثة الاجتماعية في الباحة فسألته عن مشكلته ولماذا هو في الباحة فأخبرها. تقوم الباحثة باستدعاء الأم.

حالة رقم (3): مهى (الإصغاء والرد)

انفصلت والدتي عن والدي وأقمنا انا وأخواني الاثنان مع والدتي وهي في معظم الأحيان عصبية ومزاجية. فعندما تكون نفسيتها متعبة يزداد حقدنا عليها وتصبح قاسية جداً وعنيفة لدرجة تقوم بشد شعرتنا وضربنا. أكثر ما يؤلنا أنها كانت تقول لنا: «لا أريدكم اذهبوا إلى أبيكم خليه يتحملكم» فنضطر نذهب إلى والدنا وهو يعيش مع زوجته وابنه الصغير. يكون حنوناً علينا أول يومين ولكنه يتحول في اليوم الثالث إلى شخص قاسي وليئم فلا يعود قادراً على حملنا فيصرخ بنا ويسمعنا الكلمات النابية ويقول لنا: «اذهبوا إلى أمكم أنا مش مجبور أحملكم أنا لاني الآن أسرة غيركم» ونذهب إلى بيت جدنا والد أمننا فيصرخ جدنا بوجهنا ويقول والدتكم ليست مجبورة على حملكم والدكم هو من يجب عليه حملكم.. جدتنا فقط تقف بوجه جدنا وتحملنا وتبقى تطلب من والدتنا أن تعيدنا إليها فتقبل ونعود إلى حالتنا القديمة شهر حنونة وعند أي مشكلة صغيرة أو خلاف تعود إلى الصراخ والضرب وطردنا من بيتها.. تكرر الأمر أربع مرات حتى الآن ولا ندري ماذا يمكننا أن نفعل لحل مشكلتنا.

حالة رقم (4): جارة سمير (السرية)

سمير في الحادية عشر من عمره يشكو منه أساتذته لأنه كثير الحركة ويحاول إحداث الفوضى بالصف. وصلت اليك معلومات أنه يترأس عصابة من الطلاب تقوم باستفزاز بعض التلاميذ والأساتذة. علاماته المدرسية جيدة. بعد مناقشة حالته مع بعض الأساتذة يخبرك أستاذ الحصص البديلة أنه وجه إليه مرة ملاحظة بضرورة التركيز بالصف فكان رده «شؤ دخلك أنت. اهتم بشغلك وبس». تظن أن سمير يتعرض للعنف. تلتقي بجارة سمير صديقة التي تخبرك بأنها تسمع صريخاً من بيت جيرانها وأم سمير أخبرتها أنها تتعرض للضرب وتساءلك «كيف سمير بالمدرسة»

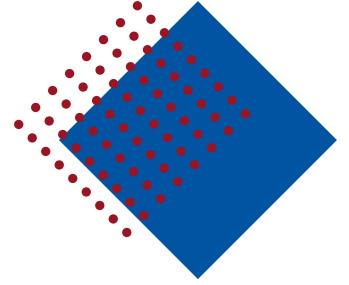
تقييم الوحدة:



المدة: (5) دقائق

المواد: ورق قلاب، بطاقات صغيرة لاصقة ملونة.

الهدف: إشراك المشاركين/ات في تقييم الجلسة.



الخطوات:

- نشجّع كلّ مشارك/ة على الإجابة على الأسئلة التالية
- ما رأيكم بهذه الجلسة؟
- ما هي المسائل التي تعلّمتوها في أثناء هذه الجلسة؟
- هل المسائل التي تعلّمتوها وهي مفيدة في عملكم/ن؟
- ما هي الأمور التي أعجبتكم/ن في هذه الجلسة؟
- ما هي الأمور التي لم تعجبكم/ن في الجلسة؟

مهارات المساندة والإرشاد

المساعدة ليست انقاذ: المساعدة هي إعطاء القوة والأمان للناجي/ة.

الوحدة في كلمات

بعد السؤال عن التعرض للعنف والتعرف على المتلقي/ة، تستعرض هذه الوحدة ما يمكن عمله للمساعدة، مع التركيز أن أسس التدخل تقتضي التأكد من سلامة المتلقي/ة والمحيطين به/ا، وإرشاده/ا ومساندته/ا وليس بالضرورة إنقاذه/ا. فالإنقاذ أو الحل يأتي بقرار شخصي، واع ومدروس ي/اتخذ وي/تنفذه المتلقي/ة بإرشادك ومساندتك.

أهداف الوحدة:

- في نهاية هذه الجلسة سيتمكن المشاركون/ات من:
- التعرف على المبادئ الجوهرية الموجهة للتدخل في العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.
- التعرف على استراتيجيات التأقلم coping التي يستخدمها الناجين/ات.
- تقييم المخاطر التي ي/تعيشه/ا الناجي/ة ومستوى سلامته/ا.
- معرفة كيفية تقديم الدعم والتشجيع.
- توفير الإحالة الملائمة.

معلومات أساسية:

1. المبادئ الإرشادية للتدخل في حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي

ثلاث مبادئ رئيسية تقود سلوك العاملين في مجال المنع والتصدي للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، وهي:

- الاحترام
- السلامة والأمان
- السرية

يمكن الحفاظ على السرية	يمكن الحفاظ السلامة والأمان	يمكن احترام الناجين/ات
<ul style="list-style-type: none"> • الحفاظ على جميع المعلومات المكتوبة والصور المتصلة بالحالة في خزانة مقفلة • أخذ موافقة الشخص عند الحاجة لتبادل المعلومات أو طلب استشارة • رفض مناقشة ملفات المريض مع أي موظف لا علاقة له بالحالة 	<ul style="list-style-type: none"> • تأمين «مكان آمن» للناجين/ات وضع خطة لسلامة الناجي/ة بمشاركة/ معتمدة على أساس مصالحه/ ووضعها/ الحالي. 	<ul style="list-style-type: none"> • إجراء المقابلة في مكان مخصص يحافظ على السرية والأمان. • الاستماع الجيد الصبر المحافظة على أسلوب بعيد عن الأحكام المسبقة . • طرح الأسئلة المتصلة بالموضوع فقط. • التعامل بموضوعية. • التعاطف. • احترام حياة الناجين/ات وخياراتهم/ن.

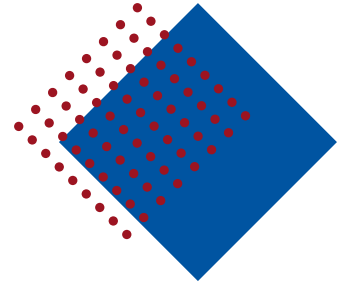
2. استراتيجيات التأقلم

- قد يكون من الصعب على بعض الأشخاص التجاوب مع متطلبات الحياة وينشغل تفكيرهم باستمرار بكيفية العيش مع شخص يؤذيهم أو يسيء إليهم
- هناك عدة وسائل يستخدمها الناجين/ات كي يكونوا قادرين/ات على العمل بشكل أفضل والقيام بما هو مطلوب.
- إلا أن لبعض هذه الاستراتيجيات أثراً سلبياً على الصحة النفسية للناجين/ات وأوقد تؤثر على نظرتهم/ن وتقييمهم/ن الأمور. وخاصة فيما يتعلق بتقدير حجم المشكلة والخطر المترتب عنه. من استراتيجيات التأقلم التي تؤثر سلباً على التعامل مع المشكلة.

نذكر

الإنكار

يساعد الناجين/ات على تجنب مشاعر الرعب والذل؛ ي/تقول الناجي/ة لنفسه/ا أن الإساءة هذه لم تحصل في الواقع أو ي/ تقول "هذه الكدمة؟ انها لا شيء" أو "انه لا يعنّفني. كان فقط منفعلاً".



التقليل أو التخفيف

يمكن اعتباره شكلاً من أشكال الرفض وفيه تقليل من حجم المشكلة: "إن هذا الاعتداء ليس حقاً عنف؛ العنف هو أكثر جدية وخطر". أو "ليس الوضع سيئاً للغاية". أو "حسناً، قد ضربني مرة واحدة فقط". أو انه يضربني فقط عندما يكون في حالة سكر أو غضب».

الصدمة والانفصام

• يمكن لهذين التفاعلين تخدير عقل الناجي/ة وجسمه/ا عند الاعتداء ما يساعده/ا على جُنب التعامل مع المشاعر المتناقضة والانفعالات القويّة وقتها. ما يمكّن الشخص من العيش بسلام فيما بعد.
• إلا أنّهما يدومان لفترة بعد الحادث ما يؤدي إلى مشاكل في الذاكرة، والتركيز وغيرهما.
• عند التعامل مع أشخاص يستخدمون إحدى هذه الاستراتيجيات، من المهم التعبير عن إمكانية تأثيرها على تقدير الشخص لسلامته وقدرته على فهم واستيعاب الوضع.
• على سبيل المثال. «أحتاج أن أقول لك إنني قلق/ة على سلامتك»: قلت لي إنك تعرضت... وهذا يجعلني قلقاً/ة من أن تتفاقم الأمور ويحدث. هل هذا ممكن؟ لمّ لا؟»

3. تقييم الخطر

- بالرغم من وجود بعض العوامل التي تترابط عادةً مع تزايد الخطر داخل علاقة عنيفة، إلا أنه من غير الممكن وضع توقعات دقيقة للأشخاص وللحالات الفردية.
- مع ذلك، من المهم تقييم الوضع بدقة وتقديم المشورة المناسبة من خلال الاطلاع على مؤشرات الخطر وعوامل الحماية.

أ. مؤشرات الخطر بصورة عامة

- هناك بعض العوامل، إن وجدت فإنها تنذر باحتمال تزايد العنف ووقوع إصابات. تعتبر هذه "رايات حمراء"، تشمل:
- الانفصال عن الشريك أو تهديد بترك العلاقة، أو محاولة تركها.
- التدخلات: أي تدخل يزيد الخطر على المدى القصير، كما هو الحال مع الانفصال. عموماً، يزيد الخطر عندما يشعر المرتكب/ة أنه/ا سيفقد / ستفقد السيطرة على شريكه/ا.
- بطالة المرتكب/ة.
- تاريخ سابق للعنف أو اعتداءات جسيمة تسببت في الماضي بجروح خطيرة.
- عمر المتلقي/ة أقل من (30) عام.
- ازدياد في تكرار العنف أو شدته.
- استخدام الأسلحة، أو الحصول عليها.
- الضرب وتعاطي المخدرات والكحول أو تاريخ مرض نفسي.
- الإكراه على الأفعال الجنسية أو التهديد بها.

- محاولة الخنق.
- تغيرات في مراحل الحياة: الحمل: الانفصال: الطلاق.
- انفصال في الآونة الأخيرة.
- محاولات الانتحار.
- التهديد بقتل الشريك/ة، النفس، أو الأطفال أو الحيوانات الأليفة، أو غيرهم.
- غير مرضية، الهوس أو الانشغال بالشريك.
- مطاردة الشريك أو ترصده.

ب. تزداد شدة العنف الجسدي حسب التدرج التالي:

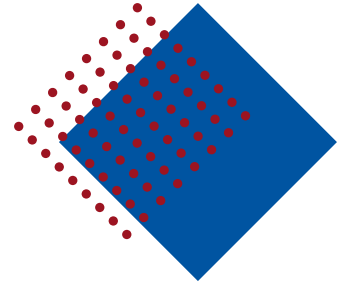
- رمي الأشياء، ولكم الجدار.
- الدفع والشد ورمي الأشياء على الآخر.
- الصفع بيد مفتوحة.
- الرفس والعض.
- الضرب بقبضة مغلقة.
- محاولة خنق.
- الضرب (حصر على الحائط مع الركل المتكرر واللكمات).
- تهديد بسلاح.
- الاعتداء بسلاح.

ج. العوامل الوقائية

- بعض العوامل، إن وجدت، ترتبط بازدياد الحماية والسلامة. مثلا:
- الناجي/ة الذي/التي ي/تعمل ت/يكون أقل عزلة.
- توا صل اجتماعي للناجي/ة فهو/ي ي/تكون أقل عزلة.
- الحصول على الموارد.
- قدرة الناجي/ة على حماية النفس والأطفال في الماضي.

4. التخطيط للسلامة

- التخطيط للسلامة هو عملية استكشاف الخيارات والموارد، يتم بشكل فردي مع الناجي/ة، ويجب أن يكون مبنياً على احتياجاته/الخاصة، ظروفه، وخياراته.
- عملية التخطيط للسلامة يجب أن تكون مستمرة وتحتاج إلى إعادة النظر في القرارات المتخذة بسبب التغييرات الحاصلة في ظروف الناجي/ة.
- ينبغي إجراء التخطيط للسلامة بغض النظر إذا كان الناجي/ة ي/تريد البقاء في علاقة العنف، مستعدة لمغادرة العلاقة، غادرات العلاقة، أو اتخذت قرار العودة إليها.



التخطيط للسلامة ينطوي دائماً على ما يلي:

- تجنب/ي المجلس في الغرف المغلقة أو التي لها أدوات خطيرة مثل الحمام أو المطبخ أو محاولة إخفاء تلك الأدوات إن أمكن.
- الاتفاق مع الجيران بشأن إشارة تظهر عندما تحتاج لاستدعاء الشرطة أو للمساعدة.
- تصوير الوثائق الهامة وترك بعض المال ومفاتيح احتياطية في مكان موثوق به خارج المنزل.
- مراجعة ما كان يقوم به الناجي للبقاء على قيد الحياة والبناء عليه.
- معلومات حول الموارد المحلية المتوفرة لحالات العنف المنزلي والحقوق القانونية.
- خطط تفصيلية في حال حدوث خط.
- تحديد أصدقاء أمان وأماكن آمنة للجوء إليها عند الضرورة.
- إعداد قائمة المواد الضرورية التي يجب أخذها إن احتاج المرء/ة للعنف إلى مغادرة المنزل.

5. تقديم الدعم والتشجيع

- العنصر الرئيسي لتوفير الدعم المناسب والتشجيع هو أن ننظري/ي إلى الشخص المعرض للعنف كناجي/ة، وليس كضحية.
- الناجي/ة ي/ترسل اشارات ايجابية: هو/ي قوي/ة وحاسم/ة وشجاع/ة وواثق/ة. أما كلمة الضحية فهي مرتبطة بالعجز والضعف وعدم القدرة على العمل. التعامل مع المتلقي/ة على أنه/ها ضحية، يجعله/ها أكثر عرضة للشفقة. أما التعامل كناجي/ة يوحي له/ها بالثقة بنفسه/ها والقدرة على تغيير نمط حياته/ها.

كيفية تقديم الدعم والتشجيع:

- الجلوس في هدوء وسلام وتجنب المقاطعة.
- الاستماع النشط.
- المحافظة على التواصل البصري والجسدي.
- تجنب/ي التعبير عن رأيك الخاص بما حدث.
- إظهار التقدير لأنه/ها أظهرت الثقة بك.
- تجنب/ي إلقاء اللوم على الناجي/ة؛ كثيراً ما يحدث. عندما نستمع إلى شخص يتحدث عن الاعتداء، أن يتبادر إلى الذهن أولاً: لا أعرف كيف بقيت. لو كنت في مكانه/ها لكنت تركته/ها بالتأكيد.. أو أنه/ها مجنون/ة بعد كل ما مررت به/ها. أنه/ها تريد العودة له/ها. إذا بقيت، فلا بد أنه/ها تستلذ الضرب».

هذا النوع من التعليقات، يتعارض مع طبيعة الإساءة ومفهومها وبالتالي يجب تجنبها.

السؤال المناسب ليس "لماذا لا يرحل / ترحل؟" ولكن "لماذا لا يوقف/ توقف الإساءة له / لها؟" لذا أثناء التحدث إلى الناجي/ة، يجب تجنب القول ضمناً أو الإيحاء إلى أن الناجي/ة له/ها علاقة مع الحادث العنيف. تجنب أسئلة / عبارات مثل:

- لو تصرفت بطريقة مختلفة، لربما لم يحصل العنف؟
- ماذا فعلت حتى قام بضربك؟
- كيف تقبلين بذلك؟ لو كنت مكانك لكنت حزمت حقائبك وتركت للأبد.

بعد كل ما فعل بك. لا تزال حبيبه؟

الإزالة الخجل والشعور بالذنب. استعمال عبارات مثل:

- العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي شائع.
- حادث العنف ليس أبداً حادثاً معزولة بل يمكن أن يتصاعد مع مرور الوقت.
- لا أحد يستحق أن يعامل بهذه الطريقة.
- هو/الوحيد/الذي/التي يمكنه/أن ي/توقف هذا السلوك العنيف. الأمر ليس متروك لك. ولا تستطيع/ين تغييره.
- لا يهجم حقاً ما فعله أو لا تفعله. انها/انه سوف يجد دائماً سبباً ليكون مؤذ.
- أنت لا تلام/ين. ولا أنت المسؤول/ة عن أفعاله. انها/انه سوف يجد دائماً بعض الأعذار لهذه التصرفات المسيئة.
- وعدم حمل المسؤولية عن أفعاله الخاصة.

لتوفير التشجيع والمثابرة يمكن استعمال عبارات مثل:

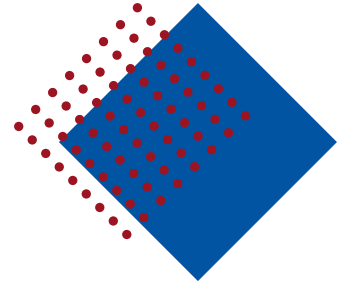
- أنت شخص شجاع جداً. أنت اتخذت الآن خطوة كبيرة بقرارك التحدث عن هذا الموضوع.
- أنت تبحث/ين أو تدرس/ين عن سبل المساعدة لنفسك ولأطفالك. هذا يدل على مدى شجاعتك وذكائك.
- يتطلب الأمر الكثير من الشجاعة والمثابرة لتحمل كل هذا.
- أنت تواجه وضعاً صعباً للغاية مع قدر كبير من الشجاعة.
- أستطيع أن أرى أنك تهتم بأطفالك كثيراً.
- قد أظهرت قوة كبيرة في ظروف صعبة للغاية.

لإظهار الدعم للشخص مع توضيح الرؤيا يمكن استعمال عبارات مثل:

- كيف يمكنني مساعدتك؟ ماذا تحتاجين؟ عادة يصبح الإيذاء الجسدي أسوأ مع الوقت. تلك هي الحقيقة. لهذا السبب ان اقلق وأرغب في مساعدتك. وسوف أعدم وأحترم أي قرار تتخذه.
- سوف يخبرك ما يعتقد أنك تريدين سماعه. إذا كنت تفكرين في تركه.
- من الطبيعي أن تحببه وإلا لما كان لديك الكثير من الصبر. ولكن هذه العلاقة ليست صحية ولا أظن أنك تشعرين بالأمان.

6. الإحالة

- لتقديم إحالة بطريقة صحيحة. من المهم التعرف على كل الموارد المتاحة والخدمات المتوفرة.
- إعطاء المشورة لشخص يطلب المساعدة من أو إحالته إلى منظمة معينة / شخص أو مركز لا يعني بالضرورة أنه/ا سوف تفعل ذلك.
- هذه الخطوة تحتاج للتفكير بعناية والقيام بذلك يتطلب لقاءات ومناقشات عديدة لا تحاذاها. إذا كانت ستتخذ من المهم. حين تقوم بالإحالة. أن نفسر أن الشخص بحاجة لخدمات لا يمكنك تقديمها وأن تشكر الشخص للثقة التي وضعها فيك مع التأكيد على حفظ السرية.



7. الاختتام

- إعادة صياغة القرارات المتخذة والنتائج المرجوة.
- إنهاء اللقاء الخاص بشكل إيجابي وتشجيع المثابرة. إبداء الاستعداد لتقديم المساعدة عند الحاجة.

الخطوات التنفيذية للوحدة:

برنامج الوحدة

أهداف الوحدة	(10) دقائق
عرض منزلقات للنقاط الأساسية الواردة في الوحدة	(20) دقيقة
مناقشة الحالة	دقائق

أنشطة الوحدة

مهارات مساندة وإرشاد وإحالة حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي

نشاط رقم (1)

افتتاحية النشاط

المدة: (10) دقائق.

المواد: ورق قلاب، أقلام ملونة.

الأهداف: تمهيد الأرضية للمشاركين/ات قبل البدء بالنشاط.

الخطوات:

يطلب من المشاركين/ات البدء بنشاط عصف ذهني حول الأشخاص والمؤسسات التي يعتقد المشاركون/ات أنه يجب إشراكهم/ان وإبلاغهم/ان والإحالة لهم/ان في حال معرفتهم/ان بأي حالة عنف مبني على أساس النوع الاجتماعي مع التشديد على ضرورة أخذ موافقة الناجي/ة في معظم الحالات (إلا في الحالات التي تم ذكرها مسبقاً وهي وجود خطر فعلي كالانتحار أو القتل).

تطبيق النشاط

المدة: (90) دقيقة

المواد: ورق قلاب، أقلام تعليم ملونة، (نسخ من حالات سمييرة ومها أو وثائق عن شهادات ودراسة حالات فردية أخرى).

الأهداف: تعزيز مهارات المشاركين/ات في دعم، إرشاد وإحالة حالات العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.

الخطوات:

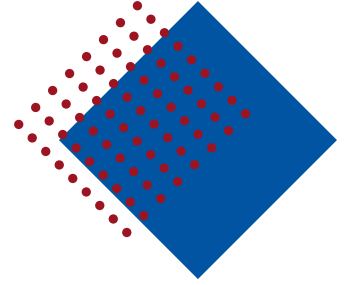
- يقوم الميسرة/ة بتقسيم المشاركين/ات إلى مجموعتين تتناول كل مجموعة حالة من الحالات الواردة أدناه.
- يطلب من كل مجموعة أن تقوم بقراءة ومناقشة الحالة والتعرف على أساليب التأقلم المستخدمة coping ونقاط القوة وتحديد المخاطر (15) دقيقة.
- وضع سيناريو للمقابلة مع الحالة ووضح كيفية التعامل معها (15) دقيقة.
- تقدم كل مجموعة نشاط لعب الأدوار ضمن المجموعة الكبيرة ويقوم المشاركون/ات بالتعرف على المهارات المستعملة في المقابلة بما يتعلق بالسؤال ووضع الأسس والتمهيد للتدخل (30) دقيقة لكل مجموعة.

دراسة حالة سمييرة

سمييرة تزوجت صغيرة، كانت في الصف التاسع عندما رجعت يوماً الى البيت، تلقاها والدها قائلاً: يلا راح تخلصي من المدرسة، زواجك بعد شهر. حاولت الاعتراض فكان الرد: «لشو العلم، بدك تعلق شهادتك بالمطبخ» ... وكان ثمرة هذا الزواج طفلاً وطلاقاً عادت بعده إلى بيت أهلها مع الطفل وأصبحت حبيسة البيت: «ممنوع الخروج ... ممنوع العمل... أنت مطلقة... ما بدنا نسمع حكي ...» إذا حاولت إبداء رأيها بأمر ما يكون الجواب «هلق عم تجري تبيني إنك فهمانة، كنت تشايرتي وما حَلَّيتي يطلِّقك» صارت سمييرة تتردد على الملتقى الأسري طالبة المساعدة في التعامل مع ابنها فهو كثير الحركة ويضرب بقية الأولاد. في يوم وجدت سمييرة تضع جبيرة على يدها سألتها: ما هذا يا سمييرة؟؟؟ أجابت: «الأمر بسيط.. ضربات بسيطة من أخي الكبير والحمد لله ما أنك سرت إيدي بعد.

للمناقشة:

ما هي أنواع العنف الذي تتعرض له سمييرة
ما تأثير العنف؟ كيف تأقلمت معه سمييرة
كيفية التعامل مع الحالة؟



ملاحظة للميسر/ة:

ضرورة مناقشة خطة الأمان

دراسة حالة مها

لاحظت المرشدة المدرسية يد الطالبة مها من الصف التاسع وهي مضمدة برباط طبي وللاطمئنان عن صحتها سألتها عن حالها وعن السبب فقالت إنها وقعت وجرحت. إلا أن المرشدة لاحظت عند مها حالات الشرود والبكاء الدائم ومظاهر الحزن وأعراض أخرى. فطلبتها للمقابلة. خلال الجلسة ذكرت الطالبة أنها أقدمت على الانتحار بقطع شريان يدها بالمشرب بعد أن أصابها اليأس من محاولات تغيير معاملة أهلها لها، فهم شديداً التفريق بينها وبين إخوانها الذكور في كل شيء من حرية الحركة والتصرفات داخل المنزل وخارجه وعقد الصداقات وإبداء الرأي والتكليف بمهام العمل المنزلي لخدمتهم وخاصة أنها تستعد لامتحان الشهادة الإعدادية. كذلك ذكرت الطالبة أن الشعور بالإحباط والاكتئاب يلزمها وأن شعورها أنها دائماً تحت المراقبة والمحاسبة الشديدة دفعها لمحاولة الانتحار وهي تعترض على هذا الواقع لكن لا تعرف ماذا تفعل.

للمناقشة:

- ما هي أنواع العنف الذي تتعرض له مها؟
- ما تأثير العنف؟ كيف تأقلمت معه مها؟
- كيفية التعامل مع الحالة؟

توضيح خلال النقاش ضرورة السؤال عن خطر الانتحار وعن احتمال خرق السرية.

للميسر/ة

 تقييم النشاط

المدة: (90) دقيقة

الأهداف: اشراك المشاركين/ات في تقييم النشاط.

الخطوات:

يطلب من المشاركين/ات تقييم النشاط عبر ثلاث حركات بكف اليد وذلك على الشكل التالي:

- يوضع كف اليد مفتوحاً على الطاولة (جيد).
- يوضع كف اليد بشكل قبضة على الطاولة (لا بأس).
- يوضع كف اليد مغلقاً على الطاولة أي الكف إلى أسفل (سيء).

تقييم الوحدة:

المدة: (5) دقائق

المواد: ورق قلاب، بطاقات صغيرة لاصقة ملونة.

الأهداف: إشراك المشاركين/ات في تقييم الجلسة.

الخطوات:

- ينشجّع كلٌّ مشارك/ة على الإجابة على الأسئلة التالية.
- ما أياكم بهذه الجلسة؟
- ما هي المسائل التي تعلّمتموها في أثناء هذه الجلسة؟
- هل المسائل التي تعلّمتموها مفيدة في عملكم؟
- ما هي الأمور التي أعجبتكم في هذه الجلسة؟
- ما هي الأمور التي لم تعجبكم في الجلسة؟

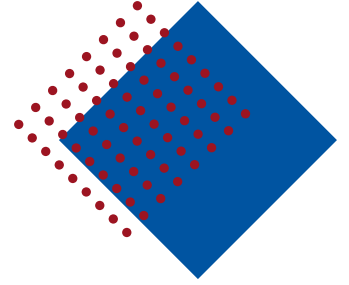
دور المرشدين/ات الاجتماعيين/ات

الوحدة في كلمات

توضح هذه الوحدة الدور الذي يمكن أن يمارسه المرشد الاجتماعي في معالجة ومكافحة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. ففي غياب العاملين النفسيين، غالباً ما يضطر المرشد الاجتماعي لتقديم الدعم النفسي للمعرضين/ات للعنف، وتقديم المشورة والإرشاد ومساعدة الناجين/ات في اتخاذ القرارات المرتبطة بحياتهم/ن ودعمهم/ن خلال تنفيذها، بالإضافة إلى التنسيق بين مختلف القطاعات التي يحتاج إلى خدماتها الناجون/يات. كما يشمل دورهم جانباً وقائياً يمكن أن يمارسوه من خلال تعاملهم مع العائلات والزيارات المنزلية. في نهاية الوحدة، تذكير للمرشدين الاجتماعيين بضرورة الاهتمام بصحتهم النفسية والابتعاد عن لعب دور المنقذ لما له من آثار سلبية على المرشدة/ة والناجي/ة.

أهداف الوحدة:

- في نهاية هذه الوحدة سوف يتمكن المشاركون/ات من الحصول على المعلومات والمهارات التي تمكنهم من:
- إدارة حالات case management الناجين/ات من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي
- تقديم المشورة للوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.



- التواصل مع العائلات.
- الاعتناء بأنفسهم.

معلومات أساسية:

أ. إدارة حالات الناجين من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي

المهام الأساسية لمدير الحالة تشمل ما يلي:

- أ. تقييم الاحتياجات للناجين/ات
- ب تقديم المشورة الواقعية
- ج. التوثيق
- د. تنسيق الرعاية

أ. تقييم الاحتياجات للناجين/ات

- عندما يتم الكشف عن حالة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، تكون الخطوة الأولى للمساعدة هي تقييم الاحتياجات العملية للناجين أي الحاجة للرعاية الطبية، للمشورة القانونية، المأوى.
- من الأنسب لتقديم الدعم التعامل بطريقة غير حكمية وحساسة، واحترام الناجين/ات، وذلك بالإقرار بأن الناجي/ة هو/ي أفضل شخص لتحديد احتياجاته/ا.
- دور العامل الاجتماعي يكون بمساعدة الناجي/ات في التعبير عن هذه الاحتياجات ودعمهم/ان للحصول عليها.
- إلا أن تقييم الاحتياجات ليس بالمهمة السهلة؛ غالباً ما ي/تكون الناجي/ة بحاجة لمساعدة على "التركيز"، فهو/ي يمكن أن ي/تضيع بسهولة في التفاصيل. في هذه الحالة ينصح المرشد باستعمال الأساليب المعتادة من السؤال، التلخيص والإعادة لا نشاء هيكلية للأفكار وإيجاد النقاط التي يجب التركيز عليها.
- ينبغي أن يكون الموضوع والأسئلة والملخصات التي سيعاد صياغتها ذات أهمية للناجي/ة.

ب. المشورة

- المرشد الاجتماعي هو عادة شخص مقرب ذو ثقة غالباً ما يسمع، يطمئن و يتقبل الناجي/ة ويساعده/ا على إكتشاف الخيارات المتاحة و اتخاذ قرار بالطريق الأفضل اتباعه للوصول للخيار الأنسب؛ كذلك يقدم المساندة والدعم طوال المسار.

- لتقديم المشورة المناسبة من الافضل اتباع المبادئ الأساسية التالية:
- حاول/ي أن تفهم/ي وضع الناجي/ة. وضع/ي نفسك في مكانه/ مكانها.
- أظهر/ي اهتمامك وأن نصت/ي بانتباه ودون مقاطعة.
- تقبل/ي دون انتقاد. انتبه/ي لتعبيرات وجهك أو لغة جسمك.
- لا تهكم/ي .
- كن/كوني صادقاً/ة
- وضح/ي الوضع. مثلاً "أنت في حاجة لمعرفة الخيارات المتاحة أمامك من الاحتمالات. والحقوق. والخدمات. بحيث عندما تكون مستعداً. تختار القرار الذي سيساعدك أكثر.
- أعط/ي المشورة الواقعية. وقدم/ي الحلول والبدائل القابلة للتنفيذ ولكن لا تأخذ/ي القرارات.
- قاوم/ي محاولات الناجي/ة لجعلك تتخذ القرار عنه//.
- أعط/ي قوّة وشجّع/ي. ادعم الجهود حتى ولو كانت قليلة.
- كن صبوراً.
- لا تقدم المشورة للزوجين مجتمعين. لأنّ المتلقي لا يمكن أن يكون صادقاً تماماً أو غير خائف عندما يكون المرتكب موجوداً.
- مشورة الثنائي تتطلب مهارات متخصصة.
- تهدف المشورة إلى مساعدة الناجي/ة على استعادة حياته// والسيطرة على وضعه//
- قد تكون هذه المهمة صعبة ومعقدة أحياناً. وذلك لاحتمال اعتماد الشخص على المرشدة/ة مما قد ينتج عنها انتقال الشخص من سيطرة مرتكب العنف إلى سيطرة المرشدة/ة.

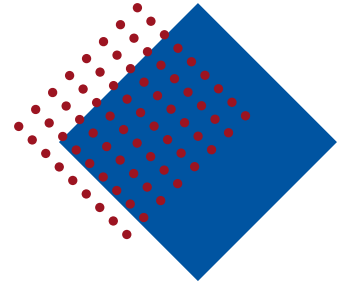
الخطوات المهم إتباعها في المشورة:

البناء على ما لديهم:

- لدى معظم الناجين/ات إحساس بما يمكن أن ينفع حالياً وذلك استناداً على ما كان مفيداً في الماضي. إلا أنهم قد يحتاجون أحياناً إلى من يذكرهم بهذه التجارب السابقة والتعرف على ما هو "الأصح".
- على الرغم من أن الإنكار أسلوب شائع للتعامل مع العنف. إلا أنه باستطاعة الناجي/ة معرفة شريكه/ته جيداً. والتعرف بدقة على ما سوف يزيد الخطر عليه//. بالتالي. إذا صرّح الشخص بأن الاقتراح سيصعد المخاطر (ي وضعه// بزيد من الخطر) فمن الممكن أن يكون هذا صحيحاً. إذا اقترح/ات خيارات أخرى لسلامة الأسرة كانت فعالة في الماضي. قدّم/ي الدعم له// في اتخاذ هذه الخطوة مرة أخرى حالياً.

طرح أسئلة محددة حول التأقلم والرعاية الذاتية:

- ما هي الأنشطة والأماكن. أو حتى من هم الأشخاص الذين يمكن أن يشكلوا واحة أو ملاذا لهم. هل من الممكن أن نبني على هذه الواحدة.
- طرح أسئلة محددة حول دعم الناس
- هل هناك أحد في حياة الفرد يعرف عن العنف. أو هل يمكن أن يفكر في شخص واحد موثوق به لبدء الحديث عن وضعه. كيف كان رد فعل الأشخاص الذين يعلمون عن هذا الوضع.



توفير البصيرة:

توضيح الوضع الذي يعيشون فيه، ولكن بطريقة موضوعية. مثلاً: "الأطفال يتعلمون السلوكيات المسيئة من والدهم.

قد يبدأون في التفكير بأن الإيذاء الجسدي أو النفسي هو وسيلة لحل النزاعات أو الحصول على ما يريدون. انهم يستحقون الأفضل. انهم يستحقون ان يكبروا في منزل يوفر لهم السلامة حيث يمكنهم الشعور بالأمان" أو "أنت تقولين إنه يضربك فقط عندما يكون متوتراً، هل بإمكانك التنبؤ متى يكون متوتراً".

توفير التشجيع:

عندما يدلي الشخص بقصته، قم بالتنويه بانه أ وأنها اظهرا شجاعة وقوة، وأن الإفصاح عن العنف ليس بالأمر السهل. أعط ملاحظة، على سبيل المثال. كم هو عظيم أنه، على الرغم من سوء المعاملة وما يمكن أن يكون شعورهم/ن من جرائه، أن ي/ تستيقظ في الصباح، وي/ تهتم بأبنائه/وي/ تدوم في وظيفته//، وي/ تحافظ على أصدقائه//، وعلى مسار حياته// اليومية، وأظهر للشخص الاعجاب بشجاعته وقوته لاتخاذ قرار التحدث حول وضعه.

تأكيد المشاعر: Validate feelings

التأكيد للناجي/ة أن لديه/ا الحق في الشعور كما ي/تشعر، سواء كان الشعور كالإحساس بالغرق، overwhelmed أو الغضب، أو الرعب، أو المرارة، أو البكاء، أو اليأس، أو غيرها من المشاعر الأخرى.

تقديم الدعم:

- التأكيد أنك هنا لمساعدته/او سوف تكون دائماً حاضراً لذلك، مهما كان القرار: البقاء في العلاقة، أو تركها.
- معرفة المرحلة التي وصل اليها الناجي في رحلته إلى التغيير.

فالأشخاص عادة يمرون بعدة مراحل قبل التوصل إلى إجراء تغيير في حياتهم، هي:

- ما قبل التأمل: لا يوجد وعي بوجود المشكلة، إما بسبب إنكار لوجودها أو لصعوبة الإدراك أو خوف شديد من التعرض للمخاطر
- التأمل / التحضير: مرحلة الوعي: إدراك لوجود المشكلة وضرورة التوصل إلى حل مع إدراك للعوائق والصعوبات التي تحول دون اتخاذ قرار التغيير. يوجد تفكير بالتغيير ودرس الأساليب والطرق واقتراح خطط العمل.
- العمل: اتخاذ الإجراءات لوقف العنف.
- الدعم والمثابرة: المتابعة في التغيير واستخدام الإمكانيات لاستمرار التغيير الإيجابي لتعزيز التغيير.

مراجعة خطة الأمان بطريقة دورية:

إذا كان/ت الناجي/ة في طور أخذ قرار بترك العلاقة، من المحتمل أن ي/تتعرض لقدر أكبر من الخطر. بما أن المرتكب سوف يعاني من فقدان السيطرة، فإنه قد يلجأ إلى أشكال جديدة وأكثر حدة من العنف لذا، من المهم أن يتم إعادة تقييم مستوى الخطر دورياً، ووضع استراتيجية للسلامة والعيش بأمان.

إذا كان الشخص ينوي مغادرة المنزل، من الأفضل وضع خطة:

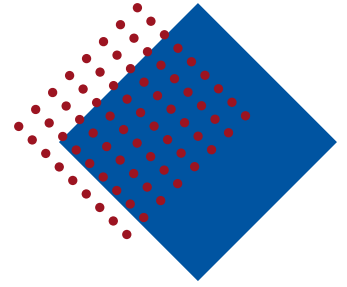
- أين ت/يذهب بعد ترك البيت، الأشياء/المستندات التي يجب أخذها.
- كيف ي/تواجه ردات فعل العائلة.
- إمكانية استخدام ملجأ للعنف المنزلي.
- إمكانية الحصول على الدعم (العاطفي والمالي).
- في بناء خطة السلامة، من المفيد أيضاً التحدث حول ما قد يحدث في حال قرارات العودة، ما قدر الاعتداء/العنف الذي يتوقع أن يحصل عندها، إمكانية وضع شروط اتفاق أو التفاوض بشأن العودة من دون التراجع إلى الوراء، إظهار نتائج عدم المثابرة على تنفيذ الاتفاقيات.

ج. التوثيق وحفظ السجلات

- يشمل التوثيق حوادث العنف كما رويت من قبل الناجي/ة، مع تدوين ملاحظات المرشد خلال المقابلة (ارتباك، بكاء...)، المكالمات الهاتفية المتعلقة بالحالة، الحوادث والحوارات مع أفراد العائلة أو أفراد الطاقم المعني بالحالة.
- إن توثيق المعلومات المرتبطة بالحالة أمر ضروري لأسباب عدة منها المتابعة، إجراءات الإحالة، والإجراءات القانونية واحتمال إجراء دعاوى قضائية لذلك ينبغي أن يتم التعامل مع والحفاظ على السجلات وفقاً لأنظمة إجراءات يتم الاتفاق عليها ضمن مكان العمل.
- إلا أنه من الضروري المحافظة على سرية السجلات وذلك بعدم جعلها متناول الجميع ووضعها في خزائن للملفات يمكن إقفالها، عدم تركها ملقاة على المكتب، وعدم أخذها إلى البيت.
- كذلك يجب التمتع عن مناقشة مضمون الملفات مع الجيران أو أفراد العائلة أو الأصدقاء حتى وإن لم يتم ذكر الأسماء.

د. التنسيق بين القطاعات

- غالباً ما يتضمن الاهتمام بالمتعرضين للعنف تداخل إختصاصيين من قطاعات مختلفة: طبية، قانونية، نفسية، اجتماعية.
- قد تؤثر الحالة النفسية على تركيز المتعرض للعنف وبالتالي على قدرته الفكرية على التعامل مع الآخرين والمتابعة مع القطاعات المختلفة.
- باستطاعة العامل الاجتماعي أن يقوم بدور المنسق بين القطاعات وذلك بالاطلاع الدوري على المستجدات وإعلام الأطراف الأخرى للفريق بها وإيصال هذه المعلومات ومناقشتها مع الناجي/ة للتوصل للحل الأنسب.



تقديم المشورة للوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي

للعامل الاجتماعي دور مهم في الوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. هناك العديد من العوامل المرتبطة بالعنف والقابلة للتغيير، والتي يمكن أن تكون مستهدفة من خلال التعليم، نذكر منها:

- التشجيع على رفض العنف.
- تشجيع النساء على مواصلة التعليم وعلى العمل.
- زيادة المعرفة حول الحقوق ومبادئ المساواة بين الجنسين مع طرق تطبيق أو ممارسة هذه المساواة.
- تثقيف الشباب على التعرف المبكر على العلاقات المؤذية والتركيز على أهمية رفض التعامل المسيء في مرحلة مبكرة من العلاقة.
- بالإضافة إلى ذلك يمكن للعاملين الاجتماعيين، ضمن الزيارات المنزلية التي يجرونها، مساعدة الأمهات على تربية أطفالهم التعرف المبكر على إساءة معاملة الأطفال وتعليم أساليب التربية اللاعنفية، والطرق السليمة لتطبيق الانضباط والأساليب السلمية لحل النزاعات.

التواصل مع العائلات

من طبيعة عمل الأخصائيين الاجتماعيين البقاء على اتصال مباشر مع العائلات، وهذا يمنحهم الفرصة للملاحظة، والتدخل في قضايا العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. بالتالي فإن أسس التواصل مع العائلات تقضي:

- المحافظة على سرية المعلومات والملاحظات التي بحوزتك والتي قد تكون حصلت عليها من خلال الزيارة المنزلية أو أعلمك بها أحد معارف العائلة.
- قاوم/ي التحدث عن المعلومات التي كشف/ت عنها الناجي/ة، ولا تناقش أو تتحدث عن الحالات خلال جلسات اجتماعية.
- لا تحاول/ي بحث قضية العنف إلا إذا كان لديك إذن صريح من الناجي/ة للقيام بذلك. قد يكون من الخطر أن تفعل ذلك حتى لو كان القلق إزاء الناجي/ة يقودك لهذا التصرف. لأنّ هذا قد يؤدي إلى مزيد من الضرر.
- حاول/ي دائماً إيصال رسالة مفادها أن العنف غير مقبول وأنه لا يوجد مبررات للإساءة؛ وأن هناك دائماً أساليب عدة للتعامل بطريقة غير عنيفة.
- في حال تم الاشتباه بوجود العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي أثناء القيام بالزيارة المنزلية، ينصح بالسؤال عن ذلك، السؤال عن الإساءة قد يزرع البذور للتدخل.
- استعلم/ي عن وجود أناس آخرين يرتكبون الإساءة أو العنف كالأولاد أو عائلة الزوج مثلاً.
- اعمل/ي على زيادة الوعي عن تأثير العنف على الأطفال. أحياناً كثيرة لا يكون الوالدان على علم بأن العنف له تأثير ضار.

عندما تواجه/ي أشخاصاً يشتهبه أن يكونوا مرتكبي عنف، فمن الأفضل:

- تجنب السؤال عن علاقاتهم والتصرفات المسيئة أو المسيطرة التي علمت بوجودها إلا إذا أظهروا أو أوحوا بوجود ميول عدائية للمجتمع أو تدل على الاضطراب العقلي.
- يتم التشجيع على التكلم عن التصرفات المسيئة من خلال استخدام أسئلة تنطلق من العام إلى أعمال معينة funneling questions.
- عبر/ي بالقول بأن السلوك العنفي هو الغير مقبول وليس الشخص نفسه. وأنه / أنها بإمكانه/ التغيير إذا كان / كانت مستعدة/ للقيام بذلك.
- شجّع/ي على تحمل المسؤولية عن السلوك العنيف: ذكّر/ي ب أنه/ هو/ي قام/ت بالتصرف ولم ي/تكن مجبراً/ة عليه
- ناقش/ي تأثير الاعتداء على صحته/ا وعلى أسرته/ا. الإستفسار عن تأثير التصرفات على الشريك والأطفال ينبه المرتكب/ة للتفكير بعواقب أعماله/ا.
- إذا كنت تجد/ين صعوبة في الحفاظ على علاقة مهنية، استشر/ا استشاري آخرين أو قم/ي اقومي بالإحالة لزميل آخر.

الاعتناء بالنفس Self care

يفترن العمل مع الناجين من العنف والتورط في حياتهم بالعديد من المخاطر والعوارض الجانبية فيما يلي بعض الإرشادات للمرشد الاجتماعي كي يكون على علم واستعداد لاستباقها أو معالجتها عند حدوثها:

أ. السلامة الشخصية

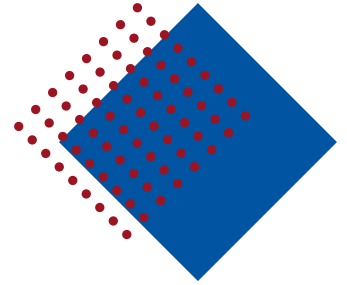
قد يركز بعض المعتدين غضبهم على هؤلاء الناس الذين يعتبرون أنهم تهديد لسيطرتهم على الشريك. من المهم أخذ هذا الخطر في الحسبان ووضع بعض التدابير للسلامة الشخصية حتى لا يصبح المرشد هدفاً للشريك المسيء.

نصائح:

حاول/ي إبقاء اسم العائلة مجهولاً في نطاق تعاملك المهني. يمكن أن تعرف/ي عن نفسك بالاسم الأول أو استخدم/ي اسم مهني آخر. لا تعطي عنوان منزلك أو رقم هاتفك الخاص إلى الناجين وانتبه ألا يكون على مستند أو قائمة يستطيع المعتدي أن يراها.

ب. الإقبال المقابل Countertransference

يمثل التعامل مع الناجين من الاعتداء أو الإساءة تحدياً لا يمكن إنكاره. وغالباً ما ينشئ ردود فعل مختلفة عند مقدم الرعاية. عند التعامل مع شخص تتقوّض سلامته الجسدية والعاطفية باستمرار، من الطبيعي الشعور بالقلق نتيجة المخاطر التي يتعرض لها هذا الشخص. وهذا ما يؤدي لمشاعر معينة لدى مقدم/ة الرعاية (الحب والكراهية



- والقلق... تختلف حسب التجارب السابقة التي مررت بها.
- من المهم التمييز بين المشاعر التي أثرت من قبل المتلقي/ة أو تلك التي نجمت عن استعادة أو تذكير لقضايا أو تجارب خاصة بك.

ج. حدود السلطة

أدرك/ي حدود سيطرتك على حياة وقرارات والظروف الخاصة بالناجي/ة. تذكر/ي أن هدفك هو الدعم، والمساعدة على التخطيط للسلامة، وإظهار وإيضاح الخيارات؛ إلا أنه لا يمكنك معالجة الوضع. توخي/ي الحذر وراقب/ي ديناميكيات القوة الكامنة في العلاقة العلاجية: غالباً ما يستمتع المرشد بالسلطة الممنوحة له / لها من قبل أحد الناجين. في أخذ بشغف دور "المنقذ". بالرغم من أن "الانقاذ" يعني مساعدة شخص يبدو ضعيفاً أو غير محميّ، غير أنه في حالة مساعدة المعرضين/ات للعنف.



يمكن للإنقاذ أن يصبح قلة احترام تجاه الناجين. فهو يرسل رسالة مفادها أن المنقذ المرشد لا يثق في قدرات الناجي/ة على اتخاذ خيارات سليمة عن حياته/ها الخاصة. ويصبح الناجي/ة يعتمد/ة على المرشد لإنقاذه /ها من كل شيء، وكلما دعت الحاجة. لكن في نهاية المطاف، يشعر المرشد- المنقذ أنه تعب من انقاذ الناجي/ة دائماً ويستاء ويغضب من الناجي/ة لظهوره/ا في حاجة إلى المزيد والمزيد من المساعدات كل يوم. كذلك فإن الناجي/ة ي/تفقد الأمل وي/تصبح محبطة وبائسة. لأنه /إنها تشعر بالاعتماد على المرشدة.

د. كن/كوني فخورة بما أجزت

- أكثر التعامل مع المعرضين/ات للعنف يحدث بسرية. وغالباً ما تكون/ي الجندي المجهول في هذه المهمة.
- عند نهاية كل لقاء مع معرض/ة للعنف، توقف/ي لحظة وقم/قومي بتهنئة نفسك وكن /كوني فخورة بما أجزت؛ فلقد ساعدت انسانا ضاقت بوجهه الدنيا وخفت من كآبته.

الخطوات التنفيذية للوحدة:

برنامج الوحدة

أهداف الوحدة	(5) دقائق
عرض منزلقات للنقاط الأساسية	(30) دقيقة
أنشطة الوحدة	دقيقة

دراسة الحالة

نشاط رقم (1)

المدة : (45) دقيقة

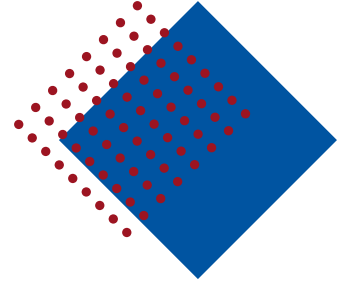
المواد: أوراق، أوراق قلابة، أقلام ملونة.

الأهداف:

- فهم شامل لدور العاملين الاجتماعيين عند التعامل مع الأشخاص الذين تعرضوا للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي
- تمارين لاكتساب مهارات المرشد الاجتماعي

الخطوات:

- يقسم المشاركون/ات لخمس مجموعات، كل مجموعة تتناول تمرينا من التمارين (1-5). تعطى كل مجموعة 15 دقيقة.
- للتفكير بالنقاط التي يجب طرحها ووضع السيناريو للمقابلة.
- تقوم كل مجموعة بلعب الدور أمام المجموعات الأخرى.
- تناقش المجموعات الأخرى عرض كل مجموعة في حوالي 30 دقيقة.
- يشجع الميسر المجموعات على مناقشة الحوار ككل وليس فقط تحديد النقاش بهدف التمرين.
- يتخلل عرض المجموعات نشاط رقم 2.



تحديد الحاجات (1) تمرين

دار هذا الحوار بين العامل الاجتماعي وإحدى الناجيات

س: هل بإمكانك أن تخبريني عما حصل خلال خناقتكم الأخيرة؟

ج: عاد زوجي إلى البيت متعباً وبدأ مثل العادة بالشكوى عن مشاكل يواجهها بالعمل وعن صاحب الشركة الذي لا يعامله جيداً. بدأت بالتكلم عن ابنتنا الذي يواجه مشاكل بالمدرسة وقلت له أن عليه أن يكون متواجداً أكثر في حياة الأولاد فأنا أجد صعوبة بالسيطرة عليهم. أغضبه كلامي وبدأ بالصراخ فأجبتته لم الصراخ أنت تقريباً غير موجود في حياة أطفالنا وذكرته باليوم الذي ذهب ليلعب بالكرة مع رفاقه بينما كنت أغسل الصحون وأقوم بتدريس الأولاد والطبخ ولا أحظى بمساعدة من أحد مع أن عائلته تتدخل في أمورنا. تدخلت أخته وقالت له «كيف بتخليها تصرخ بوجهك» فبدأ عندها بضربي وتهديدي بالقتل إن لم أسكت.

س: اه المشكلة أنه يتأثر بأهله؟

ج: ما بعرف شو هالسر بيضل ينام على أيديهم. مش معقول شو رأسي عم يوجعني وحاسة رأسي رح يفتح. وبدنا ندفع قسط المدرسة وما في فلو س. يمكن بخيل بس أبوه كريم. والجارة كمان اشتكت أنه البيت عم ينزل مي عليها ولازم نصلح. الله وكيل كلشي خربان. الحياة صعبة. بس كثر خير الله إلا ما يكون فيها أشياء منيحة.

س: شو فيها شي منيح؟

نقاط للميسرة/ للتوضيح خلال النقاش

هذا التمرين يسلط الضوء على أهمية مساعدة الناجية/ة على التركيز وكيف يمكن للتركيز الخاطئ في بعض الأحيان أن يؤدي إلى سوء فهم الرسالة الأساسية التي يعطيها الناجية/ة. في هذا الحوار ركز الحوار على تأثير العنف بأهله وتغاضي عن المشاكل الأخرى. مناقشة وتعليق وتقديم اقتراح حوار أفضل.

البدائل هي:

السماح للفرد باختيار طريق المتابعة. من خلال ترك الباب مفتوحاً تماماً. "هل يمكنك أن تقول المزيد عن ذلك؟" عندما يتم ذكر التصريحات المثيرة للجدل. صغ الأسئلة على نحو أكثر تحديداً. "لقد ذكرت جانب إيجابي وجانب سلبي."

- هل يمكنك إعطاء بعض الأمثلة على حد سواء؟" يمكنك ذكر كلا من الجوانب ومناقشتها واحداً تلو الآخر" أنت ذكرت.
- جانب إيجابي وجانب سلبي. من فضلك. تحدثي أكثر عن الإيجابية. ثم بعد ذلك يمكننا الحديث عن السلبية".
- عندما يذكر العديد من الأمور التي تحتاج إلى انتباه. استخدم أسلوب "جدول الأعمال": "لقد ذكرت الصداق. ومشاكل النوم. والاضطرار إلى العمل. والمرض. وأود أن أسمع المزيد حول هذه المواضيع. يمكنك أمكنك البدء بالصداق؟ ثم سنتحدث عن الشكاوى الأخرى بعد ذلك. "

تمرين (2)

المساعدة في أخذ القرار

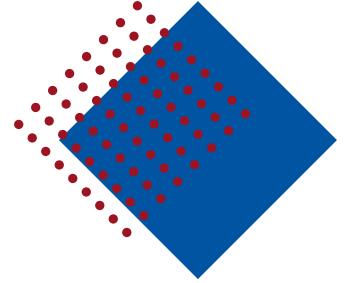
حالة إلهام

لا أستطيع العيش معه ابداً..... نعم قالتها «الهام» من المستحيل أن أعيش مع زوجي بعد الآن. ضربني ضرباً مبرحاً فأدى ذلك إلى كسر فكي وإلى آلام كثيرة في جسدي فشعرت حينها بالألم الجسدي الذي لا يقارن رغم أوجاعه الكثيرة بالألم النفسي الذي جرح كبريائي وكرامتي. شعرت بالشفقة والتعاطف الشديدين معها عندما قمت بزيارتها في هذا الوضع المأساوي وشعرت بأنها ضحية زوجها القاسي القلب الذي يخلو من كل المشاعر الانسانية ولكن سرعان ما اتضح بأن زوجها أيضاً ضحية لمرضه النفسي «الاكتئاب المزمن».

«الذي عانى منه منذ سنوات. هذا المرض الذي يستدعي علاجاً صعباً للغاية فيجعله فريسة للنوم في أغلب الأحيان. وعندما يستيقظ من نومه العميق يقوم على واقع بائس فيرى نفسه بين مطرقة الفقر وسندان قلة الحيلة. هذه هي قصة الهام وزوجها وإذا ما جمعتهما قصة واحدة إلا أن الحقيقة تقول إن كلا منهما يحمل في قلبه وجع يطول ويطول. فيجعلهما كلاهما ضحية لمجتمع يسوده ظلام دامس فيقع هو في براثن الفقر القاتل وتقع هي ضحية زوج يمارس العنف.

للمناقشة:

- كيف تفسري موقف المرشدة/ة؟
- حاوري الهام



نقاط للميسر للتوضيح خلال النقاش:

على المرشدة/ أن يراجع دوماً أحاسيسه ومشاعره والتنبه للانتقال المقابل مما قد يؤثر على المشورة. إلا أن الرسالة التي يجب إرسالها "لا مبرر للعنف" وأنه مهما كانت الأسباب والظروف فلا يجب أن نتعامل مع المحيطين بعنف.

ماذا تفعل عندما يكون السؤال: ماذا أفعل أبقى أو أرحل؟

- عندما ي/تكون الناجي/ة في طور التفكير فيما ي/تريد القيام به (قبل التأمل)، الرحيل أو البقاء. استعرض معه/ا "الجيد" و "السيئ" في قرار المغادرة.
- ساعد على التفكير عما سيكون الحال عليه أن قررات الذهاب أو البقاء (التأمل).
- أسأل ماذا يحدث إذا تركت- حاول استنباط هذه الاحتمالات.
- قد أرسل إلى بلدي.
- قد لا أكون قادرة على الحصول على مساعدة مالية من الحكومة.
- سوف يعزلني مجتمعي.
- قد يجدني ويكون أكثر عنفاً.
- تؤذي الآخرين.
- قد اضطر على التخلي عن بيتي. كل أشياءي وأماني المالي.
- سوف أكون قادرة على العيش بمنأى عن العنف. إذا لم يلاحقني.
- لن يتعرض الأطفال للعنف.
- سوف أكون مسؤولة كلياً عن الأطفال وعن نفسي.
- سوف يتبين أن زوجي فشل.
- أين سأعيش؟
- إلى من أذهب للدعم؟
- قد اضطر للانتقال إلى مجتمع آخر.

كذلك اسأل ماذا يحدث إذا بقيت - حاول استنباط هذه الاحتمالات

- العنف سيزداد سوءاً.
- الأطفال يعيشون هذه الأجواء.
- سيتوفر للأطفال الغذاء والتعليم والأمور التي يحتاجون إليها.
- لا يزال لدي في المنزل أغراضني والمال مؤمن.
- س -- أبقى متزوجة. أفضل من مطلقة.
- س -- أبقى مع أولادي- لدي دعم في بعض الأمور.
- زوجي يساعدي أحياناً.

تمرين (3)

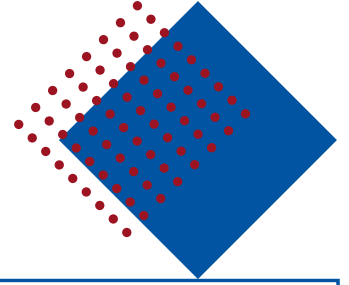
توفير البصيرة ووضع خطة السلامة

حالة هالة

منذ أن بدأ يتعاطى المخدرات زاد ضربه لي.. لقد تعودت على الأمر.. في آخر مرة ضربني بشدة لدرجة أصبت بارتجاج في المخ.. وواضح جداً من عيني أنني أتعرض للضرب. حيث أصابني نزيف بعيني. فأسعت إلى المشفى وطلبوا الشرطة وكتبوا ضبط بالحادثة وطلبوا مني أن ادعي عليه لسجنه لكنني لم أقبل؛ لأنني لن أستفيد شيء فهو سيخرج من السجن ويرجع لضربي وسيكون حاقداً على أكثر أضف إلى ذلك أنا مريضة فمن سيعيلنا خلال غيابه. أنا من مصر ولا يوجد لي أهل هنا وأمي وأبي متوفيان وأخشى إذا طلبت الطلاق أن يتم اخراجي من البلد وبهذا لا أستطيع رؤية أولادي. كما عندي منه طفلتان واحدة منهم مريضة ربو وبحاجة مستمرة إلى رعاية صحية. أخبرتني الباحثة الاجتماعية أن أذهب إلى مكتب الوفاق الأسري لأعرض مشكلتي على المحامين لمساعدتي. ماذا أفعل.

نقاط للميسرة/ة للتوضيح خلال النقاش:

- كثير من الناجين/ات يقررون عدم ترك المعتدين لأسباب مختلفة.
- إذا كان الناجي/ة ي/تختار البقاء، على المرشدة/ة استكشاف الأسباب الكامنة وراء هذا القرار والتأكد من أنها مقنعة قبل اتخاذ القرار بالمضي بها.
- عليه أن يقدم نظرة/فكرة عن العواقب ومن ثم العمل على خطة السلامة التي من شأنها أن تشمل بعض ما يلي:
- وضع خطة للهروب في حال تصاعد العنف. واحتمال تصاعده ستكون عالية أن قرر الناجي/ة الهرب أو ترك العلاقة.
- تحديد أشخاص "ذوي ثقة وجانبهم مأمون" للحصول على دعم.
- الإرشاد عن الحقوق القانونية.
- تحديد الموارد المحلية.
- الحفاظ على حقيبة مليئة بالملابس. ومفاتيح اضافية. وثائق مهمة والمال في مكان آمن.
- بغض النظر عن نوع القرار الذي سيتخذ، تُترك للناجين/ات تقدير عواقب الامور. الناجي هو الخبير وأفضل من يستطيع استباق كيف ستكون ردة فعل المعتدي على أية تغييرات قد تحدث في العلاقة.



تمرين (4)

كيفية التصرف عند عودة الناجي/ة عن قراره/ها

بعد ثلاثة أشهر من اللقاء الأسبوعي مع مريم التي اعترفت بعلاقة عنف زوجي قررت ترك المنزل وتوجهت للملجأ حيث بقيت هناك أسبوعين. عند زيارتها تخبرك بقرارها بالعودة للمنزل مع انها كانت قد وافقت ان تبحث عن عمل وأن تطلب مساعدة عائلتها للحصول على الطلاق. كيف تتصرف؟

نقاط النقاش:

- تعتبر المشورة غير مجدية معها لأنك لم تحرز أي تقدم.
- تقول لها إنه يجب نحرز تغيير وضع خطة لخطوات صغيرة يجب أن تقوم بها. تؤكد لها أنك بجانبها لمؤازرتها.
- تقول لها انها إذا ارادت ان تكمل اللقاءات الاسبوعية عليها أن ترضى بالعمل فهو خلاصها
- تسألها كيف ترى نفسها بعد ستة أشهر؟ ما هي أولوياتها؟ تعرض مساعدتك لها في وضع خطة عمل وتؤكد وجودك إلى جانبها للمساندة.

نقاط للميسرة/ة للتوضيح خلال النقاش:

- من المهم أن تدرك أن الناجي/ة قد ي/تراجع عن قراراته/ها مرات عدة قبل اتخاذ قرار نهائي.
- فمن المهم ألا تشعر بالإحباط والاستمرار بدعمه من خلال الإشارة الى الإنجازات التي حققت والتذكير بالأسباب التي أدت الى اتخاذ قرار الرحيل أولاً والسؤال عن أسباب التغيير.
- أهم ما في اللقاءات هو تقديم المساعدة للناجي/ة.
- إذا كنت شخصياً تشعر أن اللقاءات لا تساعد. من الأفضل أن تسأل الضحية / الناجي/ة إذا كانت ذات فائدة له/ها. لقاء
- مع المرشدة/ة يكسر العزلة التي تتحملها بعض النساء بينما قد يخفف على الآخرين الشعور بالاكئاب ويزيد لديهم الإحساس بالأمان أساساً. إذا كانت المشورة تساعد الناجي/ة. فيجب أن تستمر.

تفادي دور المنقذ

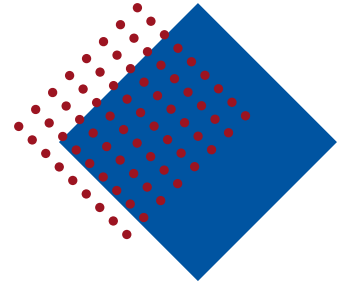
تمرين (5)

حالة وحيد

الطفل س وحيد لأبويه المطلقان وعاش الطفل مع والده وجدته الكبيرة في العمر وقد تعرض الطفل الى التحرش الجنسي من قبل والده فأصبح عدواني في النهار ومتوقع على نفسه في الليل يخاف من كل شيء ولا يقترب من أحد. وقد لاحظت والدته خلال زيارته لها أنه لا يحب الاقتراب من أحد وأنه يتكلم معها بمنتهى القسوة والجفاء كما لاحظت شحوباً في وجهه وقد تمكنت من معرفة سبب تغير ابنها وهي غير قادرة على احتضان طفلها معها كون والدها لن يسمح لها بذلك.. أخبرت الباحثة الاجتماعية بمشاكلتها ووضع ابنها وطلبت منها التدخل لإقناع والدها بضم ابنها لها.

نقاط للميسرة/ للتوضيح خلال النقاش:

- في بداية العلاقة، يحتاج المرشدة الاجتماعية أن ي/تكون واضحاً جداً حول دوره/ها وعدم إعطاء أي أمال كاذبة.
- الشخص الذي يحتاج إلى المساعدة يجب أن يكون الشخص الذي يقول بالضبط ما الذي ي/تحتاج أو تريد من اللقاءات نبغي أن تكون الأهداف من اللقاءات محددة لا عامة ومفتوحة
- كلاهما (الناجي والباحث الاجتماعي) بحاجة للاتفاق على الشروط التي سيعملان عليها. الإتفاق على الصديق ضروري.
- كلاهما بحاجة للقيام بواجبهم وبذل الجهد لتحقيق هدفهم.
- وينبغي لكلاهما فعل ما يشعرونه بالارتياح.
- كلاهما بحاجة إلى أن يكونا صادقين ومباشرين.
- لا تقدم المساعدة دون مشاركة الناجين في هذه العملية.
- ابحث دائماً عن طرق لفعل الأشياء التي تسمح للناجي/ة بأن يشعر بالقوة والسيطرة على حياته.



إدارة الحالة

تمرين (6)

بعد الكثير من الخلافات السرية والمشكلات الزوجية حصلت السيدة (أ) مواليد 1984 على الطلاق من زوجها بسبب خلافات أسرية وعدم توافق زوجها مع احتفاظها بحقها بحضانة طفلتيها. عاشت حرب العراق بكل تفاصيلها ومع ذلك فضلت البقاء في العراق أسوة بباقي افراد أسرته؛ حتى كان ذلك اليوم الذي تعرضت فيه للاختطاف على أيدي رجال ملثمين تابعين لأحدى المليشيات اقتحموا منزلها ليلاً واقتادوها الى منزل مجهول فارغ من الأثاث. تعرضت هناك للاغتصاب من قبل عشرة أشخاص على التوالي وتعرضت للضرب المبرح والاهانة والتعذيب وكسر إحدى يديها. تم نقلها من قبل أحد الأشخاص الخاطفين الى منزله لعلاجها من النزيف الذي اصابها بعد أن أخبر المجموعة الخاطفة أنه سوف يصطحبها الى أحد الأماكن لقتلها. بعد ان تعافت جسدياً قررت (أ) أن تهرب مع طفلتيها الى سوريا. قامت باستئجار منزل هناك وحصلت على المساعدة المالية اللازمة من الأثروا وعلى وثيقة الحماية من مفوضية اللاجئين. جاء طليقها الى سوريا لزيارة الابنتين والاطمئنان عليهما عندما قام بخداع (أ) أنه سيصحبهما بنزهة الى أحد أماكن الترفيه ولكنها علمت بعد ذلك أنه غادر بصحبتهم الى العراق نهائياً. مما أدى الى انهيار الوضع النفسي للسيدة (أ) والتي تعاني سابقاً من صدمة نفسية بسبب الاعتداء الجنسي والاختطاف. كما أنها لا تستطيع أن ترجع الى العراق. تقول والدتها أنها جُفل لأدنى صوت أو حركة. امتنعت عن تناول الطعام وهي حالياً تتصرف بغرابة وردت فعلها غير طبيعية. تستيقظ ليلاً وتبكي ابنتها (تقول والدتها) التي قررت احضارها الى مكتب الشؤون الاجتماعية في الأثروا طلباً للمساعدة. حيث شخصت الأخصائية النفسية حالة (أ) أنها تعاني من اضطراب الشدة بعد الصدمة وتحتاج الى دعم نفسي متقدم. ترفض (أ) الخروج من المنزل بسبب الخوف الشديد من الأشخاص الغرباء. ترفض مقابلة الباحثة الاجتماعية. دائمة الصراخ والبكاء.

نقاط للميسرة/ة للتوضيح خلال النقاش:

- كثيراً ما يواجه المرشدة/ة حالات من الصعب حلها.
- يجب التأكيد أن مهمة المرشدة/ة ليس إيجاد حل ولكن توفير الدعم والمساعدة وإرشاد متلقي الرعاية إلى الأماكن التي يمكن أن يتلقى بها المساعدة وأن يعمل على التنسيق بين مقدمي الرعاية.

تقييم النشاط:**المدة:** (5) دقائق**الأهداف:** مشاركة المشاركين/ات في تقييم النشاط.**الخطوات:**

يطلب من المشاركين/ات تقييم النشاط شفهيًا وذلك بكلمة واحدة تعبر عن شعورهم أو شيء إكتسبوه من خلال هذه الوحدة.

.....

نشاط رقم (2)**المدة:** (15) دقيقة**الأهداف:**

تمرين مَنشَط يعزِّز التفاعل والتواصل غير اللفظي/اللفظي. ويشجِّع على المرح والضحك. ويزيد الحافز. ويعزِّز التعاون بين المجموعة.

الخطوات:

يتطلَّب التمرين الهدوء واستخدام أشكال التواصل غير اللفظي. في التمرين التالي، "التنويم المغناطيسي الكولومبي"، يعمل المشاركون بشكل ثنائي. في كلِّ ثنائي، يكون أحد المشاركين/ات "القائد" (ثم يتبادل الثنائي الأدوار). يجعل "القائد" "التابع" يتبع يده (التي تكون على بعد بضع سنتمترات من الآخر). فيحرك "القائد" يده بسرعات مختلفة على التابع أن يحاول الحفاظ على العلاقة المكانية نفسها بينما يرشده القائد بحركات ووضعيات متنوعة.

نشجِّع المشاركين/ات على القيام بحركات مختلفة.

بعد بضع دقائق، يتبادل القائد والتابع الأدوار.

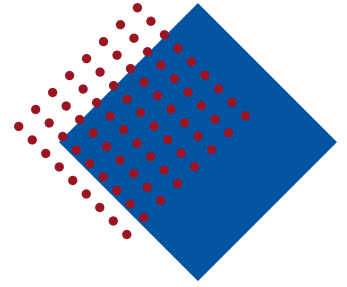
نبدِّل الجهة بعد بضع دقائق.

نناقش مع المشاركين/ات كيف جعلهم النشاط يشعرون. وما هو الدور (القائد أو التابع) الذي يفضل لونه.

نقارب ما بين التمرين والعلاقة ما بين المرشدة/ة والمتلقي وأهمية ألا يصير المتلقي تابعًا. وكيف يمكن أن تصبح.

العلاقة مزعجة: المتلقي يعتمد بالكامل على المرشدة/ة الذي يتعب من التبعية

نشجِّع على النقاش وطرح الأسئلة.



تقييم النشاط



المدة: (5) دقائق

المواد: ورق قلاب، أقلام ملونة.

الأهداف: مشاركة المشاركين/ات في تقييم النشاط.

الخطوات:

- يطلب من المشاركين/ات تقييم النشاط عبر الرسم الحر على الورق القلاب.
- يطلب من المشاركين/ات تفسير معنى رسوماتهم/ن في حال لم تكن واضحة للجميع.

تقييم الجلسة



المدة: (5) دقائق

المواد: ورق قلاب، بطاقات صغيرة لاصقة ملونة.

الأهداف: إشراك المشاركين/ات في تقييم الجلسة.

الخطوات:

- نشجّع كلّ مشارك/ة على الإجابة على الأسئلة التالية.
- ما رأيكم بهذه الجلسة؟
 - ما هي المسائل التي تعلّمتموها في أثناء هذه الجلسة؟
 - هل المسائل التي تعلّمتموها مفيدة في عملكم؟
 - ما هي الأمور التي أعجبتكم في هذه الجلسة؟

